آخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
العدد ١٣٥ – الاربعاء ١٦/٣/١٩٩٤ – الخميس ١٧/٣/١٩٩٤ اذار الموافق ٤ شوال ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١
١٠٠ فلس

شريط الانباء

الامير الحسن زار سراييفو

فهد الفانك يكتب لـ"آخر خبر"

"المساكن" تتراجع..

و"التجاري" يتقدم

د. العبادي: عمان العرب

فسملت الكشفيين ..

يوم المرأة الاردنية ..

خمسة ايام احتفالات !

عرفات يلتقي موفعي

"بيان الـ ١٠٨"

شهيدان في اشتباك مع

جيش الاحتلال في غزة

وفد فتحاوي يزور الكنيست

بيريز يستبعد تلبية

المطالب الفلسطينية

بغداد: سنسلك طريقاً

آخر اذا استمر الحصار

الصرب يتحدون مجلس الامن

احتلت القوات الاسرائيلية معسكر الرمال في غزة تمهيداً لتحويله الى كلية لتدريب الشرطة الفلسطينية فيما انتشرت تعزيزات عسكرية في الخليل تحسباً لهجمات محتملة بعد ان انتهت مهلة حددتها كتائب عز الدين القسام للمستوطنين للرحيل من الاراضي المحتلة.

"آخر خبر" تنفرد بنشرها

الحسين يقدم خطة التنمية الخمسية:

لا رجعة عن تحقيق العدالة

بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط الاقتصادي والانمائي ليس جديدا على الاردن، فقد كان التخطيط الواعي والمدروس ركيزة من ركائز عملنا على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة.

وهذه الخطة ليست تكرارا للخطط السابقة، فقد اردناها جديدة، ليس في اهدافها التي تلبي متطلبات الظروف الراهنة وحسب، بل ايضا في اسلوب عملها واليات تنفيذها، وعمليات صنع القرار الاقتصادي فيها.

ان الاردن الذي اصبح نموذجا وقدوة في الاصلاح السياسي والنهج الديمقراطي واحترام حقوق الانسان، لا بد ان يكون في الوقت ذاته نموذجا في الاصلاح الاقتصادي والجهد الانمائي الذي يشارك فيه الجميع، من القاعدة الى القمة. ذلك ان حرية المبادرة الفردية في المجال الاقتصادي، وضمن الضوابط الاجتماعية للرعية، هي الوجه الآخر لحرية التعبير في المجال الفكري والسياسي، ضمن ضوابط الديمقراطية والتعددية في اطار الوحدة الوطنية التي ارتضيناها لانفسنا.

ومثلما اعلنا بالامس ان لا رجعة عن الديمقراطية، فاننا نعلن اليوم وبنفس التصميم والعزم ان لا رجعة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة، وتحقيق العدالة والتكافؤ في توزيع ثمار التنمية بين جميع فئات المجتمع واقاليم الوطن. فالانسان هو العنصر الرئيسي في عملية التنمية وهو هدفها وغايتها.

وهذه الخطة التي صاغتها عقول وكفاءات وطنية اردنية، تمثل تصميم الاردن وعزمه على تجاوز الصعوبات والتحديات التي يواجهها، في سبيل بناء الوطن النموذج، للتقدم والفاعل في مسيرة الوطن العربي الكبير الذي نسعى الى تكامله الاقتصادي وتضامنه السياسي وصولا لوحدته القومية المنشودة.

وختاما، فانني اتوجه بتحية الاعتزاز والتقدير لكل من ساهم في اعداد هذه الوثيقة الوطنية، وللذين سيكون لهم شرف تحمل مسؤولية تنفيذ سياساتها وبرامجها بكفاءة واخلاص واتقان، حتى تتحقق اهدافها، وصولا بالاردن الغالي وانساننا المعطاء الى اعلى مستويات الرقي والرفعة والتقدم.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

آخر خبر

الجمعة ..يتيمة.. حزينة

.. في عمان

.. و في القدس



حديث السبت

"بأي حال"

منذ ان هلت "بشائر" العيد وقول ابو الطيب المتنبي:

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيه تجديد

يطاردني ويتردد في اذني، بل واكاد كل مرة امسك فيها القلم ارى "ابو الطيب" فيها امامي ساخراً مرة غاضباً مرة متالماً مرات، يذم هذا الزمان واهله

ودهر ناسه ناس صغار
وان كانت لهم جثث ضخام
ويتبرأ منهم رغم عيشه معهم:
وما انا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن التبر الرغام
وكيف يكون الداء اذا كان في الموت الشفاء؟
كفا بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

اتامل اقوال المتنبي وارى الوقت لم يغادر الزمان وارى المكان يقسو على اهله بعد ان تراخوا عنه.

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
وسوى الروم خلف ظهرك روم
فاختر على اي جانبين تميل

عيد باي حال عدت يا عيد
للمرة السابعة والعشرين والاهل في الضفة وغزة يرزحون تحت نير الاحتلال، والاقصى يعاني من الاسر.

وفي العام الماضي عدت يا عيد للمرة السادسة والعشرين والاهل يرزحون تحت نير الاحتلال والاقصى يعاني من الاسر

وفي المرة الاولى التي عدت فيها يا عيد كان الاهل في الضفة وغزة يرزحون تحت نير الاحتلال والاقصى يعاني من الاسر.

كلت تعود للمرة العشرين والاهل في فلسطين يرزحون تحت الاحتلال والمشردون يحلمون بالعودة.

عيد باية حال عدت يا عيد
للمرة الثالثة واخوتنا في العراق يعانون من الحصار وضنك العيش

عيد باية حال عدت يا عيد
للمرة الاولى بعد مجزرة الخليل وللمرة الرابعة بعد مجزرة الاقصى وللمرة الثانية بعد مجزرة صبرا وشاتيلا

عيد باية حال عدت يا عيد
للمرة الاولى بعد اتفاقية اوسلو والثالثة بعد مؤتمر مدريد والاهل يرزحون تحت نير الاحتلال والاقصى يعاني من الاسر.

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدواً له ما من صداقته بد
اما صداقته فليست على الحرا وليس الحر لها.
عيد متى تعود، وفيك تجديد!

د. جمال الخطيب

اعدام اليهودي الايراني

اثار "يهود لوس انجلوس"

اعلن وجهاء الجالية اليهودية في مدينة لوس انجلوس الامريكية عن نيتهم القيام بمظاهرة يوم غد الاحد القادم احتجاجاً على قيام ايران باعدام مواطن يهودي ادين بتهمة التجسس لصالح "الصهيونية" حسب قولهم.

وكان التلفزيون العبري اورد خبر اعدام فيزو الله ميكهويات (٧٨) عاما في اواخر الشهر الماضي، مشيرا الى ان تنفيذ الاعدام جاء عقب مجزرة الحرم الابراهيمي، وقد احدث تنفيذ حكم الاعدام "غضبا" في اوساط اليهود في لوس انجلوس، حيث تتركز اغلبية يهودية من اصل ايراني، وذكرت مصادر مطلعة ان ممثلي "الجمعية اليهودية الايرانية الامريكية المشتركة" يجرون اتصالات مع اعضاء موالين لاسرائيل في الكونغرس الامريكي من اجل اصدار قرار ادانة ضد الاجراء الايراني.

ويذكر ان عدد اليهود المتبقين في ايران يقدر بنحو ٢٠ الف نسمة من اصل ٩٠ الف يهودي كانوا يعيشون في ايران قبل "الثورة الاسلامية" عام ١٩٧٩.

فقدنا رجالي فاخوري

فقد الاعلام الاردني واحدا من ابرز رجال قطاع الاعلان الزميل الراحل رجالي فاخوري مدير عام العامة للاعلان.

"آخر خبر" التي فجعت بوفاة رجالي وهو في قمة عطائه تتقدم من اسرته وزملائه باصدق مشاعر المواساة.

أحوال الديرة

الحمير!

ربما تكون هذه المرة الثالثة التي اعلن فيها دفاعي عن مخلوق يسمى "الحمار" بيد انه من سوء الطالع ان مقالات ثلاث كتبتها عن الموضوع لم ترى النور لسبب او لاخر. ولكن ذلك لن يثنيني عن الكتابة مرة اخرى عن الحمير.

وملخص الفكرة التي اود طرحها ان الحمار في مرحلة من المراحل كان له اهمية كبيرة في بلادنا ،حيث اعتمد عليه في كثير من المهام التي لا يستطيع غيره من الحيوانات القيام بها ولكنه اي الحمار ، بات معرضاً للانقراض اذ نادراً ما تكتحل عيناي برؤية واحد منها في شوارعنا.

الاصدقاء والزملاء يسخرون من حبي المفرط للحمير ودفاعي المستميت عنها مما يدفعني باستمرار لاقناعهم بان الحمار يتمتع بصفات حميدة يجدر بنا احترامها.

(فالحمار مخلوق مهادن) نادراً ما تظهر انفعالاته باستثناء في بعض الاحيان التي نرى الدموع فيها تترقرق من عينيه، وهو - اي الحمار - لا يعارض صاحبه، وبالامكان الاقتراب منه بغير استئذان، كما انه لا يبدي اي استياء مهما كان حمله ثقيلاً، لا يميز بين ضريبة المبيعات او المعارف ولا بين السلام والكفاح المسلح!!

واذكر ان جدي قال لي ذات مرة انهم كانوا يحملون السلاح على ظهره ابان ثورة "٣٦".

ويروي ايضاً انه - اي الحمار- كان دليل الحكومة في شق الطرقات، وفتحت الطرق على خط اقدامه.

خلاصة الموضوع بانني ومن موقعي هذا اطالب بانشاء جمعية للحفاظ على الحمير، حتى لا ياتي الوقت الذي نستورد فيه الحمير من استراليا مثلا ضمن عقود وصفقات تبرمها الحكومة، ولا يعني هذا ان الحمير تناقصت في بلادنا الى حد الخطر ولكن المطلوب هو الحفاظ على ما تبقى منها!

ناصر قمش

في ضوء تعديل المادة ١٦٤ من نظام الخدمة المدنية

الاف المعلمين بانتظار تعديل اوضاعهم

كتب محرر الشؤون المحلية

ذكرت مصادر مطلعة ان الاف الموظفين قد تقدموا بطلبات للمؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية التي يعملون فيها لاعادة النظر في اوضاعهم الوظيفية بعد قرار مجلس الخدمة المدنية بتعديل المادة ١٦٤ من نظام الخدمة المدنية التي تسمح باحتساب خدمات الموظفين السابقة بمعدل سنة بسنة لمجمل الخدمة التي عمل فيها الموظف في مؤسسة اخرى او في الخارج...

ويتساءل الموظفون الذين تقدموا بطلباتهم هل ان الحكومة حقيقة جادة في هذا الموضوع .. لتحسين اوضاع الموظفين.

بعد ان طبقت الحكومة هذا التعديل على المهندسين والاطباء والمهنيين الاخرين الذين طالبت نقاباتهم بتعديل اوضاعهم وتحسينها.

فما الذي ستقوم به الحكومة بالنسبة لالاف المعلمين الذين عملوا في عدد من الاقطار العربية او قطاع التعليم الخاص واحتسبت خدماتهم السابقة كل عامين في الخارج تعادلها سنة خدمة في الداخل دون احتساب هذه الخدمات لغايات التقاعد والضمان....

يامل المعلمون وهم بالالاف ممن قدموا خدمات جليلة للاقطار العربية الشقيقة بان يتم تعديل درجاتهم واحتساب خدماتهم في الخارج كسنوات عمل في جهاز الدولة واحتسابها لغايات التقاعد مقابل دفع البدل عن هذه السنوات والامل كبير برئيس مجلس الخدمة المدنية في تطبيق توجهات الدولة في هذا الشان المهم الذي يعد مالرة في الاصلاح الوظيفي والمساواة بين جميع موظفي الدولة. وقد لوحظ خلال الشهر الماضي ان وزارة التربية والتعليم قد اعادت الاف الطلبات الى مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية.

علماً ان جهاز الوزارة وخاصة مديرية الشؤون الادارية والموظفين لديها الوثائق والملفات المطلوبة وبامكانها التاكد من المعلومات المطلوبة لديوان الخدمة المدنية ولدى الاستفسار من المعنيين في الوزارة حول "تعميم رئيس مجلس الخدمة المدنية ظهر هناك اكثر من تفسير مما يعني ان المسؤولين ليسوا في الصورة الكاملة لتوجهات صاحب القرار السياسي في الاصلاح الوظيفي والاداري، او ان هناك ترهلاً اداريا عند البعض تظهر على شكل ممارسات بيروقراطية وروتينية تقتل حماس المجتهدين والمجدين من العاملين في الجهاز المدني الحكومي.

لقد اوضح الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان هناك اصلاحاً ادارياً كبيراً في اجهزة الدولة يهدف لتحسين اوضاع الموظفين .. لكن ما نلاحظه على احد هذه الاجهزة وخاصة في مجال التربية والتعليم بان المعنيين في تنفيذ القرار السياسي غير مدركين او ان الرغبة غير متوفرة لديهم لمواكبة الاصلاح الوظيفي والاداري المرغوب من الجهات صاحبة القرار السياسي ليتنادرك ونعرف ما هي هذه الاسباب المعيقة والمؤخرة لتنفيذ قرار تعديل اوضاع الموظفين واحتساب سنوات عملهم خارج المؤسسة وكانها سنوات عمل فعلية داخل الجهاز الحكومي؟

لقد تم تعديل الكادر الوظيفي والرواتب لدرجات العلاوات الفنية لموظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بحيث حصل العاملون في هذه المؤسسة وبالسرعة القصوى على تعديل درجاتهم ورواتبهم فما الذي يمنع من ان يتم تسوية وتعديل اوضاع الموظفين العاملين في مجال الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

١٦٫٤ الف رخصة و٤٫٦ مليون متر مربع

تراجع حركة بناء المساكن في الاردن ونشاط البناء التجاري

عمان - اخر خبر

تشير الارقام الاولية حول نشاط البناء في الاردن الى ان عدد رخص البناء التي تم منحها خلال عام ١٩٩٣ بلغ ١٦ الفاً و٤٦٩ رخصة، مقارنة مع ٢١ الفاً و١٩١ رخصة بناء تم منحها خلال عام ١٩٩٢، اي بتراجع بلغ ٤ الاف ٥٢٢ رخصة بناء.

اما حجم المساحات المرخصة خلال العام الماضي فقد بلغ ٤ ملايين و٢٠٥ الاف و٥٠٠ متر مربع مقارنة مع ٦ ملايين و٤٩٦ الفا و٥٠٠ متر مربع تم الترخيص ببنائها خلال عام ١٩٩٢ اي بتراجع بلغ مليونين و٢٩١ الف متر مربع.

وتشير الارقام الى ان عدد الرخص التي منحت لبناء السكن فقط بلغ خلال العام الماضي ١٤ الفاً و٢٨٥ رخصة مقارنة مع ٢١ الفاً و١٨٠ رخصة لبناء المساكن تم منحها في عام ١٩٩٢ بتراجع بلغ حوالي ٧ الاف رخصة. فيما بلغ حجم المساحة المرخصة لبناء المساكن خلال العام الماضي ٣ ملايين و٧١ الفاً و٥٠٠ متر مربع مقارنة مع ٦ ملايين و٤٥٩ الف متر مربع عام ١٩٩٢ بتراجع حوالي ٣ ملايين متر مربع.

وتوضح الارقام ان عدد رخص بناء المساكن في عمان بلغ خلال العام الماضي ٩ الاف و٨٩٠ رخصة مقارنة مع ١٢ الفاً و١٨٠ رخصة خلال العام الماضي.

اما في اربد فقد بلغ عدد الرخص لبناء المساكن ٤ الاف و٢٤٥ رخصة مقارنة مع ٥ الاف ٢٧٨ رخصة في عام ١٩٩٢ وبلغ عدد رخص بناء المساكن في الزرقاء خلال العام الماضي ٨٦٥ رخصة مقارنة مع ١٣٥٦ رخصة عام ١٩٩٢، وفي باقي مناطق المملكة بلغ عدد رخص البناء للمساكن خلال العام الماضي ٢٢٨٥ رخصة مقارنة مع ٢٣٦٦ رخصة في عام ١٩٩٢.

اما حجم المساحات المرخصة لبناء المساكن في عمان فقد بلغ خلال العام الماضي مليونين و٥٨ الفاً و٨٠٠ متر مربع مقارنة مع ٥ ملايين و١٢٠ الفاً و٨٠٠ متر مربع في عام ١٩٩٢.

اما المساحات المرخصة لبناء المساكن في اربد فقد بلغ حجمها في عام ١٩٩٣ حوالي ٤٦٨ الفاً و٦٠٠ متر مربع مقارنة مع ٧١٧ الفا و٩٠٠ متر مربع في عام ١٩٩٢.

وفي الزرقاء بلغ حجم المساحات المرخصة لبناء المساكن العام الماضي ٢٠٥ الاف متر مربع مقارنة مع ٣٦٤ الفاً و٩٠٠ متر مربع رخصت في عام ١٩٩٢.

وفي المناطق الاخرى من المملكة بلغ حجم المساحات المرخصة لبناء المساكن العام الماضي ٣٣٩ الفاً و١٠٠ متر مربع مقارنة مع٣٥٥ الفاً و٤٠٠ مربع خلال ١٩٩٢.

وتظهر الارقام ان عدد الرخص التي منحت خلال العام الماضي لبناء ابنية للسكن ولاغراض اخرى بلغ ٢١٨٤ رخصة مقارنة مع ١١ رخصة خلال عام ١٩٩٢، بزيادة كبيرة جداً بلغت ٢١٧٣ رخصة وبلغت المساحة المرخص ببنائها خلال العام الماضي للسكن ولاغراض اخرى مليوناً و١٣٤ الف متر مربع مقارنة مع ٢٧ الفا و٥٠٠ متر مربع تم رخيصها في عام ١٩٩٢ اي بزيادة بلغت حوالي مليونين و٩٦ الفاً و٥٠٠ متر مربع

وقد تم منح رخص لمباني السكن والاغراض الاخرى في عمان بلغ عددها ١٢٨٢ رخصة مقارنة مع ٧ رخص خلال ١٩٩٢، وبلغت المساحة المرخصة في عمان ٨٦٤ الفاً و٨٠٠ متر مربع مقارنة مع ٣٦ الفا و٥٠٠ متر مربع رخصت في عام ١٩٩٢.

اما عدد هذه الرخص في اربد فقد بلغ ٤٤٣ رخصة مقارنة مع ٣ رخص فقط منحت عام ١٩٩٢ وبلغت المساحة المرخصة للبناء التجاري خلال العام الماضي في اربد ٩٨ الفاً و١٠٠ متر مربع مقارنة مع ٥٠٠ متر مربع خلال عام ١٩٩٢.

اما في الزرقاء، فقد بلغ عدد الرخص للابنية للاغراض الاخرى العام الماضي ٢٦١ رخصة مقارنة مع لا شيء في عام ١٩٩٢، وبلغت المساحة المرخصة لهذه المباني ٩٩ الفاً و٦٠٠ متر مربع، اما في باقي المناطق فبلغ عدد هذه الرخص خلال العام الماضي ١٩٨ رخصة مقارنة مع واحدة في عام ١٩٩٢، وبلغ حجم المساحة المرخصة ٧١ الفاً و٥٠٠ متر مربع مقارنة مع ٥٠٠ متر مربع عام ١٩٩٢.

تطوير ١٥٠ الف دونم من الاراضي المرتفعة

عمان - اخر خبر

تقدر مساحة الاراضي البعلية الصالحة للزراعة في الاردن سبعة ملايين دونم، ٦٥ بالمائة منها اراضي ذات انحدارات متفاوته وهي بحاجة ماسة إلى أعمال وتدابير لصيانة التربة لمنع تدهورها بسبب الانجراف بالاضافة لاهمية هذه الاعمال في زيادة الرطوبة في التربة مما يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي وتحسين دخل المزارعين.

ويذكر ان ٢٠ بالمائة من سكان الاردن يعملون في الزراعة وان ٥٤ بالمائة من الاراضي الزراعية في المناطق المرتفعة في المملكة وبحيازات اقل من ٣٠ دونماً، و٧٠ بالمائة من هذه الحيازات اقل من ٥٠ دونماً من هنا نتبين اهمية تقديم المساعدة الى صغار المزارعين لتطوير اراضيهم والمحافظة عليها وزيادة انتاجها الزراعي والحد من عمليات النزوح من الريف الى المدن.

ولهذا كان مشروع تطوير الاراضي المرتفعة دورا في معالجة ذلك .

وقد تبنت وزارة الزراعة مشروع تطوير الاراضي المرتفعة لعدة اهداف اهمها: منع انجراف التربة وزيادة حفظ الرطوبة بها، تحسين دخل المزارع من خلا الاستعمال الامثل للاراضي التي يزيد انحدارها عن ٨ بالمائة حيث سيتم استصلاح ١٥٠ الف دونم من هذه الاراضي البعلية وزراعتها بالأشجار المثمرة على مدى خمس سنوات بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمي وذلك بزيادة وعي المزارع باهمية اساليب وانشطة حفظ التربة ومنعها من الانجراف والتفتت وضرورة تامين اقامة حزمة من الانشطة اللازمة لتطوير زراعة الاشجار المثمرة مثل آبار جمع المياه - مصدات الرياح- الاسوار الحجرية والشائكة.

اضافة الى تشجيع المزارعين على ادخال تربية الحيوانات على مستوى العائلة الزراعية من خلال زراعة الاعلاف واقامة حظائر الحيوانات، وخلق فرص عمل لعمال الارياف للمساعدة في تنفيذ انشطة المشروع المختلفة.

وحول اهداف المرحلة الحالية للمشروع (١٩٩٠ - ١٩٩٥) ذكر المهندس الزراعي عبد المعطي التلاوي رئيس قسم الارشاد والاعلام الزراعي، انه سيتم تنفيذ اعمال صيانة التربة لمساحة ١٢٥ الف دونم، وزراعة ١٥٠ الف دونم بالاشجار المثمرة وانشاء ١٢٠٠ مستودع صغير لاغراض تخزين مستلزمات الانتاج الزراعي لدى المزارعين، وحفر ما يقدر بـ (١٤٠٠) بئر لجمع مياه الامطار، والمساهمة في اقامة ٢٠٠ الف متر مكعب من الاسوار الحجرية واقامة ١٥٠٠ كيلو متر من الاسلاك الشائكة لحماية الغابات وانشاء ٧٥٠ حظيرة لتربية حيوانات المزرعة وزراعة ما مساحته ١٧٥٠٠ دونم من النباتات الرعوية، وزراعة ٣٠٠ كيلو متر بالاشجار الحرجية لتشكيل مصدات رياح حول الاراضي التي يتم زراعتها.

ومنا الى

رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا

المطالبة بتحسين أوضاع تخصص الطب البيطري

إربد -- اخر خبر

بداية نعترف بانه جامعة العلوم والتكنولوجيا من الصروح العلمية التي نفخر ونعتز بوجودها في بلدنا لما تسهم به في رفد المجتمع المحلي بالكفاءات العلمية المتميزة سواء في مجال الطب أو الهندسة او غيرها من التخصصات. لكن ذلك لا يمنع من لفت نظر رئيس هذه الجامعة الى ما يعاني منه طلبة الطب البيطري.

فقد نصت تعليمات منح درجة البكالوريوس في هذا التخصص على ان خريج هذا التخصص هو حامل لبكالوريوس في الطب البيطري. والمشكلة ليست هنا ولكنها في عدم اعتراف الدول الأخرى بهذه التسمية حيث تسمى الشهادة، بالعلوم البيطرية كما يقول طلبة التخصص وبالذات طلاب السنة الخامسة بأن الجامعة اسست كلية الطب البيطري دون دراسة متكاملة للموضوع حيث ان معظم المدرسين والكلام للطلبة، ليسوا متخصصين في المواضيع التي يدرسونها مما ينعكس على ادائهم في تدريس المساقات. اما الموضوع الاهم وهو عدم توفر الادوات اللازمة في المختبرات، اضافة الى ان الادوية التي يستخدمها الطلاب قد انتهت صلاحيتها منذ مدة طويلة. مما تسبب في وفاة الكثير من الحيوانات التي تجرى عليها التجارب

وروى احد الطلبة انه شكى لرئيس القسم من هذه المشكلة فقال له رئيس القسم ما تموت فهذه حيوانات!؟ ويتساءل الطالب اذا كنا سنتعامل مع الموضوع بهذا المنطق فلماذا ندرس ويطبق الطالب اننا تخصصنا هو من اجل الحفاظ على الحيوانات وانقاذها من الهلاك.

كما يعاني الطلبة ايضا من عدم وجود اجهزة اشعة في المختبرات من اجل تحديد مكان الكسور في الحيوانات.

والمشكلة الاكبر التي يرى فيها الطلبة استخفافا من قبل الجامعة بتخصص البيطرة هي عدم وجود لون معين لثوب التخرج كباقي الكليات الاخرى، وابلغتهم الجامعة بان بامكانهم ارتداء اي لون حتى وصل الأمر ببعضهم انه رفض حضور حفلة التخرج، احتجاجا على ذلك

وتشير دراسات نقابة الأطباء البيطريين الى ان الأردن بحاجة ماسة الى خريجي هذا التخصص، وان السوق يستوعب اعدادا كبيرة من خريجيه للاعوام القادمة.

وفي النهاية نامل ان تكون رسالتنا قد وصلت الى رئيس الجامعة من أجل تحسين اوضاع هذا التخصص حتى يتمكنوا من الانخراط بسوق العمل وهم مؤهلين لذلك!

هموم المواطن

عيد مختلف

حاول «محمد» ان يشعر نفسه بان هذا العيد هو عيد غير اعتيادي ومختلف عما سبقه من الأعياد، قبل ان يطبق عينيه معلنا النوم.

وفي لحظات النعاس التي كانت تراوحه أخذ يقاوم النوم بشدة وتذكر سابق عهده حينما كان النوم لا يطرق بابه ليلة العيد في انتظار تهليلة العيد التي كان يترنم عليها معتقدا بأن لا يمكن أن تكون هنالك ولادة شرعية للعيد بدونها.

اه .. لقد غفلت أمي او تغافلت عن شراء «الغريبة» التي كنا نقدمها لضيوف العيد في الاعوام التي خلت، لا بل انها اكتفت بصنع المعمول «بالعجوة» وتناسب ان تصنع الجزء الأخر بالجوز.

اقنع «محمد» نفسه بانه ليس هنالك مشكلة في ذلك وان هذه الامور شكلية يمكن ان تجاوزها حتى الملابس التي اشترتها له امه من «البالة» على غير عادتها ايضا يمكن تجاوزها فبعد غسلها وكويها ستظهر كانها جديدة تماما ولا تختلف عن ملابس الجيران فقد سمع انهم اشتروها من البالة هذا العام أيضا!!

.. وبحسبة بسيطة توصل محمد الى ان مجموع عيديته "هذا العام" لن تتجاوز ال ٣,٥ دينار على عكس الاعوام السابقة حيث كانت تصل الى ١٤ - ١٦ دينار والسبب طبعا يعود الى طفر والده الذي لن يعيد اولاد عمه واولاد خاله وبالتالي فان ذلك سيكون تاثيره سلبيا على حجم عيدياته».

في النهاية اقنع «محمد» نفسه بأن هذا العيد مختلف عن اعياده السابقة وتمتم بكلمات غير مفهومة ونام !!!

الاتحاد النسائي في الأردن ينظم عدة احتفالات

يوم المرأة .. خمسة ايام

عمان - آخر خبر - اعد الاتحاد النسائي في الأردن برنامج عمل للاحتفال بيوم المرأة العالمي ويفتتح السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب فعاليات الاسبوع مساء اليوم الاربعاء في المركز الثقافي الملكي بافتتاح معرض منتجات المرأة ومعرض الكتاب في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الأربعاء في قاعة المركز الثقافي الملكي كما تقام امسية موسيقية شعرية على هامش المعرضين في قاعة المؤتمرات.

كما يلقي الدكتور سعيد حجازي محاضرة حول فسيولوجية التغيرات الهرمونية عند المرأة عبر مراحل العمر المختلفة وكيفية التعامل معها مساء اليوم الاربعاء في المركز الثقافي.

كما تتضمن فعاليات الثامن من آذار يوم المرأة العالمي مائدة مستديرة حول قانون الاحوال الشخصية يوم الخميس حيث تقدم العين نائلة الرشدان ورقة عمل حول عنوان الندوة وتقدم المحامية سعودة سالم ورقة عمل حول اصول المحاكمات الشرعية.

وتقدم المحامية اسمى خضر ورقة عمل حول بعض قوانين الاحوال الشخصية العربية وتقدم المحامية هيفاء جمال ورقة عمل حول عنوان الندوة ويتم الاستماع الى شهادات حية من نساء واجهن مشكلات وعانين من تطبيقات قوانين الاحوال الشخصية اما فعاليات يوم الخميس فتعقد تحت عنوان المرأة والقصة القصيرة الاردنية بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين ويشارك فيها كل من مؤنس الرزاز رئيس الرابطة والكاتبات سهير التل وبسمة النسور وسامية العطعوط وجواهر رفايعة وحزامة حبايب وذلك في تمام الساعة السادسة، والنصف من مساء يوم الخميس في المركز الثقافي الملكي

ويشارك ندوات يوم الجمعة السيد طاهر حكمت وزير العدل والمحامية اسمى خضر التي ستلقي كلمة الاتحاد النسائي في الأردن حول الحلقة الدراسية بعنوان الالزامية القانونية للمواثيق الدولية في الأردن.

كما تقدم ورقة عمل حول موقف واختصاص القضاء الأردني من الالزامية القانونية للمواثيق الدولية في الأردن يقدمها نقيب المحامين الدكتور كمال ناصر.

ويقدم عميد كلية الحقوق في جامعة اليرموك الدكتور محمد علوان ورقة عمل حول عنوان الحلقة الدراسية.

يوم السبت القادم تبدا فعاليات يوم المراة بعقد ورشة عمل حول المراة والقانون الدولي الانساني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

يشارك فيها اسمى خضر وممثل الصليب الاحمر ماركو ساسولي وممثلة جمعية الهلال الاحمر ليلى ابو الهدى.

والمحاضرات تتركز حول العناوين التالية مبادىء القانون الدولي الانساني، وضع المراة والطفل في القانون الدولي الانساني، اللاجئات والقانون الدولي تقدمها ليلى نفاع، محاضرة حول دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المنطقة العربية يقدمها بياجيربير، ومحاضرة حول دور جمعية الهلال الاحمر السيدة ليلى نفاع.

كما يشارك في ندوة حقوق المراة والطفل الاردني عميد كلية الحقوق في اليرموك والسيد هاني الدحلة عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان والدكتور سليمان صويص عضو الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الأردن والمحامية اسمى خضر.

كما يتم عرض مسرحية (ليلة دفن الممثلة جيم) للفنانة جولييت عواد على خشبة المسرح الرئيسي

يوم الأحد تعرض مسرحية «اهلا سلام» الساعة ٦,٣٠ في قاعة المركز الثقافي .

قضايا عاجلة

انهم يدمرون أبناءنا وازواجنا

نعرف ونقدر بكل إجلال واحترام الدور الذي تقوم به الأجهزة الامنية وعلى راسها الشرطة وهي العين الساهرة على راحتنا وأمننا.

ومن باب الحرص على تادية الشرطة لواجبها على اكمل وجه اود ان الفت نظر المعنيين الى دور قمار «على عينك يا تاجر» خصوصا في عمان،الزرقاء، واربد ويذهب ضحية هذا الوضع المؤسف ابناء، واباء، عدا عن مضاعفات ذلك من مشاكل قد تحدث مثل المشاجرات وغيرها

ونعلم ان هنالك تشديدات وتعليمات تحكم ترخيص وعمل المقاهي، ولكننا نامل ان تفتح الشرطة عيونها عليها بمراقبتها بشكل سري حتى لا يضيع ابناؤنا وازواجنا

مواطنة غيورة

عكس السير

يفاجأ العديد من المواطنين باقاربهم يتصلون بهم من الخارج غاضبين معاتبين: لماذا لم ترد على رسالتي التي ارسلتها لك من قبل شهر؟. يفاجأ المواطن الاردني المقيم : اي رسالة؟!. بعد يومين او ثلاثة يتصل القريب ثانية ليعتذر ويقول : الحق مش عليك .. بل على بريدكم. لقد عادت الي رسالتي مكتوبا عليها «العنوان غير معروف» علما بانه مكتوب عليها الرمز البريدي. يرد : لا. إذن هذا هو السبب!!

طبعا نحن مع النظام ومع السير بالاتجاه التنظيمي الصحيح لكن ليس لدرجة السير عكس مصالح المواطنين الذين يجب ان تعطى لهم فرصة للتاقلم مع .. النظام!

ما رأي وزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي ؟

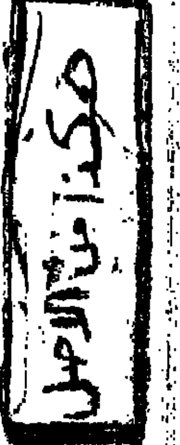
ما يحدث في مشروع "بوادي" مخالف لقانوني الضمان والعمل

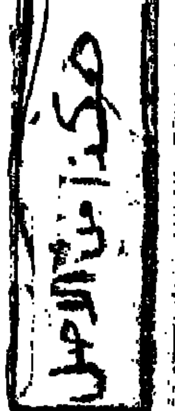
كانت «اخر خبر» قد اثارت في وقت سابق موضوع عاملات مشروع بوادي للاعمال السياحية - مركز مليح، وتناولت بالتفصيل الاوضاع المتردية للعاملات، وناقشت ذلك مع مسؤولي المشروع في صندوق الملكة علياء، ومع اننا لم نتناول [illegible]

المشتغلة بموضوع حقوق المرأة الاردنية في التشريعات وسنواتها.

الا ان تلك العاملات على سبيل المثال لم يدخلن الضمان الاجتماعي رغم مرور سنوات [illegible]

[illegible] الاحوال، وادركت وشانها ما [illegible] الى الطبيب على نفقتهم الخاصة، وحين طلبت من الطبيب تقريرا للضمان الاجتماعي [illegible]





الاردن يحتفل بيوم المدينة العربية

العبادي: عمان العرب تحملت الكثير

عمان – شارك الاردن منظمة المدن العربية احتفالها بيوم المدينة العربية والذي جرى الاحتفال به هذا العام تحت شعار (المدينة المستقبل ترتكز على توفير الخدمات المتكاملة للساكنين).

ووجه الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى كلمة قال فيها في مثل هذا اليوم من كل عام تحتفل المدن العربية الاعضاء في منظمة المدن العربية بيوم المدينة العربية تعبيرا عن وحدة هذه المدن والتفافها حول منظمتها وتخليدا لذكرى تاسيسها

واضاف لقد اعتدنا في مثل هذه المناسبات ان نتحدث اكثر مما ينبغي ونقدم النصح اكثر مما يجب ... اذا ما انفض السامر تركنا كل شيء فلناه خلف ظهورنادون ان نحرك ساكنا لترجمته على ارض الواقع.

وانني اذ اقارن احتفالنا بمناسبات كهذه باحتفال غيرنا من الدول من حولنا لاشعر ان الوقت قد حان لكي نتقدم ولو خطوة على طريق اعطاء هذه المناسبات حقها من الاهمية التي تستحقه لكي ننهض بمسؤولياتنا نحوها بما يليق وشرف المسؤلية تجاه اجيالنا التي تنتظر منا الكثير.

واشار الى ان منظمة المدن العربية رفعت شعارا لاحتفالها هذا العام هو "مدنية المستقبل ترتكز على توفير الخدمات المتكاملة للساكنين"

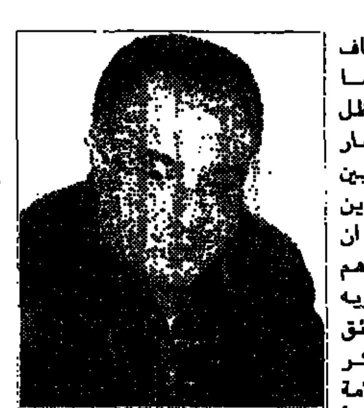


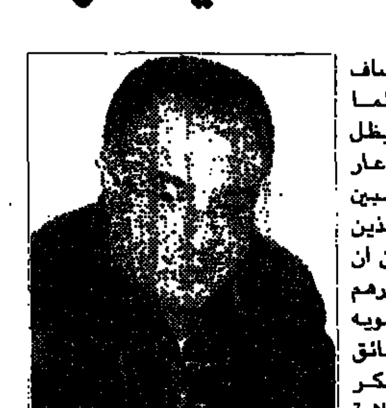


وفي هذا الصدد فان عمان تحملت فوق ما تتحمله المدن المعاصرة من اعباء ففي اقل من خمسة عقود استقبلت هجرات قسرية وكان ابرزها ما نتج عن ازمة الخليج عام ١٩٩٠ بعودة اكثر من ٣٥٠ الف مواطن دفعة واحدة من منطقة الخليج ولهذا فان نسبة التزايد السكاني فاقت مثيلاتها في كافة انحاء العالم ولكنها رغم ذلك ستظل وفيه لمسؤلياتها تجاه سكانها من الاردنيين العرب الذين وجدوا فيها الملاذ والامن رغم شح الموارد ومحدودية الامكانات وهي اذ تفعل مثل ذلك فانما تستجيب لقيادتها الهاشمية التي ارادتها موئلاً لاحرار العرب وقلعة لصمودهم ومنطلقا لهتافهم الابدي للحرية والديمقراطية

وقال السيد امين عمان انه عندما نتحدث عن الخدمات المتكاملة للساكنين فاننا نشعر بفرح عامر لاننا استطعنا وفي ظروف صعبة ان نقدم للعالم العربي نموذجا للمدينة العصرية جمالا ونظافة وخدمات متكاملة.

ويتزامن احتفالنا بيوم المدينة العربية مع عيد الفطر السعيد واخوة لنا على مرمى النظر في مدينة خليل الرحمن ما زالوا يضمدون جراحهم النازفة دما غزيرا طاهرا سيظل وصمة عار في تاريخ الدولة العبرية.





واضاف انه مثلما سيظل وصمة عار على جبين اؤلئك الذين يعتقدون ان بمقدورهم تشويه الحقائق والتنكر لتاريخ الامة حاضراً ومستقبلاً اولئك الذين اختاروا خوض معارك الاخرين التي لا علاقة للامة بها بينما القدس التي بارك الله حولها تستغيث من يفك اسرها ومن يعيد لها وجهها الاسلامي الذي تحاول اسرائيل تشويه صورته اؤلئك الذين لم يحركوا ساكنا امام واحدة من ابشع مجازر التاريخ المعاصر ارتكبت بحق فئة مؤمنه بالله وبرسوله وهي تؤدي فريضة من فرائضه وفي بيت من بيوته

وقد أعدت امانة عمان الكبرى برنامجا شاملاً لتكثيف عمليات النظافة في مختلف المناطق كما رفعت اعلام الزينة والاعلام الاردنية واليافطات التي تحمل شعارات تؤكد على اهمية المناسبة ودور المواطن في ترجمة الاهداف التي تتضمن ضرورة الاهتمام بالبيئة في المدينة العربية وتوفير الخدمات المتكاملة للساكنين.

عميد البحث العلمي في الأردنية يقدم مخططا للتطوير

د. غصيب : العلم يذوب إذا أحيط بالعزلة

كتب : محمد سلامة

للبحث العلمي دور رئيسي في تطور المجتمعات وتنمية المعرفة الانسانية ومؤسسات البحث العلمي في الأردن كثيرة ومتعددة ... فماذا عن واقع هذه المؤسسات ودورها ؟

عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية التي انشئت مع مطلع عام ١٩٧٣، هي احدى تلك المؤسسات التي قامت بهدف دعم البحث العلمي ونشره، وقد اخذت على عاتقها دعم مشروعات البحوث العلمية التي يجريها أعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في الجامعة ومراكزها العلمية المختلفة، ضمن اطار سياسة واحدة محددة تعطي الاولوية في الدعم لمشروعات البحوث المشتركة التي تخدم اغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصحية والتعليمية والثقافية والتقنية في الأردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.

لكن ماذا عن مستوى البحوث التي تنجز في الجامعة الأردنية؟

الدكتور همام غصيب عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية، يقول :

ثمة تفاوت كبير في مستوى البحوث التي تنجز في الجامعة، فانت تجد – جنبا الى جنب مع البحوث المتوسطة وحتى دون ذلك – بحوثا وصلت الى مستوى مرموق وتؤدي خدمات جليلة ولو على النطاق المحلي.

كما أن ثمة مؤشرات تدل على نضج واضح في تحديد المشكلات العلمية ومعالجتها، لكن يجب القول أن الشوط امامنا ما زال طويلا، وان التحدي الاكبر الذي يواجهنا الآن هو كيف نزيل المثبطات والعقبات التي تحد من انجازنا في هذا المجال.

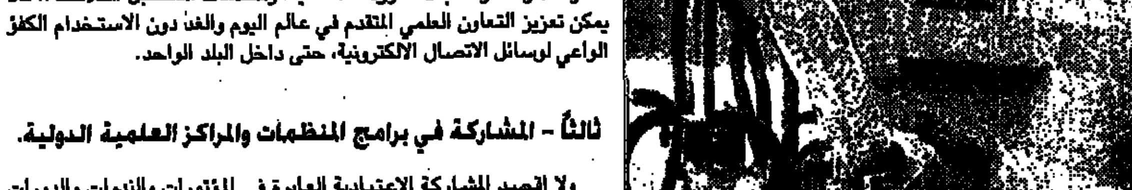
فالتميز لا يأتي جزافا دون توافر ظروف موضوعية ومقومات اساسية، كما ان الامر مرتبط بمناح اخرى وعلى نحو اشبه بسلسلة من الحلقات، يكفي ان تكون حلقة واحدة منها فقط ضعيفة حتى تتأثر السلسلة برمتها، فكيف نتوقع تميزا في البحث والتطوير التكنولوجي مثلا دون ان يكون ثمة تميز في صيانة الأجهزة، والكفاءة الادارية والتصنيع وما الى ذلك.

واضاف : ما ارجوه من رجالات البحث العلمي واعضاء هيئة التدريس في الجامعة ان لا يتسرعوا بنشر بحوثهم وان يتركوا افكارهم ومشروعاتهم تنضج، فتكون أكثر عمقا وتأثيرا، واتمنى عليهم توخي الدقة والنزاهة العلمية التامة، وان يتوجهوا نحو مشروعات البحوث الطويلة الأمد والتي يمكن ان تثمر حقا وتندرج تحت خيمة العلم النافع.

وقال الدكتور غصيب : ما يشغلنا اليوم هو التصدي لبعض المشكلات العلمية الكبرى التي تواجه بلدنا حاليا، من طريق تاليف فرق بحث متكاملة وتكليفها باجراء البحوث اللازمة بعد منحها كل التسهيلات الممكنة ولا سيما المالية منها.

وقد حاولنا فعلا تاليف فريق بحث كبير نسبيا من عدد من الكليات العلمية لمعالجة مشكلة تلوث المواد الغذائية، الا اننا وجدنا – للاسف – ان الامور لا تتحرك بالسرعة اللازمة، وان المشتغلين بالعلوم عندنا غير متمرسين تماما بالعمل ضمن فريق، وكما يقال دائما، فان النزعة الفردية تهيمن على كثير منا..

وقال : الحق نقول اننا لن نتقدم كثيرا في مجال البحث والتطور ما لم نتعلم كيف نحدد مشكلاتنا الكبرى ومن ثم نتصدى لمعالجتها عن طريق فرق البحث المتكاملة، التي تتحرك بتناغم وسلاسة ورشاقة، والتي يجب ان لا نبخل عليها بالدعم المادي والمعنوي.



وانني أتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه عمادة البحث العلمي جزءا لا يتجزأ من شبكة أوسع من مؤسسات البحث العلمي التي تشمل الجامعات الأخرى وسواها، فتحشد الجهود وتركز لمعالجة مشكلات البحث والتطوير بأكبر قدر من الكفاءة والفاعلية وسرعة الانجاز ودقته.

وطالب الدكتور همام غصيب بتوسيع دائرة التفاعل العلمي اقليميا ودوليا، فقال : من البديهي أن العلم في أي مكان يذوب ويضمحل بالعزلة والانعزال، وانه ثمة حاجة متزايدة لأي جماعة علمية ان تتواصل وتتبادل الافكار والخبرات مع نظيراتها هنا وهناك كي لا تقع في حبائل الأوهام وخداع النفس والتحجر والتقوقع.

والسؤال الجوهري هو : ما السبل والوسائل والاليات لتوطيد عرى التعاون الاقليمي والدولي في مجالات العلوم والتكنولوجيا؟

إن جواب ذلك يكمن في النقاط التالية :

أولاً – انشاء مكتبات علمية مركزية من الطراز الاول:

وهذا من الاستثمارات الحضارية الكبرى في كل زمان ومكان. ويحتاج الى تضافر الجهود والاموال الرسمية والشعبية؛ بل قد يقتضي الامر اللجوء الى المؤسسات الدولية طلباً للدعم المادي والفني. ومع أن وحدة المعرفة حقيقة قائمة، إلا انه يمكن التفكير بانشاء مكتبات تخصصية تتماشى مع فكرة تاسيس مراكز متميزة في علوم محددة... كأن تنشيء شركات الادوية في مكان ما مكتبة عصرية متخصصة في العلوم الطبية، وتنشيء شركات اخرى مكتبة تعنى – في المقام الاول- بالعلوم الهندسية او الاساسية او سوى ذلك. —

ثانياً – استخدام الحاسوب والبريد الالكتروني:

وهذا امر اضحى ملحاً في "عالمنا – قريتنا الكبيرة"، حيث تهيمن على الاقدار والمصائر الالكترونيات والفوتونيات، وحيث الثورة المعلوماتية، وبنوك المعلومات وعصر ما بعد الثورة الصناعية، وصدمات المستقبل المتلاحقة.. فلا يمكن تعزيز التعاون العلمي المتقدم في عالم اليوم والغد دون الاستخدام الكفؤ الواعي لوسائل الاتصال الالكترونية، حتى داخل البلد الواحد.

ثالثاً - المشاركة في برامج المنظمات والمراكز العلمية الدولية.

ولا اقصد المشاركة الاعتيادية العابرة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية فحسب، وانما ايضاً المشاركة الفاعلة ضمن خطة وطنية طويلة الامد عن طريق فرق بحث متكاملة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمراكز والمنظمات العلمية الدولية في قارات العالم الخمس المتخصصة في الفيزياء والكيمياء والتكنولوجيا الحيوية وغيرها... اقول خطة طويلة الامد لان الامر يتطلب تخطيطاً واعياً حكيماً وإعداداً على مدى سنوات، شأنه في ذلك شأن اي مشروع يعتمد على طاقم بشري مدرب احسن تدريب.

ان "تدويل" علمنا المحلي يمثل تحدياً لا مندوحة عنه اذا اردنا تنمية البحث العلمي المتقدم في بلادنا؛ والمنحى المقترح هنا لتحقيق هذه الغاية قد يكون الاقصر والاقل كلفة. فتشجيع التعاون الاقليمي والدولي في مجالات العلوم والتكنولوجيا يجب ان يتم عن طريق بعض الافراد "الديناميين" المتميزين .. اضافة الى "البروتوكولات" والاتفاقيات الرسمية. وهذا يقودني مباشرة الى النقطة الرابعة، أعلي.

رابعاً "التوأمة" مع مراكز العلم المتقدم:

تهدف هذه العملية الى تزويد مختبر بحث محلي بما يحتاجه من باحثين واجهزة ومعدات – على مدى سنين وبجهود وطنية واقليمية ودولية، وضمن خطة طويلة الامد تعتمد على اولويات واضحة في البحث والتطوير – حتى يصبح صورة طبق الاصل لمختبر عالمي في معهد او مركز علمي متقدم. عندئذ يكون لتبادل الخبرات والزيارات بين "التوأمين" اثر بعيد المدى، وتمسي المختبرات مختبراً متالقاً واحداً يستقطب الواعدين والمبدعين...

كل هذه الافكار والمقترحات، التي تهدف – في نهاية المطاف- الى ولوجنا العلم العالمي من اوسع ابوابه، مرهون امر تنفيذها وبلورتها بتاصيل العلم والتكنولوجيا في بلادنا من طريق:

أ – تحديد اولويات البحث والتطوير، وتكوين فرق البحث اللازمة، مع التركيز على الوصول الى "الكتل الحرجة" وتجاوزها لهذه الفرق.

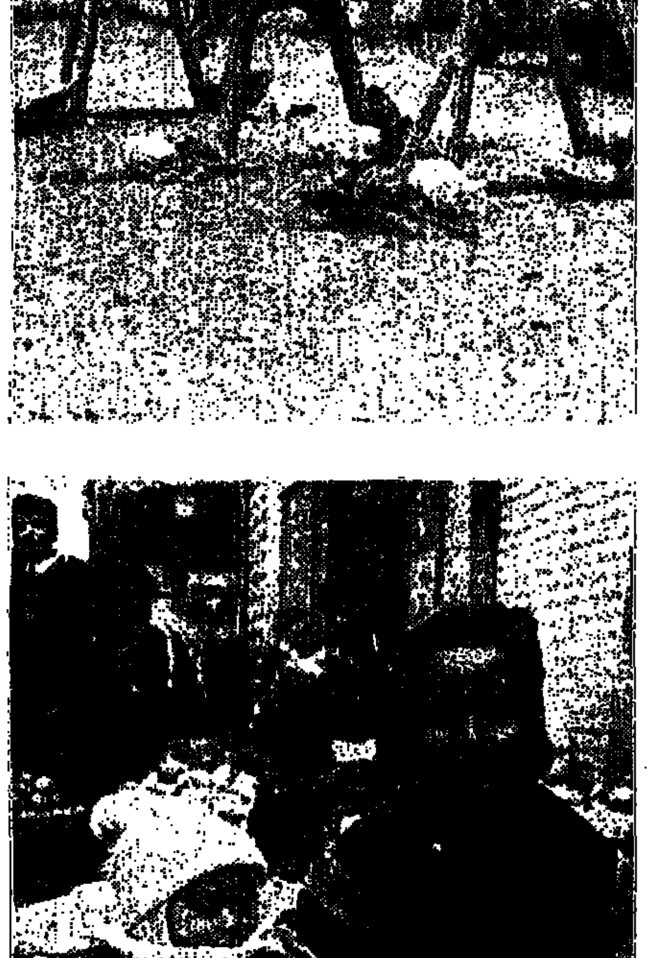
ب – تطوير الاطار التشريعي للبحث العلمي دوريا كي يواكب دوماً الاهداف والطموحات والسياسات العلمية العامة.

جـ – تنمية "الكوادر" المتوسطة من فنيين ومهندسي صيانة ومساعدي بحث.

د – شحذ العزيمة الوطنية لتخصيص ثلاثة بالمئة على الاقل من الناتج القومي الاجمالي لاغراض البحث والتطوير.

هـ – تطوير نظام الحوافز المادية والمعنوية للواعدين والمبدعين.

ويظل العيد عيداً ... حتى بلا فرح!





الفرحة عبّرت عن نفسها اثناء ايام العيد باشكال مختلفة! بالفرح احياناً، بالبكاء احياناً، بتذكر لحظات فرح ماتت منذ زمن، بتخيل مواقف تفاؤل ستاتي مستقبلاً .. باشياء كثيرة .. متناقضة!

لكن العيد يظل عيداً حتى .. بلا فرح والفرح يظل فرحاً حتى بلا تعابير.

والحياة تمضي ومناسباتها تمر بلا جواز مرور..

رغم جرح الخليل ودموع السماء التي هطلت خلال ايام العيد، ورغم صعوبة التنقل الا ان العيد دخل كل بيت مع العم او الخال، مع عيدية منتظرة، ومع ابتسامات الاطفال وفرحتهم بالجديد!

صناعة التأمين.. في الأردن، الى أين ؟؟

آخر خبر - خاص :

هل نجحت جهود «الاتحاد الأردني لشركات التأمين» في الوصول الى ما تريده بعد ان اقر مجلس الوزراء المشروع المعدل لقانون مراقبة التأمين رقم «٣٠» لعام ١٩٨٤؟ وهل صحيح ان الاتحاد قد ركز على تحقيق هدف يعد متواضعا جدا من وجهة نظر العالمين بخبايا قطاع التأمين مقارنة مع التغييرات الجذرية التي سوف يحدثها اقرار هذا المشروع المعدل من قبل أعضاء مجلس النواب؟؟

فهدف اتحاد شركات التأمين لم يخرج من مناشدة مجلس النواب وقف النظر في إجراءات هذا المشروع لحين موافاتهم بدراسة شاملة عن هذا المشروع تبين «اضرار، ومثالبه» .. دراسة شاملة فحسب مع ان في هذا المشروع «إضرارا بصناعة وقطاع التأمين». ومع انه لن يستفيد منه «سوى بعض الاشخاص» !! والهدف لم يخرج ايضا عن مناشدة دولة رئيس الوزراء لاتاحة الفرصة للاتحاد بان يطرح وجهة نظره مدعمة بالدراسات الفنية اللازمة، على الرغم من ان هذا التعديل «سيضر بحماية مصالح المواطن وقطاع التامين وخزينة الدولة، وسيعود بالقطاع الى حالة التشرذم»!!

وبالنسبة للدراسات الشاملة او الدراسات الفنية اللازمة التي وعد الاتحاد بانجازها حول المشروع المعدل لقانون التأمين، فان الاتحاد لم يكن يعطي اية اهمية لهذه الناحية خاصة في الأونة الأخيرة التي ظهر الاتحاد فيها كمؤسسة معزولة عن المجتمع يعوزها الانسجام الداخلي بين الاعضاء .. وكان اكثر نشاطات الاتحاد بروزا انه اتجه مباشرة الى تعاطي مهنة التأمين وحصر اصدار وثائق التأمين الالزامي في المكتب الموحد الذي يديره ويشرف عليه مقابل عمولة تصل الى ٧.٥ بالمائة .. ومن هنا كانت الأولوية لبناء مقر للاتحاد على قدر من الأبهة والهيبة، واهمال الجانب التثقيفي وجانب الدراسات والبحث ومحاولة تنظيم قطاع التامين وتطويره ورفع مستوى المهنة وتنسيق اعمال التامين وفقا لمتطلبات السوق الى اخر ما ينص عليه نظام الاتحاد الأردني لشركات التامين رقم «٣٠» لسنة ١٩٨٩.

القانون الجديد

تتلخص التغييرات التي اتى بها المشروع المعدل واستلزمتها الظروف الموضوعية للاقتصاد الأردني الذي تعد صناعة التأمين احد روافده الهامة، في عدة أوجه أهمها تعديل المادة «٥٦» من القانون الأصلي من أجل السماح بفتح شركات تأمين جديدة .. وتعديل رؤوس الأموال والودائع التي ستستعمل بها الشركات الجديدة في حالة إنشائها عن طريق «نظام» يوضع لهذه الغاية .. وربط صلاحية رخصة التامين الالزامي الذي يقع ضمن هذا النوع من التأمين .. والحقيقة ان ذلك سوف يساعد على استقرار اوضاع التامين الإلزامي.

والحقيقة ان هذه التعديلات المقترحة على القانون الاصلي سوف تساعد على كسر طوق الاحتكار الذي كان مضروبا حول السماح لشركات جديدة بممارسة اعمال التامين، وسوف تساعد على تطوير هذا القطاع وقطاع العاملين فيه والذين يزيد عددهم عن ٩٧٠ موظفا..

الإطار القانوني

إضافة الى القانون رقم «٣٠» لعام ١٩٨٤ والمسمى قانون مراقبة اعمال التامين والذي عدلت بعض مواده عام ١٩٨٧ فان الرقابة على شركات التامين قد بدأت عام ١٩٦٥ من خلال القانون رقم «٥» لعام ١٩٦٥.

وهناك أيضا نظام التامين الالزامي على المركبات رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٥ والذي جاء لتغطية الاضرار الجسدية والمادية التي تصيب الغير والناجمة عن الحوادث الناتجة من جراء استعمال المركبة حيث انه قبل صدور هذا النظام كانت هذه الحوادث تعالج بموجب الوثائق التي تصدرها شركات التامين. والمعروف ان هذا النظام قد صدر استنادا الى قانون التامين المعمول به والى قانون السير رقم «١٤» لسنة ١٩٨٤ والذي تنص المادة الخامسة منه على ما يلي :

«لا يجوز تسجيل أو ترخيص او تجديد رخصة أي مركبة الا بعد ان يقدم مالكها عقد تامين لدى احدى شركات التامين المسجلة في المملكة وذلك لتغطية اضرار الغير التي يسببها استعمال المركبة وتشمل عبارة «اضرار الغير» الاضرار التي تلحق بالركاب في المركبة العمومية».

والجدير بالذكر ان اسعار التامين الالزامي قد حددت بموجب هذا النظام. وبموجبه صدر عقد التامين الالزامي الموحد لجميع شركات التامين للعمل به في تامين سيارات ضد أخطار الطرف الثالث.

اضافة الى ذلك صدر نظام الاتحاد الأردني لشركات التامين رقم «٣٠» لعام ١٩٨٩ والذي تاسس بموجبه الاتحاد بهدف وضع اسس وأصول ممارسة المهنة والزام الاعضاء بالتقيد بها، ودراسة سوق التامين وتحليل عوامله وظروفه .

وصدرت ايضا تعليمات المكتب الموحد للتامين الالزامي على المركبات لتنظيم اعمال التامين الالزامي على المركبات لضمان التزام شركات التامين بدفع التعويضات للمؤمن لهم وحصر اصدار الوثائق وادارة المكتب والاشراف عليه بالاتحاد نفسه ..

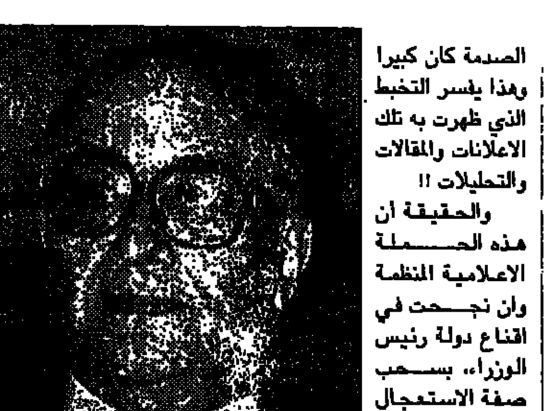
وهناك ايضا القرار رقم «١٠» لسنة ١٩٩٠ والخاص ببطاقات التامين للدولة والمؤسسات العامة والشركات الكبرى.

وهناك أخيرا القانون المدني الاردني الذي يشتمل على عدد قليل من المواد التي تتعلق بعقود التامين وواجبات المؤمن لهم على احكام خاص ببعض انواع التامين، كالحريق والتامين على الحياة.

الحملة والحملة المضادة

لقد اتخذت الجهود التي بذلها اتحاد شركات التامين في سبيل معارضة المشروع المعدل عدة أشكال أهمها الاعلانات المباشرة المنشورة في الصحف اليومية على شكل برقيات الى رئيس واعضاء مجلس النواب والى دولة رئيس الوزراء .. إضافة الى سيل المقالات والتحليلات التي نشرتها بعض الصحف بحيث جاء بعضها اكثر حماسا واندفاعا من حيث معارضة المشروع المعدل حتى من وجهة نظر اتحاد شركات التامين الذي كان اعضاؤه يدركون - مع كل مظاهر الحملة - ان المشروع في طريقه الى الاقرار وان المسألة مسألة وقت ليس الا ... لكن حجم الصدمة كان كبيرا وهذا يفسر التخبط الذي ظهرت به تلك الاعلانات والمقالات والتحليلات !!

والحقيقة أن هذه الحملة الاعلامية المنظمة وان نجحت في اقناع دولة رئيس الوزراء، بسحب صفة الاستعجال عن المشروع في مجلس النواب، الا انها قد خلقت بالمقابل ما يمكن تسميته بـ «حملة عفوية مضادة» نظمها، بشكل طوعي وعن طيب خاطر، بعض من إشتموا رائحة مريبة في اعلانات الاتحاد، وبعض من ذاقوا مرارة ممارسات شركات التامين .. وقد ساعد في نشوء هذه الحملة العفوية أزمة الثقة المزمنة بين قطاع شركات التامين وجمهور المواطنين من زبائنها خاصة فيما يتعلق بتسوية حوادث السيارات .. وكان من المظاهر اللافتة للانتباه لأزمة الثقة هذه إستخدام عدد من الموظفين في قطاع التامين والذين لم يتوانوا عن عدم التعاون مع زملاء لهم في المهنة كانوا يتدخلون بين الفينة والأخرى من اجل تسوية حادث معين او ما شابه ذلك، وهذا يفسر لجوء عدد من العاملين في القطاع الى كتابة رسائل الى الصحف المحلية، وباسماء مستعارة، يشتكون من ممارسات شركات التامين.





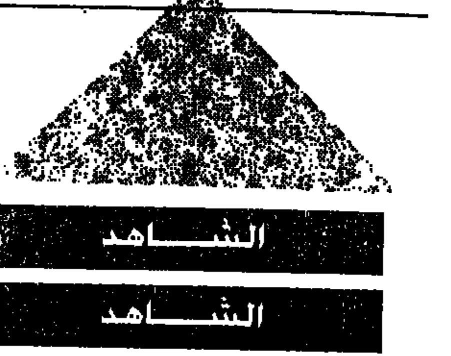
هذا الذي تحدثنا عنه في الأسطر السابقة دليل ساطع على ان «إنتفاضة التامين» قد جاءت من داخله وقد تكون مراجعة وزارة الصناعة والتجارة للقوانين الخاصة بالتامين قد جاءت بعد، أو تزامنت مع، بشائر هذه الانتفاضة.

إضافة الى حملة اتحاد شركات التامين الاعلامية، فان بعض أركانه قد اتجهوا الى الاتصال بعدد من النواب والوزراء الأفاضل لحثهم على معارضة المشروع المعدل للقانون .. لكن أركان الاتحاد على ما يبدو قد سلموا بالأمر الواقع بعد أن صدمتهم نتائج هذه الاتصالات، ونتائج حملتهم الاعلانية، وبعد ان أسفرت «حادثة المزرعة» عما أسفرت عنه من فشل ذريع في التأثير على دولة رئيس الوزراء من أجل تغيير موقفه من المشروع، وبعد أن اتت كلمات السادة النواب الذين تحدثوا، في جلسة مجلس النواب ليوم الأحد ١٩٩٤/٣/٦، باسم من يؤيد تأجيل النظر في المشروع، بنتائج عكسية لانها قفزت عن مادة الحديث الأصلية الى مواضيع ثانوية كالحديث عن «صحف المساء» والنجومية التي تخيم على الوطن، ومن ان القضية ليست قضية التامين بل قضية الاقتصاد الأردني ككل .. لذلك صار في الواجب رص الصفوف وحشد الأعوان .. ومع ذلك فان مذكرة اتحاد شركات التامين الى مجلس النواب قد حملت معها الكثير من المغالطات والحجج الضعيفة وكما أظهر الرد الذي بعث به بعض العاملين في قطاع التأمين والخبراء والمطلعين على شؤون وشجون صناعة التامين الى مجلس النواب والصحف المحلية.

ان هذه الحرب التي تدور رحاها الان بين طرف يدافع عن مصالحه الضيقة الآنية، وطرف يضم المدافعين عن حقوق الوطن والمواطن كالوزراء واعضاء الحكومة وبعض كتاب الأعمدة والزوايا في الصحف وعدد من العاملين في قطاع التامين والخبراء وأصحاب مكاتب الخدمات التامينية .. وهي، على الرغم مما قيل ويقال بصددها، «حرب معلومات» في الدرجة الأولى، يعتقد الطرف الأول أنه يستأثر بها لوحده ويستثمر ما يراه مناسبا منها لتدعيم وجهة نظره ويقفز عن كل ما هو ضروري لا يخدم مصالحه .. أما بالنسبة للطرف الثاني فان المعلومات الان قد صارت متوفرة بشكل يساعد على ان تكون الفرصة سانحة لمشاهدة مبارزة ممتعة بين من يحاول ان يوحي بانه انما يعترض على اقرار المشروع من باب التريث والتمحيص والتروي ويستخدم مصطلحات الاستهجان والتشكيك والتهديد والوعيد في نفس الوقت، وبين من يحاول ان يظهر مزايا المشروع المعدل وعيوب القانون الأصلي مما يساعد كافة الجهات وعلى رأسها مجلس النواب لدراسة هذا المشروع والتعامل معه بالاهمية التي يستحقها !!

وعلى اية حال فان مظاهر هذه الحرب وشراستها تشير، فيما تشير اليه، الى ان هذا القطاع قد كان مغلقا لدرجة مذهلة، وان الوجوم الذي احتل مكان البشاشة مرده الى ان ريح المفاجئة قد فتحت الباب، وعلى مصراعيه، وانكشف المخبوء، ولم يعد في الأمر متسعا لمواصلة العمل بموجب مبدأ دع التمكين التي ادمنت عليه قيادات التامين.





الشاهد

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

عن العيد والادب والباذنجان

قلتُ لصديقي، وقد رأيته منهمكاً لليوم الثالث من العيد وعلى التوالي، بالتهام صحن كامل من الباذنجان، دون ان يرف له جفن:

- الم تجد طريقة افضل لتزجية أيام العيد غير الدوران في فلك صحن الباذنجان.

ضحك ضحكاً طويلاً، ثم عدّل من وضع جلسته، كي يكون قبالتي مباشرة .. وقال بصوت مجلجل واثق:-

- سأقول لك قولاً خطيراً، يقلب نظرية الادب رأساً على عقب .. فامسك قلماً وورقةً، واكتب ما لم يقلهُ قبلي ولا بعدي أحد .. ولكن أياك ان تقاطعني حتى لو طرق الباب ساعي البريد مرتين .. فقم قبل أن أبدأ .. قم على رجليك، وأوصد النوافذ والابواب والثقوب .. وأجلس على ركبتيك جلوس المتأدب .. ثم اغلق ما حولك من الكتب والمعاجم والدواوين .. بل احملها في كيس، وبعها لمكتبة ابي علي في وسط البلد. فذلك خير لك من ضياع ايامك بين الاوراق الصفر التي لن تشبعك مثلما يشبعك هذا الصحن العظيم من الباذنجان المقلي في هذا اليوم المبارك من عيد الفطر.

صحتُ مستغرباً: وما علاقة الادب بالباذنجان يا صديق، بل ما علاقتهما بالعيد.

مسح بقايا الطعام والغضب عن شفتيه، متمتماً:-

- الَمْ اقل لك لا تقاطعني، يا رجل، يا عجول .. مالك تستعجل المعرفة دون أن تحصلها، وتستبق الامور دون ان تصلها، وتلك - لعمري - أول افات العلم، الذي .. لن تعرفه او تدركه حتى لو قرأت الآلاف المؤلفة من المجلدات ما لم تعرف اسرار ادب الباذنجان .. معرفة دقيقة تفضي بك الى دهاليز الادب .. التي منها تعرف سرّ عزوف الشعراء العرب القدامى والمحدثين عن ذكر ايام العيد .. باستثناء بيت المتنبي الشهير: عيدٌ بأية حال عدت .. الخ، رثاءً مرّاً لعيد واحد يحمل كافوراً واحداً ناسياً او متناسياً ان هذه الأمة انجبت وستنجب على مر العصور، الف كافور وكافور، دون ان يجرؤ شاعراً واحد على مدحه او هجائه ..

هذا من جهة العتاب والنواح والرثاء والبكاء، الذي لن تجد في كل دواوين الامم والشعوب، أمةً لاطمة او شعباً باكياً مثلنا.

اما من جهة الافراح، فانك لن تجد في وصف افراح ايام العيد بيتاً مشهوراً بمقدار او بنصف المقدار الذي وصفوا فيه الباذنجان: شكلاً ومعنى وطبخاً وتذوقاً ونكهةً ومنهجاً نقدياً بنيوياً تستخلص منه العجب العجاب في استقراء تاريخ الادب وتقسيمه الى ذوقي وفكري وبطني، لتلاحظ اتساع كروش اكثر الادباء - هذه الايام - وسعيهم الحثيث في لإشباع الغريزة البطنية اكثر من اشباع الذائقة الجمالية في عالم الادب الجميل.

عدنان الصانع



ظاهرياً، يبدو باروخ غولدشتاين رجلاً وديعاً بطاقيته اليهودية ونجمته السداسية وابتسامته الغامضة. لكن مذبحة الخليل اثبتت أن هذا (الجندي الطبيب) ليس إلا دراكولا اسرائيلي وانه غولدشتاين واحد من آلاف الغولدشتاينات في الجيش الاسرائيلي. إنه تعبير عن الفلسفة الجوانية لعقل اسحق رابين السياسي.

إنهما جسد واحد يشتمل على برانية الجسد وجوانية أعماق الجسد. وجهان لعملة اسرائيلية واحدة. احدهما يتحدث بلغة عملية السلام والآخر يتحدث بلغة القتل. الاول يصوغ جملاً مفرغة من محتواها عن السلام الشامل والثاني يصوغ فعل القتل، ويلتقيان في نقطة واحدة، وفي جسد اسرائيل الواحد المتعدد. فالتعددية الاسرائيلية هي تعددية القتل وتبرير القتل، وبينهما تقع حركة السلام الآن !!!!

لم يكن (باروخ) وحده في المجزرة، بل كان معه آخرون ممن تتلمذوا على ايادي (انبياء اسرائيل في القرن العشرين) من جابوتنسكي وبن غوريون وبيغن إلى رابين وكاهانا، يوحدهم الإرهاب والاحتلال والاستيطان. هكذا تتكسر ثنائية الجواني والبراني في الشخصية الاسرائيلية التي تفاوض العرب، لهذا نجد الجنرال السابق الذي اصبح عالما في تزوير الآثار الكنعانية ونجد (الغولدشتاينات) الذين يمارسون القتل من اجل أن ينتقلوا للتدريس في جامعات تل أبيب !!! ولكي يصبح الوجه العلني للقرارات السرية مبرراً فلا بد من إضفاء صفة الجنون الاسرائيلي على البعض قبل حصولهم على الصفة الرسمية وعلى (الخزازوة) أن يتحملوا كل هذا الجنون الاسرائيلي ؟؟!!! الم يكن من الافضل ان يتم ترحيل هؤلاء المجانين الى تل ابيب؟!!

- وجه هذا القاتل يصلح أن يكون بماراً، فلماذا لا يتعلم هؤلاء القتلة فن الرحيل والى الابد عن الخليل وأخواتها؟!!!



بقلم: عز الدين المناصرة

"باروخ غولدشتاين"؟

جملة معترضة

من سمات اللغة العربية، كثرة المرادفات. فالمعنى الواحد يضيع في هدر من الكلمات لا توضحه بقدر ما تدخله المتاهة.

والمخلوق الواحد، له كثرة من الاسماء والصفات، يفقد معها ملامحه المميزة.

واظن ان هدير الاصوات والكلمات المتنافرة التي تدور حول شيء واحد، صار في زماننا افة وسببا لحوار الطرشان الذي يميز الحياة العربية، وبالاخص الحياة السياسية العربية، وباخص الاخص ما يتعلق منها، بالقضايا المصيرية العربية.

لكن في اللغة العربية، كلمات وجدت لتدل على معانيها بشكل دقيق وحاسم، منها كلمتا (نعم) و (لا).

وربما جاءت كلمة (لا) اقل حروفا واسهل نطقا من كلمة (نعم) تسهيلا على اللسان العربي... خاصة ان ما يجب ان يرفض في الحياة العربية، اكثر مما يجوز القبول به.

ورغم العلاقة الجدلية، بين اللا العربية والنعم العربية، الا ان واقعنا الراهن لم يعرف كلمتين اكثر منهما رخاوة ،اذ ساختا على بعضهما واختلطتا. فتوالدت منهما هذه المواقف الرخوة المبهمة التي شهدتها قضايانا خلال النصف قرن الماضي من تاريخنا.

جمال أبو حمدان

بعد اكثر من ربع قرن

فيلم (ضحك ولعب وجد وحب)

زواج فاشل بين التجارة والفن!

من بين صفحات الرواية الدراماتيكية (غادة الكاميليا) ١٨٤٨ التي كتبها الروائي الفرنسي الشهير الكسندر دوما الابن استل المخرج طارق التلمساني غادته - بطلة فيلمه الاول (ضحك ولعب وجد وحب) محاولا ان يقدم من خلال احداث القصة التقليدية نقدا اجتماعيا مستترا لمرحلة هي في رأيه تحمل الازدواجية بين السطح والاعماق والمظهر والجوهر ورغم ان الاحداث التي بنى عليها التلمساني فيلمه هي ذاتها التي تناولتها السينما المصرية بعشرات بل مئات الاسماء والنجوم، ولم تدعها حتى ذهبت بها في كل سبيل، وعالجتها بكافة الانماط السينمائية الميلودرامية والغنائية وحتى الكوميدية وتاليا محاولة لفهم هذا التناقض.

من الحق القول ان كاتب السيناريو مجدي احمد علي والمخرج طارق التلمساني حاولا ان يبدو فيلمهما الاول (ضحك ولعب وجد وحب) كانه يبحث عن هذا الطموح ولعلهما ادركا من خلال اختيارتلك القصة المستهلكة انها (الثيمة) التي غازلت وجدان جماهير السينما العربية من البسطاء على نحو خاص طوال عقود كاملة، فعلى الرغم من انها تبدو غريبة على الواقع العربي او على المفاهيم السائدة فيه ان شئت الدقة، حيث لا يمكن ان يصدق المتفرج العادي وجود تلك العاهرة الفاضلة التي تنتقم من هذا المجتمع الظالم وازدواجية القيم التي يخفيها كما تنتقم للفقراء المطحونين من الاغنياء عديمي الرحمة الذين استبدلوا الخزائن الحديدية بقلوبهم النابضة، وذلك هو السر الحقيقي وراء نجاح تلك (الثيمة) عند الجمهور المصري والعربي، ولعل ذلك لم يكن غائبا باية حال عن وعي صناع فيلم (ضحك ولعب)..

يتحدث الفيلم او الهيكل الرئيسي له عن امرأة كانت تبيع جسدها لعلية القوم وتنعم بالحياة المرفهة وقعت وهي البغي الفاضلة في حب شاب من ابناء الصفوة اختارته من بين بقية البشر لان الحب الحقيقي عرف للمرة الاولى طريقه الى قلبها، وحاولت ان تبعث في نفس الشاب روح مواجهة الصعاب والبحث عن الطريق القويم لكن الاب القاسي يظهر في الافق ليثير عاصفة من القلق، وليهدد المرأة بما يملك من سطوة ونفوذ غير انها تعاند وتعاني وتابى التسليم، حتى يقنعها الرجل بانها سوف تكون حجر عثرة في طريق الشاب نحو مستقبله، فترضى بان تختفي من حياة حبيبها وتدوس على قلبها، لكن الفتى لا يفهم دوافعها فيفسر الامر على ان الحنين قد شدها من جديد الى ماضيها الملوث وفي اللحظة التي يبدو انه لا سبيل لهما الا الافتراق الى الابد تمضي بهم الحدوته فجأة الى النهاية السعيدة.

صور الماضي

يختار صناع الفيلم لاحداثه ان تدور في عام ١٩٦٨ فهذا هو ما يعلن عنه العنوان المكتوب على الشاشة بعد المشهد الافتتاحي وهو ما تعلن عنه بعض الوقائع الشهيرة خلال تلك الفترة، بدءا من ظاهرة رؤية بعض الناس للعذراء مريم تطوف ليلا فوق احدى الكنائس في القاهرة، واندفاع الشباب وراء ما اشتهر به فيلم انتونيوني (انفجار) من احتوائه على بعض لقطات جنسية ومرورا بتلك الدروس التي اهتمت بان يحفظ الطلاب (الميثاق) عن ظهر قلب، وان كان في الاغلب دون فهم حقيقي والمظاهرات التي اندلعت بعد صدور الاحكام على القادة العسكريين خلال النكسة، وهي الاحكام التي راتها الجماهير اقل بكثير من حجم الكارثة التي عصفت بالوطن.

اثار ذلك الاختيار لهذا السياق التاريخي بعينه استحسان البعض ممن يرون في حقبة الستينات شرا مستطيرا ، حتى انهم ما يزالون ينظرون الى سلبيات الحاضر على انها اثر من اثار تلك الفترة، لكن هذا الاختيار اثار سخط البعض الاخر ممن يرون الهجوم على الحقبة (الناصرية نوعا من المغالطة التاريخية وركوب موجة اتهام تلك المرحلة الشمولية وتجاهل كل ايجابياتها العميقة لكن هؤلاء المعارضين وجدوا انفسهم متهمين بانهم نقاد ايديولوجيون ،ان كان في ذلك اية تهمة بينما لم يكن المؤيدون بدورهم اقل ايديولوجية بطبيعة الحال.

في الحقيقة انه لا يمكن ان نضع فيلم (ضحك ولعب) بسبب نقده لسنوات الستينات الاخيرة في نفس الموقع الذي تقف فيه بعض افلام اشرف فهمي وحسين كمال وحسام الدين مصطفى وغيرهم ممن بداوا منذ عام ١٩٧١ وما يزالون في صنع افلام تصم العهد (البائد) بكل السلبيات الواقعية والاسطورية.

يبدو فلم (ضحك ولعب) منذ البداية حائرا بين ان يكون منتميا الى افلام الحنين الى الماضي، يصنعها اصحابها وهم يريدون ان يقصوا علينا طرفا من حياتهم في فترة الطفولة والشباب وبين الافلام الميلودرامية كما تعرفها السينما المصرية طوال تاريخها كما يبدو حائرا ايضا بين ان يختار الحبكة الدرامية الافقية التي تعتمد على الاستطرادات والفترات غير المترابطة في ظاهرها، حتى انها تبدو مثل الحياة في تدفقها المستمر، او ان يلجأ لاسلوب السرد التقليدي لكي يروي لنا قصة ابطاله.

الطموح المشروع

وبعيد عن الاشارة السياسية التي اثارت جدلا وتراها مقطوعة الصلة بجوهر تلك الميلودراما الباكية احيانا، الهازلة احيانا، اخرى، فان ما يبقى من فيلم (ضحك ولعب) هو قليل من الطموح الفني الحقيقي والذي قد يظهر بين اونة واخرى في بعض لقطات تسجيلية لمدير التصوير الفنان كمال عبد العزيز في مشهد ما قبل نزول العناوين للقاهرة عند الفجر او مصاحبا لمونولوج عائشه عن طفولتها فنرى على الشاشة بعض لقطات للاسكندرية واحيائها الشعبية وهو الطموح الفني الذي قد يزعم انه يتبنى الدراما الافقية.

لقد كان الطموح الحقيقي للفيلم هو تحقيق النجاح التجاري بكل الوسائل وقد نال منه حظا طيبا عدا حساب النجاح الفني فظلت نجومية يسرا وعمر الشريف وعمرو دياب مسيطرة تماما على شخصياتهم داخل عالم الفيلم، كما ان ممثلين كوميديين مثل حسين الشربيني، واحمد ادم وعلاء ولي الدين وصلاح عبدالله بكل لوازمهم المعتادة ولم يبق من شخصياتهم الدرامية الا كائنات شبحية باهته وعليه، فقد ظل الفيلم حدوتة التي احتشدت بالغرائب والعجائب في ماضي شخصيات الفيلم وعلاقاتهم والاستطراد في شقاوة التلاميذ والحديث عن تجسس المخابرات على الحياة الجنسية للناس.

ليس في الفيلم اذن اي مغامرة انتاجية كما قد يتصور او يصور البعض بل على العكس ، فان الفيلم مشروع تجاري محسوب بدقة وهو ما يشير الى ان قطاعا كبيرا من السينمائيين الشباب اصبح واعيا باهمية النجاح التجاري.

وهو امر تفرضه ظروف الصناعة السينمائية التي لم تعد تحفل الا فيما ندر بالتجارب الفنية الطموح ، لكن الجانب السلبي من الصورة والذي قد نغفل او نتغافل عنه احيانا الذي يدفعنا الى تلك الرغبة في دعم هذا الجيل من صناع الافلام هو افتقاد الجهد الدائب اللازم لحل المعادلة الصعبة بين الفن والتجارة.

العربي المهاجر

عمر الشريف وعمرو دياب في احد المشاهد

على طريق المواجهة والانتصار (١)

في السنتين الاخيرتين، اتضحت معالم الاستراتيجية الامبريالية القديمة - الجديدة ازاء المشرق العربي، وفي سيرورة تنفيذ الاستراتيجية تلك، اتضح، ايضا، حجم القوى الاقليمية المعادية للقومية العربية ومدى الخطر الجدي الذي تمثله على مستقبل الوجود القومي العربي.

ان الامبريالية الغربية بقيادة الولايات المتحدة، تشن، منذ انتهاء الحرب الباردة، هجوما واسع النطاق ومكثفا، بهدف تحطيم كل الاحتمالات التي تهدد المصادر النفطية، والسيطرة المباشرة على هذه المصادر.. ويتخذ هذا الهجوم عدة اشكال منها العدوان المستمر على العراق بهدف تحطيمه كقوة مستقلة، وتمزيقة، والسيطرة المباشرة على دويلات الخليج العربي ، وفرض الاستسلام الشامل على دول الطوق امام (اسرائيل) بما في ذلك الاسراع في تصفية القضية الفلسطينية.

وهناك العديد من الكتاب الذين يعتقدون بان العراق والامة سينجوان في النهاية. وتشيع العديد من الكتابات اوهاما يمكن نسبتها الى حتمية قومية . ونحن نعتقد ان هذه مجرد اوهام فاتجاه الاحداث الراهن يمكن ان يؤدي فعليا الى سقوط المشرق العربي وانهياره وتبدد القومية العربية وليس من المستحيل ان ينتهي الامر بالعرب الى ان «يخرجوا من التاريخ» نهائيا. وان ظلوا في الجغرافيا بقايا امة وشتاتا تحت سيطرة القوى الاقليمية المتمثلة في اسرائيل وتركيا وايران.

هذا احتمال، والاحتمال الاخر هو ان تتمكن القوى الاجتماعية العربية الحية من اعادة بناء حركة التحرر القومي العربية، على قاعدة تحالف اجتماعي سياسي جديد قادر على صد المشروع الاميركي - الصهيوني الهادف الى تدمير المشرق العربي نهائيا، واذابته في (السوق الشرق اوسطية) التي هي هي (اسرائيل الكبرى)

وفي مواجهة هذا المشروع الاستعماري لا يوجد سوى مشروع واحد فعال، ونعني مشروع اقامة دولة قومية موحدة في المشرق العربي تكون قادرة على حل مشكلتي التنمية المستقلة والديمقراطية، بما يمكنها من ادامة النضال القومي ضد الكيان الصهيوني وقوى الاستعمار

فهل القوى الوطنية العربية الراهنة، القومية واليسارية مؤهلة لحمل هذا المشروع المضاد؟

في الاجابة على هذا السؤال نقول: ان تغييرا نوعيا طرا على بنية تلك القوى، في السنوات الاخيرة، بحيث تجمد نموها، وضعف تاثيرها الجماهيري، وفترت حيويتها، واتجهت، للتعويض عن ضعفها المتفاقم، الى التموضع، باشكال والوان مختلفة، في اطار التوافق مع القوى التقليدية على «عقلانية» الوضع العربي الراهن ، بما في ذلك الاقرار بشرعية التبعية للراسمالية العالمية، والقطرية، وتجميد الصراع مع الصهيونية، وتطبيع العلاقات معها، والقبول المستلب بالايديولوجية البرجوازية، اي ايديولوجية اقتصاد السوق، وامتيازات النخبة، والجوع والبطالة للاغلبية - التي يجب، حسب، رعايتها باعمال الخير والرافة الحكومية - وذلك مع قدر معين، مقولب وجزئي، من الافكار الليبرالية حول (الديمقراطية المحدودة) و(حقوق الانسان)

لقد استسلمت القوى القومية واليسارية العربية للايديولوجية البرجوازية ،وتعبير عن هذا الاستسلام بافكار وممارسات سيكولوجية الهزيمة، حيث غدت قيم التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية وتحرير فلسطين، (اوهاما) او، في احسن الاحوال، أحلاماً!

ومع ذلك لم تتخلَّ القوى تلك، عن (يافطاتها) وعن خطاب ملغز وانشائي هدفه تبرير استمرار وجودها، واستمرار هيمنتها على انصارها ،الا انه من اليسير على الناقد ان يبين ان اليافطات تلك لا تعني شيئا في الواقع. وان هناك، في العمق، قبولا شاملا ونهائيا بانتصار العدو واستعداداً لقبول قيمه وافكاره وثقافته... على نحو ما وصفه ابن خلدون من اتجاه المغلوب الى تبني ثقافة الغالب.

فهل تستطيع الحركة الاسلامية، حمل برنامج المواجهة الضروري قوميا؟

وجوابنا: هو: لا... للاسباب التالية.

اولا: ان الحركة الاسلامية، ككل، لا تتبنى برنامجا معاديا للراسمالية وهي تؤمن باقتصاد السوق، وتقدس الملكية الخاصة للراسمالي ، وعليه، فان عداءها للغرب الراسمالي ، في جوهره، عداء سياسي - ثقافي ، ولا يصل، عند اكثر الاسلاميين (تطرفا) ، الى معاداة الراسمالية ونظامها . وعليه، فان الحركة الاسلامية لا تستطيع، ابتداء، ان تنهض بمهام بناء اقتصاد وطني مستقل، هذا شرطه الاساسي، الخروج من النظام الراسمالي العالمي؟

ثانيا: ان الحركة الاسلامية، ككل، لا تتبنى برنامجا ديمقراطيا تعدديا ـ وان اضطرت الى قبوله هنا او هناك - وهي بالتالي، عاجزة، ابتداء عن بلورة اجماع شعبي قائم على تحالف اجتماعي ديمقراطي فعال، وهو شرط لا غنى عنه لاي انجاز وطني حقيقي.

ثالثا: - ان الحركة الاسلامية، بوصفها تنظيمات واحزابا، ما تزال عاجزة عن انتاج ثقافة اسلامية عصرية، تقطع مع الانموذج التقليدي للعقلية الظلامية، وتقدم قراءة فعالة للحاضر والمستقبل.

رابعا: ان الحركة الاسلامية في واقع الامر تنقسم الى اتجاهين كبيرين ، اولهما تموضع في الواقع الكولونيالي ، وقبل به - وحاله في هذا كحال القوى القومية واليسارية العربية - وثانيهما انتهى الى ارهابية انتقامية بلا افق، معزولة اجتماعيا، وتصب، فعليا ، في مشروع تفتيت وتدمير البنى العربية، اي في مشروع الاعداء.

فما البديل؟ نتابع غداً

ناهض حتر

كاريكاتير

شايفك ادفع

خلدون غرايبة

هالة عودة ...

حبيبة الاطفال



العمل الفني المقدم للاطفال، ليس سهلا ومن الضروري ان يتمتع اي ممثل بكامل ادوات الفنان الحقيقي الذي يكون في الغالب قادرا على اداء اكثر من شخصية، اضافة الى تمتعه بوعي وثقافة يؤهلانه لخوض غمار هذا العمل الصعب.

هالة عودة واحدة من فناناتنا التي يتحلق اطفالنا يوميا لسماع صوتها المنبعث بدفء من اجهزة التلفزيون في مسلسلات الكرتون دون ان نشاهدها او نتعرف سوى على صوتها.

الزميل وضاح زقطان يعرفنا عليها في الحوار التالي:

* نحن لم شاهدك حتى الان، فقط كل ما نعرفه عنك هو (صوتك) من انت؟

- انا (كوكي) في الفتى النبيل، و (جوليا) في صاحب الظل الطويل، و (هذر) في دانفر، و (سوزي) في الايام السعيدة... وشخصيات كثيرة في مسلسلات الاطفال.

وانا هالة عودة، التي تعشق الاطفال، وتعمل من اجل عيونهم.

* تقومين باداء ادوارك في مسلسلات الكرتون للاطفال منذ ست سنوات... ما الذي يعنيه هذا لك؟

لقد خرج الطفل من داخلي ليعيش ادواره في هذه المسلسلات، ويعني الطفولة في عالمها الجميل، والبريء، من منا لا يتمنى العودة الى الطفولة ليتحسس الامان والطمأنينة والنقاء.

في عالم الفن ابواب كثيرة، يمكننا من خلالها ان نلتقي في حضرة الاطفال ونقدم لهم ثقافة راقية وممتعة، وانا دخلت الى هذا العالم من هذه الابواب.

نحن في الاردن نقدم بعض الاعمال الموجهة للاطفال لذلك يتملكنا الحذر اثناء تقديمها لانها ليست سهلة كما يخيل للبعض، وهنا تكون مسؤوليتنا كبيرة عما سنقدمه لاطفالنا ، هل يخدمهم العمل ام لا.

* والكبار، ما الذي تعنيه لهم؟

- يجب على الفنان ان يكون شاملا قادرا على التنوع، والعطاء في ظل الظروف المختلفة، والا لماذا هو فنان اصلا وعليه ان لا يتوقف في اعماله عند نمط محدد او فئة بعينها تخصصي هو افلام الكرتون للاطفال لكني اجد ان من واجبي ان لا اتوقف هنا فقط حتى تعم الفائدة والتي من الممكن ان اقدمها حين اكون راضية عنها تماما خصوصا وان الفن (معلم) يرتقي بالذائقة الجمالية للناس.

* بداياتك كيف كانت؟

بدأت في مجال الكرتون والدوبلاج. ومعي افكار صغيرة عن الفن وبعض التصورات التي يبدأ غالبنا بها في اول الطريق الى الفن وهناك التقيت بالاستاذ الفنان (موسى عمار) صاحب التجربة الكبيرة الذي علمني ابجديات العمل الفني في هذا المجال، تعلمت منه حرفية العمل، وكيفية التعامل مع التقنيات الصوتية التي هي مجال تخصصي في (الكرتون).

* والان؟

الان كما تراني، استطيع ان اقول انني قدمت شيئا للاطفال ولكنني اطمح الى ما هو اكبر، وافضل ،... الانسان دائما يسعى الى ذلك.

وثمة تجربة لي مع الكتابة ساحاول ان اقدمها عبر عمل تلفزيوني يعالج بعض الامراض النفسية وهو عمل فيه بعض التعقيد وغير مطروق حتى الان في ساحتنا اضافة الى انه يحتاج الى اعداد ميداني على الطبيعة.

انني احب تجربة كل شيء يساعدني على تطوير ادواتي وعملي الفني.

* اثناء حياتك الفنية هل تخبرينا بطرفة حدثت معك؟

(تضحك هالة التي تمتلك وجه طفلة حقيقية وتقول)

لقد تقدمت لوظيفة مذيعة في التلفزيون وانت كما تعرف عملي يعتمد تماما على الصوت ولكني لم انجح كمذيعة.

واضحك معها على هذا (المقلب).

حاورها (وضاح زقطان)

شايلوك في مرايا عربية

(الأخيرة)

ألاعيب صهيونية .. وسينما عربية ساذجة!

لقد تحدثت هذه الدراسة فيما سبق عن الدور الصهيوني في السينما المصرية، وعن معالجة الشخصية اليهودية في الأفلام التي قدمها بعض المخرجين المصريين. وقد لا تختلف الصورة كثيرا في المعالجة تلك إذا ما قورنت مع سينمائيين عرب من خارج مصر إذ، توهم بعض المخرجين أن امكانية تقديم الشخصية اليهودية بالمواصفات التي لازمت زملائهم المصريين هي الأكثر جداره .. ولكن ذلك كله يصب في ضعف هذه المعالجات التي غالبا ما تجيء بحسن نية، ولاعتبارات فنية.

على كل حال هذا لا يمنع أبدا من محاولة، قراءة هذه التجربة والإلمام بها.

هذا، وستحاول هذه الحلقة القاء الضوء على بعض التجارب العربية التي قدمت الشخصية اليهودية، والعربية.

الزميل ناجح حسن، يلقي هذه الإضاءة:

بإزاء الكثير من السينمائيين الاجانب الذين حققوا افلاما عن الصراع العربي الصهيوني ينكشف باسلوب مقنع واقع هذا الصراع وعدالة القضية العربية وتتبنى وجهة النظر العربية عند طرحها وكانت هذه الافلام تقدم صورة صادقة للشخصية العسكرية الصهيونية التي لا تختلف عن صورة النازي والفاشي ابان الحرب العالمية الثانية.

صورة اليهودي

الا ان صورة اليهودي بقيت بحاجة لتبيانها على حقيقتها التي عجزت عن تصويرها السينما العربية الروائية وكانت اولى هذه المحاولات من الجزائر بفيلم بعنوان (سنعود) للمخرج (محمد سليم رياض) الذي قدم عام ١٩٧٢ ومن تمثيل مجموعة من الممثلين العرب: واثار اهتماما خاصا في مهرجان افلام وبرامج فلسطين الاول عام ١٩٧٣، ببغداد وكانت دقة تصويره للشخصية اليهودية وهي تختال بنصرها على العرب، والرد الذي يأتي لاحقا على هذه الهمجية والغطرسة من خلال الكفاح المسلح، والتضحية ودفع ثمن الانتصار . ولكنه كان يؤخذ على الفيلم عدم دقته في ابراز التفصيلات الدقيقة لتبيان الشخصية اليهودية على حقيقتها، ابرزها ما كان يضعه المخرج امام عينيه للشكل الهوليوودي الذي قدم فيلمه من خلاله، وهي نظرية عقيمة ابتدعها (سليم رياض) في الرد على العدو باسلحته وهي السلاح الذي انقلب ضده في اغلب مشاهد الفيلم، مثال ذلك المعركة التي دارت بين مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين والاسرائيليين، حيث ترى الطرف العربي مسلماً بشكل افضل من الاسرائيليين حيث بدا اليهود يحملون اسلحة قديمة تعود الى مرحلة تاريخية لا تتفق مع الفترة التي يتحدث عنها الفيلم لكنه مع ذلك واحد من افضل الافلام التجارية التي تحدثت عن هذه الحقبة لا يشاركه فيها الا الفيلم الروائي الاردني الذي سبقه بثماني سنوات بعنوان (وطني حبيبي) ومن اخراج (عبدالله كعوش) الذي قدم فيه احدى المعارك ما بين القوات الصهيونية والجيش الاردني مع فقر كامل لكافة ادواته السينمائية التي عجزت عن ايصال فكرته الهامة الى المشاهد، بسبب انتاجية الفيلم الضئيلة خاصة وان هناك مشاهد حربية تحتاج الى الكثير من العناية السينمائية والمادية والخبرة الضرورية لهذا النوع من الافلام.

خفايا كثيرة

وفي الفيلم اللبناني – السوري المشترك (كفر قاسم) قدم اللبناني (برهان علويه) عام ١٩٧٤ اول النماذج المتطورة لشخصية اليهودي في السينما العربية ،واماط اللثام عن الخفايا الكثيرة التي تتستر من ورائها الصهيونية العالمية، من خلال واقعة حقيقية لقرية (كفر قاسم) والمجزرة البشعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية فيها عام ١٩٥٦ . وكان هذا الفيلم تسجيلا روائيا هاما لهذا الواقع وفيه ظهرت الشخصية الصهيونية على حقيقتها ،تتحدث بلغتها العبرية وهي بصورة خبيثة ومماطلة وكاذبة ومزيفة، نجح فيها علويه على المستوى السياسي والجمالي. فقد كان دراميا الى درجة عالية من الاهمية وفيه تسليط على تقسيمات اليهود من شرقيين وغربيين لدى تعاملهم مع العرب، وفق منهج سينمائي جمالي متطور وفيه ابراز لوقائع تدحض وتحطم الصورة الدعائية المزيفة التي تقدمها الصهيونية عن نفسها، وتتوالى مثل هذه الافلام الهامة في الوضع الراهن بافلام تحمل المزيد من ابراز الصفات الفاشية للشخصية اليهودية وابرزها الفيلم الروائي (عائد الى حيفا) اخراج (قاسم حول) لكنه لا يصورها من الجانب العسكري بل يتعداها الى مفاهيم انسانية نبيله للجانب العربي الفلسطيني الذي تشرد من جراء حروب ١٩٤٨ – ١٩٦٧ والى البحث الدؤوب عن الابن الضائع الذي اصبح جنرالا في الجيش الاسرائيلي ورغم العيوب الكثيرة التي رافقت مسيرة هذا الفيلم سواء لفقر لغته السينمائية في تصوير مثل هذا الموضوع الشائك، والذي يبدو انه يكاد ينقلب ما بين يدي مخرجه وهو يركز على شخصية (دوف) العربي الذي صار اسرائيليا في مسالة انتمائه ولومه ولديه اللذين هاجرا من (حيفا) ولكن اخطر ما في الفيلم هو هذا التركيز على الجانب الاضطهادي لليهود في اوروبا من النازية التي مكنت ايجاد والدين بديلين لـ (دوف) وهذا ما لا يمكن محوه من ذاكرة المشاهد وما يفعله اليهود (ضحايا النازي) للشخصية العربية من تشريد وسلب حقوق والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الفيلم بالذات... هو هل يمكن للنيات الحسنة ان تصنع فيلما جيدا!!؟ وقس على ذلك فيلم اخر هو (الابطال يولدون مرتين) للسوري (صلاح دهني) في ابرازه للجانب اليهودي.

بطولات خارقة

ومع تنامي حركة المقاومة اللبنانية، حاولت بعض الجهات الانتاجية السينمائية استغلال شعور الجماهير المتعاطف مع هذه الظاهرة وذلك بانتاج افلام تتحدث عن البطولات الخارقة في وجه القوات الصهيونية ومن هذه الافلام نذكر (الجبهة الخامسة) و (الجنوب الثائر) الا انها عجزت عن تصوير اي شيء ايجابي لاهمية هذا الصراع او اي اضافة سينمائية اخرى لهذا الواقع، حيث ابرزت هذه الافلام الشخصية اليهودية والممثلة بالجندي الصهيوني، وهو لا يعرف حمل البندقية ،ناهيك عن التناول السطحي لهذه الافلام لظاهرة المقاومة النبيله، في حين وقعت بعض الافلام ذات الانتاج الجماعي والتي يقف خلفها مجموعة من المثقفين مثل (معركة) و (رسالة من زمن الحرب) الاول للمسرحي (روجيه عساف) والاخر لبرهان علويه ،وقعت في تناقض حاد مع مسيرة مخرج العمل حيث لم يكن الاهتمام السينمائي بهذه الافلام، الا في تقديم دعاية مجانية لطائفة معينة وخدمة لها وتظهر الشخصية اليهودية المفبركة بسذاجة التعامل دون اي اهتمام بالواقع بل جاءت على حساب الكثير من المضامين الفكرية الهامة وبلغة سينمائية بسيطة تتأرجح ما بين الصعود والهبوط.

ناجح حسن

نادية الجندي .. من فيلم «مهمة في تل ابيب»



من فيلم الصعود الى الهاوية

محمود عبد العزيز وليلى علوي في فيلم «اعدام ميت»

بانوراما الصحافة

النهار

تحولات التسوية الى أين؟

القراءة التالية في سيرورة (المشروع الشرق اوسطي)، وموقع العرب فيه، بقلم الكاتب العربي السوري ميشيل كيلو، نظرة منهجية فاحصة لما يراد من التسوية السملية التي يجري الحديث عنها الان، والعمل من اجلها بحماس،لضمان هيمنة اميركية، تكون فيهااسرائيل الوكيل الوحيد، والعرب وقودها وضحاياها.

يقول فلاسفة الدولة اليهودية انها نشات من الحاجة الى ايجاد تعبير على مستوى الدولة عن مطامح الشعب اليهودي التحررية فهي اذا الدولة التي جسدت حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره في عصر تحرر الامم ونزع الاستعمار، ولو ان هذا الكلام صحيح لسعت اسرائيل منذ وضعت لبنتها الاولى الى التفاهم مع العرب، ولاستماتت من اجل الاندماج في محيطها العربي.

دور جديد

والحق ان اسرائيل نشات – الاصح انها انشئت – ضمن تراتب عالمي – اقليمي يضمها الى قوى خارجية ذات مصالح وهوية معادية لمصالح العالم العربي وهويته ،افلحت في التغلغل الى داخله وفي اعادة انتاجه بما يتفق ومصالحها كما ابقته على مسافة منها فظل خارجيا بالنسبة اليها مع انها توضعت في داخله وعينت مصيره وواقعه ضمن هذا التراتب تكونت اسرائيل ككيان خارجي يتشكل ضمن الحاضنة العربية من خلال علاقات القوة والاخضاع فاخذ دخولها الى المنطقة وتكونها فيها شكل غزو اجنبي بكل ما في الكلمة من معنى وبقي وجودها في المنطقة العربية خارجيا على رغم انه غدا كوجود النظام الراسمالي العالمي مقررا لحالتها الداخلية ولأوضاعها. وصار داخلها بالكامل، من الناحية المكانية المحضة. هذا الطابع الخارجي الناجم عن الارتباط بقوى اجنبية غزت الوطن العربي ونهبته وعن طبيعة الدور الذي اوكلته هذه القوى الى اسرائيل واوكلته اسرائيل الى نفسها، فرض عليها سياسة وحيدة الاتجاه ، تنطلق منها ككيان اجنبي خارجي نحو العالم العربي، لتفعل في داخله فعلا يتفق ومصالح النظام الغربي – الراسمالي.

ومهما يكن من امر، فان اسرائيل حققت ما ارادت وانجزته بسياسة سمتها الاساسية عدوانيتها المنفلته من عقالها فهل تراها تغير طبيعتها وسياستها من دون ان يكون ثمة مبرر كاف في واقع العرب لتغيير خطير الدلالة والابعاد كهذا.

تشير دلائل كثيرة الى ان مرحلة قيام اسرائيل باستخدام قدرتها العسكرية لضرب العرب من الخارج، وصدعهم وقيام اميركا بتخريب بنامج المنجبة لتقدمهم ووحدتهم من الداخل والخارج شارفت نهايتها بعدما حققت اغراضها. واننا نقف على عتبة مرحلة جديدة ستتعاون فيها اميركا واسرائيل على اعادة هيكلية الحقل السياسي العربي العام من داخله اساسا وقد احتلتا مواقع حاسمة ومقررة فيه ابان الطور الذي نشهد نهايته واحدثتا تحولات في طبيعة نخبه الحاكمة والمسيطرة ومهماتها وادوارها تجعل من مصلحة هذه النخب – توضعهما – اي توضع اميركا واسرائيل – في داخله وتقريرهما الحياة العامة العربية وحدودها ومساراتها واهدافها على ان هذه المرحلة الجديدة ستستلزم.

تطور مشروط

١ – وجود استعداد وقدرة لدى الاسرائيليين يحولان اسرائيل من قوة خارجية تواجه العرب وتصدعهم من خارجهم الى قوة داخلية تتوضع في كياناته على الا تذوب او تندمج في عالمهم او تتماهى معه، بل تبقى على مسافة منه تمكنها من استخدام قوتها العسكرية المتفوقة ضده عند الحاجة.

٢ – اتمام التبدل البنيوي العميق ضمن النظام العربي والذي اتاح لاسرائيل امكان التدخل المفتوح، غير المقيد والفاعل في الوطن العربي، وهو تدخل ساهم في احداث تبدلات هيكلية انتجت في داخله وضعا مهيمنا يتفق ومصالحها. صحيح ان المستفيد الاكبر من التبدل البنيوي في النظام العربي ومن الدور الاسرائيلي الجديد سيكون الولايات المتحدة لكن اسرائيل ستجني بدورها منه مغانم كثيرة وهي ستدين بها الى اميركا في الدرجة الاولى.

٣ – هذا التبدل البنيوي العربي مهد الارض لتبدل في دور اسرائيل يضيف الى مهماتها العسكرية التقليدية الخارجية مهمات داخلية للسيطرة والتحكم ضمن البلدان العربية في حقول غير عنيفة اساسا كالاقتصاد والادارة والتقنية.. الخ ومثل هذا التبدل لن يمس طابع الكيان الاسرائيلي ولن يكون قابلا للتحقيق الا بتسوية للصراع العربي – الاسرائيلي بحيث تظهر هزيمة النظام العربي وكانها شكل من اشكال التقدم نحو مرحلة من التعاون مع اميركا القوة العالمية الاعظم ومع اسرائيل القوة الإقليمية الاقوى يفتح امامه ابواب العصر من موقع الشراكة معهما مثل هذا التحول في الدور سيجعل من اسرائيل قوة داخلية مستبطنة في جوارها العربي وسيعيد انتاج التراتب الوظيفي الذي نشات بفضله ليحل محله تراتبا اخر يبدا من واشنطن ويمر بها كحلقة وسطى نحو المنطقة العربية التي لن تبقى خارجية بالنسبة الى اسرائيل بل ستندمج في مجال اميركا ومجالها الموحد. بعدما كانت واشنطن وتل ابيب تشكلان موقعا موحدا في مواجهة الموقع العربي تخضعه الاولى من داخله ومن خلال شبكة علاقات ومصالح كونية نشرتها من حوله، وتسدد الثانية من خارجة اليه الضربات العسكرية التي تضبط سيره وتبقيه ضمن الخطط المقرره له.

مجال اقتصادي

قد يقول قائل ان المنطقة ستتحول مجالا اقتصاديا متزايد الاندماج داخليا لكنه سيندمج في اطار تبعية هيكلية للخارج هذا ما يقوله الاميركيون وما طالب به الاسرائيليون منذ نحو ثلاثين عاما وروجوا له خططا وتصورات ونشروها حوله وهذا ما استهوى العرب انفسهم فحلم ملك المغرب الثاني ذات مرة بتضافر مال العرب وايديهم العاملة مع العبقرية الاسرائيلية وحلم غيره ببيع الماء والنفط تاره اخرى الى اسرائيل وبتاجيرها ارضا عربية يستوطنها مهاجروها ... الخ.

هل يعني اندماج المنطقة في الاقتصاد الغربي من موقع التبعية لا تحولها شريكا لاميركا واسرائيل.ان شركة كهذه ليست امرا مسموحا به لانها قد تقوي العرب اقتصاديا وتفتح امامهم سبل التقدم المدني والمجتمعي فيحققوا بمعونة اميركا واسرائيل ما شنت الحروب للحيلولة دونه: خروجهم من حال التخلف المجتمعي والتاخر الاقتصادي قد يصبح العرب فيه اتباعا مميزين للاميركيين والاسرائيليين لكنهم لن يصبحوا مطلقا شركاء لهم. ومع ان حكام العالم العربي ونخبه السياسية والاقتصادية السائدة سيندمجون في النظام الجديد (يسمونه النظام الشرق الاوسطي) من موقع تبعية قد يضفي عليه مظهر شركة ما، لما لموقع كهذا من دور حيوي وحاسم في تحويل الشعوب العربية عبيدا للراسمالية الاميركية والكيان الاسرائيلي فانهم سيحتلون مع ذلك مراكز دونية تمنعهم من اتخاذ اي خطوة تمس المصالح الكبرى لاميركا واسرائيل – على ما بين مصالح هاتين الدولتين من تباين او تضعهم في مكانة لا تتيح لهم اي مقدار من حرية الحركة والقرار سبق ان قلت ان النخب العربية الحاكمة والسائدة تصبح جزءا من الموقع الخارجي المعادي للشعب العربي واقول الان انها لن تستمد اي مقدار من شرعيتها من الشعب بل ستستمدها من الخارج من اميركا وهو ما كان حاصلا في درجة لا باس بها الى اليوم ومن اسرائيل وهذا امر جديد.

رهان لا رجعة عنه

تحمل زيارة جلالة الملك الى قطر في ٢٠ من الشهر الحالي دلالات ومعاني كثيرة تبشر بميلاد علاقات عربية جديدة قائمة على تجاوز الازمات الجانبية وتغليب الاهداف الاسمى على ما عداها.

لقد كنا واثقين دائما بان المصير العربي المشترك هو الرهان الذي لا رجعة عنه في ضمير الحسين المشتبك باماال هذه الامة ونبضها الصافي.

كما ان الاخوة في قطر الشقيقة كانوا سباقين الى ردم الهوة التي احدثتها ازمة الخليج في العلاقات العربية وهذا موقف يسجل لهم بعد ان ظن الكثيرون انه الفراق الذي لا لقاء بعده فجاءت مبادرة قطر باعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق وتمتين الحوارات واللقاءات مع الاردن لتنفض عن الروح العربية غبار اليأس والقنوط.

واليوم، يتوج جلالة القائد تلك المبادرات بزيارة تاريخية الى قطر الشقيقة، ليتم العناق وتصفو القلوب النقية، وتعود المسارات الى مساربها الحقيقية بعدما شطت بها الدروب المغلقة وتوهتها الايادي الخبيثة التي لا يحلو لها العمل الا في الجحور المظلمة.

وسيتم اللقاء باذن المولى عز وجل ليشكل شوكة في حلوق كل من عقدوا خيوط ازمة الخليج، وراهنوا عليان هذه الازمة هي الضربة القاضية لكل امل باللقاء العربي – العربي – والتفاهم المشترك ووأد الطموحات التي دفع لقاءها العرب الكثير الكثير على مدى عقود من التعب والنصب والدم، فيجيء اللقاء ليعكس الضربة القاضية الى خصوم هذه الامة بان لا تحاولوا بعد اليوم نشر احقادكم ومخططاتكم اللئيمة لان روابط الدم والحزن والتاريخ هي اقوى من كل احقادكم مهما بلغ شأوها.

ولعل ما نتمناه ايضا، ان يزداد حجم اللقاءات ويتسع مداها في كل ارجاء الوطن العربي، فهذه فرصة لنا لنئد جراحاتنا ونصون اهدافنا ونحفظ للعروبة هيبتها واحترامها بعد ان تطاولت عليها البغاث من كافة ارجاء الارض، واستاسدت عليها الشياه الراجفة من كل حدب وصوب.

أخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

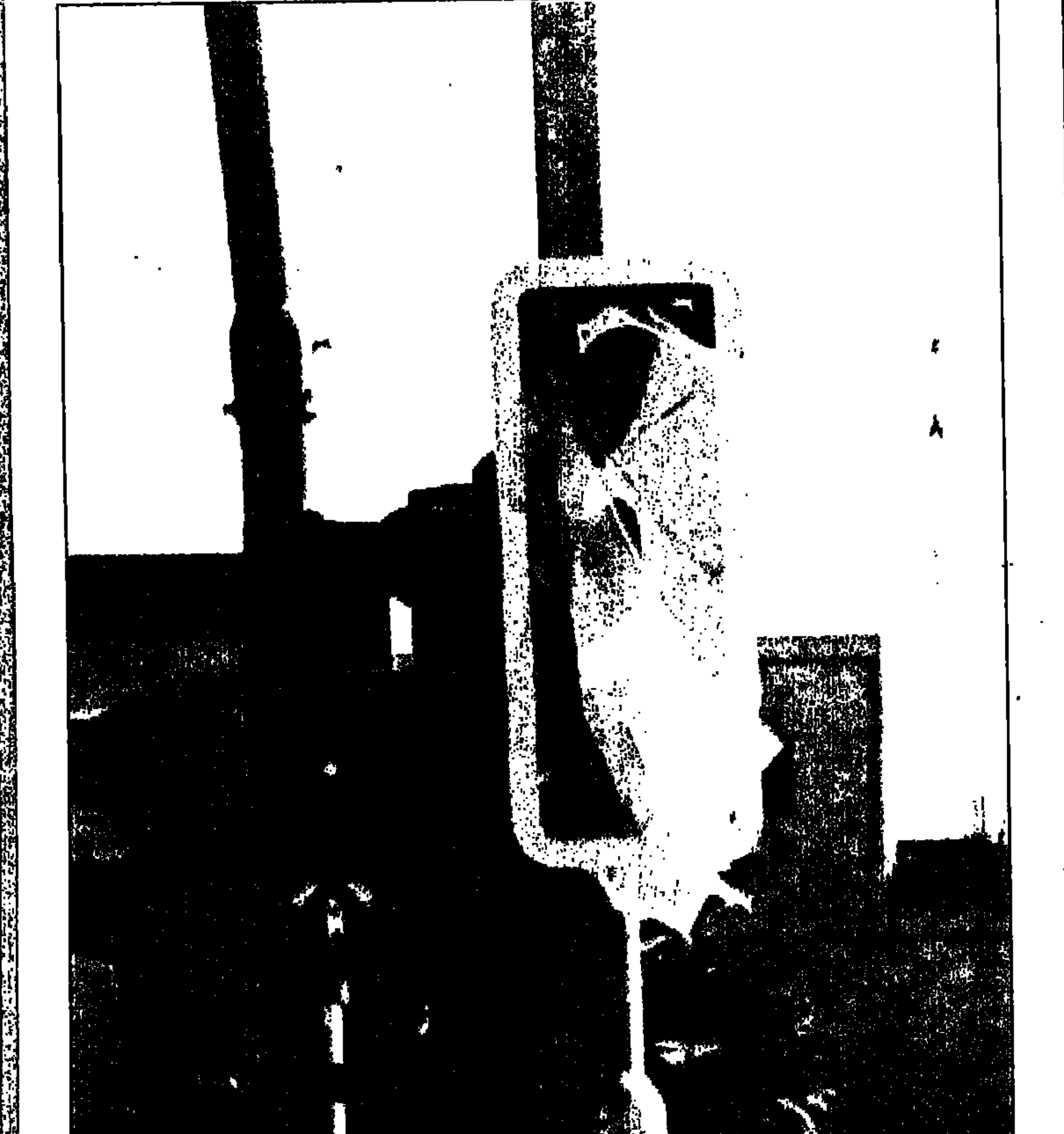
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي: عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
هاتف: ٦٨٧٠٦١ – فاكس: ٦٨٩٦٤٧ – ص ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٢٣٦٨٤
● تونس: هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس: هاتف ٧١٨٥٢٨
تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية "الراي"

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

وقوف ..؟

سنتوقف ، تماماً مثلما تشير هذه " الإشارة" من خلف هذا الغطاء البلاستيكي!

أو ..

اننا متوقفون "جداً " قبل ان نلمح اي ضوء من هذه الإشارة.

لذلك ، علينا أن نمر من الشارع، وعلى وجوهنا " كمشة" تجاعيد، محشوة بالاسئلة.

اسئلة عن التوقف عند أول نقطة في أول سطر..

واسئلة عند انحناءة علامة السؤال ذاته، والنقطة التي تسقط منها كدمعة، لنرى ما إذا كانت هذه الاسئلة هي دعوتنا الملحة للمشي أو التقدم، وربما للصراخ على ما تبقى من واقفين امام هذه الإشارة.

وعلى افتراض-أن الإشارة ستعيننا على فعل كل ذلك، فما الذي سيحدث لو أننا رفضنا الوقوف، وتقدمنا؟

.. اا .. ما الذي سيحدث.

غازي الذيبة



صدر للمطرب المحبوب محمد الحلو مؤخراً البوماً جديداً بعنوان "صدقني" . ويضم مجموعة كبيرة من الاغاني المتميزة. والمعروف عن المطرب محمد الحلو انه اثبت وجوده وسط زحمة الاصوات التي ظهرت في الفترة الأخيرة.

يعود المخرج "روبرت التمان" من جديد لتقديم فيلم "شورت كتس" الذي يتوقع له نجاح كبير. وقد يثير ضجة كما فيلمه السابق " اللاعب" الذي حققه في العام (١٩٩٢) ويشارك في فيلم التمان الجديد روبرت دوني و"تيم روبنز" و"اندي ماكدويل" وغيرهم.

نفت عارضة الأزياء الحسناء ناومي كامبل، ما اشيع في عدة صحف أميركية ، عن منافسة والدتها "فاليري" لها في مجال عرض الأزياء!

وكدليل على عدم وجود منافسة مهنية بين الأم وابنتها ظهرتا معاً في حفل انتخاب اكثر من عشر نساء اشتهرن باناقتهن.

وصفق الجمهور طويلاً للام وابنتها، اللتين تتكاملان ولا تتنافسان.

رحلة ساري ومسرور

انتهى التصوير في المسلسل التليفزيوني "رحلة ساري ومسرور"، قصة سعد الدين عطية، وإخراج بشير الدباس، وبطولة الفنان فيصل حلمي، الذي يلعب دور ثلاث شخصيات، هي: المطرب، البدوي، المزارع، تشاركه البطولة الممثلة اللبنانية ليليان النمري ، بالإضافة إلى عدد من الممثلين والممثلات.

سجايا عربية

انتهى العمل في برنامج "سجايا عربية" الذي يتألف من خمسة عشر حلقة، اعدها الأديب رياض نعسان اغا، وأخرجها محمود البكري، اما جديد رياض نعسان اغا، فهو المسلسل التلفزيوني "الحل الامثل" الذي يخرجه محمد فاضل، وقد بدأ العمل بتصويره.

فيديو

«معقل الكلاب» Reservoir Dogs

بطولة: هارفي في كيتل، تيم روث، كريس بين، مايكل مادسين.
اخراج وسيناريو: كونتن تارانتينو.
انتاج: امريكي ١٩٩٢.
تصوير: اندريه سيكولا بالالوان
موسيقى: كارين راتشمان.
مدة العرض (٩٩) دقيقة.

فيلم المخرج كونيتن تارانتينو الاميركي هذا لقي صدى واسعا خلال المهرجان السينمائي (فانتاستيك دي سيتجز) في العام ١٩٩٢.

ويبدأ الفيلم بلقطة معبرة جدا عن السينما البوليسة: حديث على مائدة في (كافتيريا) جلس حواليها ثمانية اشخاص، ستة منهم يرتدون بدلات سوداء وعلى اهبة الاستعداد للقيام بعملية سطو على متجر للمجوهرات.

وتأتي خصوصية هذه اللقطة التي تستمد قوتها من التقاء مجموعة من الممثلين المقتدرين، تتأتى من دقة الحوار وتوقيت الخطط المرسومة والاشارات المعبرة فيما بينهم من هدف اجتماع الاشخاص الثمانية، كل ذلك ينقل لنا صورة هؤلاء القتلة الذين لا يعرفون الرحمة.

وتبدأ الاحداث بعد ان يكلفهم رئيسهم بسرقة مبلغ كبير من المال ويوزع المهام فيما بينهم ويتحرك الجميع على امل اللقاء ثانية في مخزن كبير كان بمثابة مقر لهم، وخلال قيام هذه المجموعة بتنفيذ خطة الجريمة تواجه بعض الامور غير المتوقعة مما يؤدي باعضائها الى التشتت، ويذهب كل واحد منهم في اتجاه دون ان يعرف اي واحد منهم مصير زميله.

وبعد ان يصاب احد اعضاء المجموعة بجروح اثناء العملية، ويجتمع الجميع، تبدأ الشكوك بدخول قلب كل واحد منهم، لقد ساد اعتقاد بين المجموعة بانه لا بد ان هناك من وشى بهم، ويسلط المخرج بذكاء حاذق من الاضواء، على العلاقة المشوهة والغامضة التي تربط هؤلاء الرجال، والقائمة على الشك والخوف وعدم الطمانينة، وتصل الامور بهم الى عدم الاكتراث باصابة زميلهم الذي استمر ينزف حتى فارق الحياة وفي ذات الوقت تم قتل شرطي القي القبض عليه من قبل احدهم بطريقة وحشية بعد تعذيبه.

وبعد ان يعجز الجميع عن فهم بعضهم بعضا يتم قتل كل افراد المجموعة وبايديهم انفسهم ويضعون نهاية لا بد منها لمجموعة من الرجال الغارقة في الاجرام والعنف.

لقد استطاع تارانتينو ان يجعل المشاهد يعيش احداث الفيلم الذي كان يتحدث عن الجريمة، الا انه جاء باسلوب مغاير ومختلف عما عهده الجمهور في مثل هذا النمط من الاشرطة السينمائية.

ريبورتاج

"كاترين دينوف" .. سيّدة الألق!!

كاترين دينوف .. أجمل النساء اللاتي ظهرن على الشاشة الفرنسية، لاتزال تحتفظ بنضارتها ونشاطها رغم تجاوزها سن الخمسين. وما زالت تعد السيدة الأولى للسينما الفرنسية كما يطلق عليها نقاد فرنسا... أثبتت مؤخراً عبر فيلمها (الهند الصينية) و (موسمي المفضل) بأنها المتألقة والجميلة دائماً وأبداً.

عاشت كاترين دينوف في محيط عائلي محب للفن وبوجه خاص عاشقاً للتمثيل، فابوها كان يعمل ممثلا وامها كذلك. واما شقيقتها "فرانسوا دورلياك" فبالرغم من انقضاء اكثر من (٢١) عاماً على وفاتها إلا أنها لا تزال راسخة في ذاكرة عشاق السينما. وبسبب من ذلك، ولدت وترعرعت على حب الفن والتمثيل .. وهذا الحب لا يزال يجري في عروقها حتى يومنا هذا وإن تخطت الخمسين عاماً.

كاترين والصحافة

من المعروف عن النجمة الفرنسية تكتمها الشديد فيما يتعلق بحياتها الخاصة، لذلك فهي ترفض تدخل الصحافة في حياتها حتى لا تسلط الأضواء عليها. وغالباً ما قال عنها الصحفيون بانها باردة ومنغلقة على نفسها، لكنها في الواقع ترى عكس ذلك، وتبرر رفضها للصحافة بانها لا تريد ان تجعل حياتها الخاصة كتاباً مفتوحاً للجميع، وأما شخصيتها كممثلة فلا باس ان يكتب وينشر عنها الصحفيون ماشاءوا. وكاترين دينوف ترفض تماماً أن ينشر غسيلها امام الآخرين وان تكون حياتها الشخصية مباحة لهم، وهذا ما يضايق الصحفيين بالطبع.

الشعور بالذنب

رغم التزامها الصمت لسنين طويلة عند سؤالها عن حياتها الشخصية، إلا أن "كاترين دينوف" التي لم تكن قد أتمت عامها الخمسين حينما تركها صديقها "سيرج جولي" رئيس تحرير صحيفة " ليبراسيون" بعد علاقة دامت اكثر من ثلاث سنوات، وبعد أن تعرف على فتاة تصغره كثيراً، استطاعت ان تنسيه حب كاترين، تقول عن ذلك حين فتحت قلبها للكاتبة الفرنسية المعروفة "فرانسوا سالمان" التي كانت تعمل من أجل إعداد كتاب عن حياة أشهر النساء في فرنسا: " منذ كنت صغيرة وأنا أشعر بالذنب من دون اعرف سبباً محدداً لذلك . قد تكون لطريقة التربية التي عشتها، او لانني عشت حياتي بطولها وعرضها، في الوقت الذي حرمت شقيقتي "فرانسوا" منها، وكانت تكبرني بعام واحد ورحلت ونحن ما نزال في مرحلة الصبا عندما اصطدمت عربتها بشجرة.. ومنذ ذلك الحين والحزن طاغ علينا جميعاً، لذلك كلما حققت نجاحاً أو شعرت بالسعادة اشعر بعمق مشاعري القديمة من إحساسي بالذنب".

علاقات لا تدوم

كاترين دينوف، هذه المرأة التي اجمع الكل على انها اجمل نساء السينما في فرنسا على مدى السنين الطويلة الماضية، لم يكن يتوقع أحد أن يأتي اليوم الذي تعيش فيه وحيدة وبقلب خال من الحب. فالرجال الذين يعتبرون نقطة الضعف في حياتها لا تستمر معهم طويلاً، ومثلاً علاقتها بـ"روجيه فاديم" أو " مارشيللو ماستورياني" لم تدم، ولا زواجها بالمصور الإنكليزي "ديفيد بايلي" استمر، حيث انفصلت عنه بعد مرور خمس سنوات ، في حين ان آخر علاقاتها مع الصحفي "سيرج جولي" انتهت في العام الماضي بعد وقوعه في هوى فتاة تعمل موديلاً وعمرها (٣٦) عاماً ، مما خلف داخلها جرحاً عميقاً، لا يندمل في حياتها بعد أن ظنت بأن علاقتها به سوف تدوم مدى الحياة.

أحدث أفلامها

اكثر من خمسة وثلاثين عاماً قضتها كاترين دينوف في السينما ، وكان رصيدها حوالي (٦٠) فيلماً، وهذه ظاهرة فريدة من نوعها في تاريخ السينما العالمية . حيث انه من النادر أن نقرأ او نسمع عن ممثل يستمر هذه المدة الطويلة صامداً ، ودون توقف لاكثر من ثلاثة عقود ومتربعاً على القمة.

وبالإضافة إلى افلامها السابقة، مثل فيلم : "الملكة البيضاء" للمخرج "جان لو اوبير" وفيلم " غادة السيسبي" و " حسناء اليوم" للمخرج المعروف "لويس بونويل" وفيلم "حياة العصر" .. وغيرها. قدمت النجمة "كاترين دينوف" فيلمين بارزين في العام الماضي وقبله. اما الفيلم الأول فهو الذي رشح عام (١٩٩٢) لنيل عدة جوائز اوسكارعن احسن فيلم ناطق بلغة اجنبية. والفيلم بعنوان " الهند الصينية" وكان قد اعتبر من افضل الأفلام المنتجة خلال عام ١٩٩٢ . وتؤدي "كاترين دينوف" في هذا الفيلم دور امرأة تقع في غرام جندي فرنسي اثناء الاستعمار الفرنسي لفيتنام، ولكنها تكتشف بعد ذلك أن ابنتها بالتبني تشاركها في حب ذلك الجندي. وهذا الشريط السينمائي كان من إخراج المبدع " ريجنر وارجنر".

أما فيلم "كاترين دينوف" الثاني خلال العام الماضي، فقد حمل عنوان "موسمي المفضل" ، وهذا الفيلم كان قد تم عرضه خلال افتتاح الدورة رقم (٤٦) من مهرجان كان السينمائي، وكذلك في ختام المهرجان.

ومعروف عن مخرج الفيلم " اندريه تشين" ولعه بافلام الأسرة، وموضوع فيلم "موسمي المفضل" يدور حول الاسرة . وقد شارك في التمثيل إلى جانب كاترين دينوف الممثل "دانيال اوتوي" والوجه الجديد "شيارا ماستورياني" . وتدور احداث الفيلم حول أسرة مفككة فالأم تعيش بمفردها بعد وفاة زوجها، اما ابنتها فتعيش في العاصمة مع زوجها المحامي، وللابنة التي تعمل محامية ايضاً أخ ذو مزاج خاص.

هذه الأسرة الغريبة لم يلتئم شملها بعد أن تصيب الأم امراض الشيخوخة، حيث يجتمع كل من الأخت واخيها ويقرران أن تعيش الأم في بيت ابنتها.

يوسف يلده إبراهيم

مدارات

حتى لا يفقد الحبر معناه

في هذه المرحلة التاريخية من حياة امتنا العربية، يجب ان تتوحد ارادة الكتاب والمثقفين والمبدعين وعلى اختلاف اتجاهاتهم الان، واكثر من اي وقت مضى، لصد هجمة التطبيع التي اخذت تنتشر على امتداد الوطن العربي.

فالمواقف الذيلية مما يجري من احداث لا يمكن ان تقدم الا ادبا وثقافة ذيلية .. فعلى الكتاب والمثقفين والمبدعين ان ينتقلوا الى خطوط المواجهة وان يكفوا عن تصدر واجهات الزجاج والدور الذي يقوم به الاعلام العربي الرسمي..

فالادانة والشجب والاستنكار واصدار البيانات والبرقيات لا تكفي، لان مهمة الكاتب والمثقف ان يساهم بفعالية في الاحداث وفي الحض على الذاكرة وعدم ممارسة حالة النسيان وان يرتقي الى مرحلة اكثر تاثيرا.

فكلمة لا وتحكيم العقل في مواجهة ما يجري كما يقول الصديق محمد لافي والتي يستخدمها اشباه المثقفين الان، انما هي بوليصة تامين ضد عجزهم الوطني ومن يعتقد ان من يقف موقف الحياد سيسلم راسه هو واهم، لان الهجمة على اعداء الامة مستمرة ولن تقبل موقف الحياد وستطال القلم والحبر والورق، فاما ان تنحاز للكلمة الحرة والدم او تقف ضدهما..

اعتقد بأن هناك من سيقول ما العمل؟

الجواب على هذا السؤال بالارتقاء بفعل الكتابة الى مستوى التاثير في الاحداث الجارية وفي رفع مستوى يقظة الضمير والوجدان لهذه الامة وان نبقى ضوء الحقيقة مشتعلا ونكون في مستوى حفنة التراب، لا في حالة الامتصاص وفي مستوى قطعة الاسفنج.

جماهيرنا وعلى امتداد الوطن العربي سيسالون انفسهم في الاعوام القادمة

ما الذي كتبتموه وفعلتموه من اجلنا؟

علينا ان نواجه هذه الاسئلة بمسؤولية كبيرة. مهما كانت التضحيات، فمثلما يستشهد الجندي وينزف دما والمواطن كذلك، فعلى الكاتب والمثقف والمبدع ان ينزف الحرب من شريانه حتى لا يفقد الحبر معناه ولونه عند اطفالنا وعند القارىء العربي.

غازي النعيم

الروائي أمين معلوف:

"صخرة طانيوس "حكاية شرقية .. وأحبُ أن أكتب بالعربية

ديستويفسكي حكواتي، وكذلك ديكنز ومارك توين...!

الروائي اللبناني "أمين معلوف"، فاز مؤخرا بجائزة (غونكور) الفرنسية، وهي أهم جائزة أدبية في فرنسا .. وذلك عن روايته الأخيرة (صخرة طانيوس)، وأمين معلوف، يكتب رواياته بالفرنسية ومن أبرزها (ليون الافريقي) و(سمرقند) .. وبمناسبة فوزه بالجائزة أعلاه، عاد إلى وطنه (لبنان) .. إلى قريته (عين القبو) التي أوحت له براوايته الفائزة (صخرة طانيوس)، وفي لبنان تم تكريمه من قبل رئيس الدولة، واحتفى به الكتاب والأدباء والمثقفون اللبنانيون .. وحاورته صحيفة (السفير)، ونشر الحوار يوم الثلاثاء (١٩٩٤/٣/٨م).

* هل من الممكن ان تغادر فرنسا وتعود للعيش في لبنان؟ هل غادرت لبنان بحثا عن مشروعك الأدبي، ام فقط بسبب الحرب؟ اذا انتهت الحرب ولم تشعر بالصدمة. هل من الممكن ان تعود؟

– انه أمر لا الغيه من حسابي وان كنت لا افكرفيه حاليا. في المرحلة الحالية – حين اكتب، فانا أعزل نفسي في جزيرة لفترة طويلة. وجدت هذا المكان وسررت جدا حين وجدته. لانني بحثت عنه طويلا حيث استطيع تخصيص وقتي كله للكتابة فالامكنة التي كنت اجدها في السابق، لم تشعرني بالراحة او لان عزلتها مزعجة ومضنية، او لانها غير معزولة. في الجزيرة وجدت عزلة تسمح لي بالتنفس، وفي الوقت نفسه لا تشوبها شائبة. وهذا أمر اساسي بالنسبة إلي كي اكتب فبعد شهرين ساعود إلى عزلتي كي اكتب. وساغادر إلى هناك كي أعمل. ولن احاول حاليا تجريب مكان اخر للكتابة. وبالتالي لن افكر في تغيير هذا المكان، حاليا. هذا هو الموضوع بالنسبة الي.

* لو كنت في بيروت، فانت لن تغادر إلى الجزيرة كي تكتب ..

– الآن، أجل. لكن الاساسي بالنسبة إلي ان يكون المرء في باريس، وان يأتي إلى بيروت، خلال ٣ سنوات ونصف. في حين تستغرق رحلتي إلى الجزيرة من باريس ست او سبع ساعات. تستطيع ان تاتي إلى بيروت، وان تمضي نهارا او اثنين وان تلتقي الناس. بالطبع من دون الحواجز والمناخ الذي خلقته الحرب. المسافات ليست اساسية، المهم ان يسمح الجو بالمجيء فترات طويلة. لذلك لا افكر حاليا في المجيء فورا. أتساءل حاليا هل باستطاعتي في المرحلة الاتية ان اتي إلى لبنان، مرات عدة، ولفترات طويلة هل اذا رغبت في عزل نفسي وان اكتب، هل سأستطيع ذلك؟

– حين اتيت الى بيروت في المرة الاخيرة، العام ١٩٨٢، كانت مخطوطة كتابي "الحروب الصليبية" بحاجة الى تصحيح فبقيت شهراً ونصف ولم استطع القيام بذلك. عدت الى باريس وقمت بتصميمها هناك، لانني لم استطع التفرغ لنفسي نصف ساعة كي اعمل على النص.

العزلة

* هل ان باريس تسمح لك بالعزلة، بمعنى، انك بعيد عن المجتمع الفرنسي؟

– لا اعيش في المجتمع، بالمعنى الإجتماعي، ولا حتى في المجتمع الادبي، اي انني لا أسهر عند الأديب الفلاني، او أن الأديب الفلاني يزورني حين اكتب، اعيش في عزلة، وحين لا اكتب، فانا اتنقل من مكان إلى اخر، من بروكسيل إلى كندا إلى مارسيليا. وحين انهي جولاتي – التي على علاقة بالكتاب الذي ساكتبه – اعود واعزل نفسي. اعيش كما الناسك.

* لمن تكتب، للجمهور العربي او للجمهور الفرنسي؟ فانت تقول انك بعيد عن المجتمع الفرنسي؟

– اقصد ان ليس لدي اجتماعية بالمعنى العادي للكلمة، لا أعتقد انني اكتب للمجتمع الذي يحيط بي بشكل مباشر واحاول ان أكتب لقارىء، لا يهمني اين يعيش او ماذا تكون لغته. لا اشعر انني اكتب لقارىء فرنسي او لقارىء عربي.

* ولكنك اخترت اللغة التي تكتب بها ادبك، في حين كتبت المقالات الصحافية بالعربية (وان كتبت في «جون افريك» بالفرنسية). لكن المهم ان الادب كان بالفرنسية؟

لم اقرر في يوم، اللغة التي ساكتب كتبي بواسطتها، جرت الامور وفقا لأمرين: اولاً: ظروف الحرب جعلتني أسافر، وصلت إلى باريس وبحثت عن عمل، فوجدته في مجلة فرنسية. فبدات العمل فيها وبخاصة انها تهتم بشؤون افريقيا. وما إلى هنالك. انها امور تهمني. لانني كنت أهتم هنا بالأمور ذاتها، اي ذهبت إلى الصومال وفيتنام واليمن واثيوبيا. في المجلة، التقيت سانجا على علاقة بدار للنشر، تحدثنا عن الصليبيين، فقال لي ان دار النشر تهتم بهذا الموضوع. عرضت المشروع على الدار، فوافقوا عليه. فكتبته. لم يطرح الأمر، ولا في أي لحظة، باية لغة ساكتب. لقد كانت دار النشر تنتظر الكتاب بالفرنسية، فكتبته. ما أريد قوله، انني لم أكن في وضع، قررت فيه ان اكتب، او تساءلت فيه باية لغة، سياق الحياة، جعلني بعد سنوات من العيش في فرنسا، ان ادخل في هذا السياق.

* الا تشعر انك اسير مفهوم معين في الكتابة؟

– انه موضوع اخر، حين تصدر كتابا يقول لك العديد من الاشخاص انه اعجبهم فتصبح خائفاً من كتابة كتاب مختلف حتى لا يبتعد عنه الذين اعجبهم كتابك الاول، انا حريص على قرائي. هناك اناس يكتبون من دون البحث عن قراء. لدي هاجس ايجاد قراء.

* ما يزال الصحافي موجودا في داخلك؟

– صحيح ان الصحافة تعلم المرء انه لايكتب لنفسه ولا لمجموعة من الاختصاصيين، إنه يكتب لقراء وجمهور. جمهوري هو حريتي، إذا كنت انصرف للكتابة، لان هناك قراء لدي في كل مرة أكتب فيها شيئا جديدا اطرح على نفسي السؤال التالي، هل ساحاول ان اغير اسلوبي في الكتاب التالي، او أن أبقى في الاتجاه ذاته. وإلى اي حد أستطيع ان أبدل كليا: السؤال الذي تطرحه علي، اطرحه دائما على نفسي.

في بعض الاحيان اغير الشيء القليل، لكني ابقى في إطار تاريخ الشرق، او رواية تاريخية العلاقة بالشرق، الذي هو الإطار الذي صبغني، من «ليون الافريقي» وحتى «سمرقند»، ليس من تحولات كبيرة، في «حدائق النور» هناك مجازفة، مع انني بقيت في نفس المفهوم، لان شخصية الرواية، ليست شخصية شاعر او رحالة، بل شخصية مؤسس ديني ..

* او حكيم صوفي .

انه اكثر من ذلك، شخصية زاهد، في «بياتريس»، هناك مجازفة اكبر من ذلك. لقد خرجت كليا من هذا المفهوم، وحين صدر الكتاب، استغرب الكثير من القراء، لانهم لم يعتادوا قراءة هذا المناخ الذي اعتادوه في كتبي السابقة. فالذين يحبون كتبي، لا ينتظرون مني هذا الشيء المختلف وبالتالي، لن يجد الكتاب جمهوره. بالفعل، وجدت ان ردة الفعل، على كتابي هذا كانت مختلفة. هناك من احبه، وهناك من قال لي انه لا ينتمي إلى ما اعتادوا عليه، لكنني اعتقد ان على الكاتب ان يحاول وان يجرب، هناك مجازفة، ولكن عليها ان تبقى ضمن حدود معينة، لو كتبت بعد «بياتريس..» كتابا لا علاقة له بالشرق او بالتاريخ، لكان القراء ضاعوا، ولم يعرفوا بعدها، من انا، وماذا ساكتب لهم . .

المجازفة

* هذه المجازفة التي بدأتها في «بياتريس ..» والتي كانت المحاولة الأولى، إلى حد ما، (وان كان ما يزال هناك، امين معلوف نفسه) في تخطي هذه النمطية، التي رسمت عملك، هل كان هذا الامر وراء اختيارك تبديل دار النشر(من لاتيس إلى غراسيه).

– ليس هذا هو السبب المباشر. كان مدير «لاتيس» صديقي، وحين ترك الدار، وجدت أنه من الانسب ان لا أبقى في الدار ذاتها. وأول دار نشر عرضت علي النشر عندها، كانت دار «غراسيه»، فاهتمت بمشروعي، فاعطيتهم كتابي، ونشروه.

* في العمق، حين نشرت عند «غراسيه»، الم تكن تفكر بجائزة ادبية ما، فانت لو نظرت حاليا، إلى الجوائز الأدبية الفرنسية، لوجدت ان ثلاث دور تتقاسم الجوائز. «غاليمار، غراسيه، ولوسوي»، الم تكن تفكر بشكل غير واع بجائزة أدبية ما؟

لم اكن افكربالجوائز. كنت على اتصال بدورنشر اخرى، فالدور الكبيرة هي «غاليمار» «غراسيه» و«لوسوي»، وبعض الدور الأخرى. صحيح انها الدور التي تحصل على الجوائز دائما. لم أكن افكر بالجوائز، والدار أيضا. لأن الدار حصلت على «غونكور» منذ سنتين، كما ان الفائز بغونكور العام الماضي كان (شاموازو، من الانتيل). كان المجتمع الأدبي، ينتظر ان تحوز دار«لوسوي» الجائزة. لم يكن أحد يفكر بأن كاتبا غير فرنسي، سيفوز بالجائزة ... كان الأمر غير متوقع أبدا.

* الان، وقد حزت «غونكور». ماذا تعني لك هذه الجائزة بصراحة. هل تعتبرها تتويجا لمسيرة أدبية طويلة؟

كلا، أعتبرها مرحلة مهمة من الجيد ان يمر المرء فيها، لكن ما يهمني فعلا، ان يكون كتابي الجديد، افضل من كتابي هذا. وأن انصرف إليه وأن اتفرغ في السنوات المقبلة للكتابة وان أترك خلفي «عملا» ادبيا مهما. هذا هو الأمر الوحيد الذي يهمني. المحك، هو العمل الذي تخلفه وراءك، احصلت على «غونكور» ام لا. ليس لدي الوهم، وهم الجائزة، فبعد سنة، سينسى الناس قصتها.

تكريس

* لكنك لا تستطيع ان تنسى ان الجائزة كرستك، وادخلتك قلب الحياة الثقافية الفرنسية، بهذا المعنى، إلى اي حد جعلتك الجائزة كاتبا فرنسيا، دخل إلى مؤسسة معينة او دخل نظاما أدبيا معينا، لقد ادخلتك قلب الحركة الثقافية.

– صحيح ان «غونكور» مهمة بالنسبة إلى الكاتب، صحيح ان الكاتب الذي يحوز غونكور، يكون تخطى مرحلة معينة. لكن بالنسبة إلي، فان هكذا جائزة، تساعدني على كتابة كتب افضل، وإذا لم تكن النتيجة كذلك، بعد ٥ سنوات، اذا لم تكن كتبي جيدة، فمن الافضل، ان لا اكتب. انها محك.

* هل هي بداية مرحلة جديدة؟

– بالتاكيد. الجمهور اليوم، يحاكم الكاتب على كل كتاب يصدره. ليس لان اسمه فلان، سيتقبلون كل كتبه، ربما أعجب كتاب ما الناس، فيبيع ٢٠٠ الف نسخة، في حين نجد ان كتاباً آخر، لن يبيع اكثر من ٢٠ الف نسخة. وإذا لم يكن الكتاب الثالث على قدر من الجودة فسيتخلى القراء عنه. الناس تحاكم كل كتاب على حدة. عليك ان تمر في الامتحان، كلما اصدرت كتابا.

* هل نستطيع القول، ان ادب امين معلوف سينقسم في المرحلة المقبلة، بين أدب ما قبل «غونكور» وأدب ما بعدها؟ هل ان كتابك الجديد، يندرج في المناخ ذاته، وفي الإطار ذاته؟

لا أعرف موضوع كتابي المقبل ..

* وهل سترتكز الى التاريخ ؟

هناك أفكار كثيرة. بعضها على علاقة بالتاريخ، وبعضها ليس على علاقة.

بين الكاتب والقارىء

هل تعتقد ان «صخرة طانيوس» هو افضل كتبك. سبق لي وان كتبت مراجعة له في «السفير»، وقت صدوره، ولم اعتبره الأفضل بين رواياتك بصراحة، كيف تجده؟

– ليس على الكاتب ان يحكم على كتبه، من الممكن ان يفعل القارىء ذلك وان يقول، ان هذا الكتاب افضل من ذاك، للاسباب التالية انا لا استطيع القيام بذلك. حين انهي كتابي، لا اعود إلى قراءته. حين اكتب، فانا اعيشه كل لحظة

* الم تكن تفضل كتابا اخر(من كتبك) ان يحصل على جائزة ما؟

– بالتاكيد، المرء يتمنى ذلك . لكن لو حصلت على «غونكور»، بعد كتابي الأول، لكنت تضعضعت. ما يهمني هوان أكتب

* هل هاجرت اللغة العربية نهائيا؟ الم تفكر في كتابة شيء بالعربية؟

– في الحقيقة، حين يدخل المرء في دوامة من كتاب إلى آخر، فانه يحاول تغيير بعض الأمور. في أشكال السرد والكتابة وتركيب القصة من الصعب علي، فجاة، ان انتقل من لغة إلى اخرى لان كل شيء سيتغير، دار النشر، الجمهور لكني، نفسيا، أحب ان اكتب بالعربية. لاني اشعر انني ابتعدت عنها نهائيا.

قراءة العربية

* هل كانت قراءتك محدودة بالعربية؟

– كلا قرأت بالعربية، إلى حد ما لان قسما من قراءاتي هي بالعربية. من وقت إلى اخر. احاول الكتابة بالعربية. في السنوات الخمس الماضية، كتبت اربع مقالات بالعربية . لظروف معينة

* هل تندرج مشاريعك الجديدة، في الموضوعة ذاتها، اي علاقة الشرق بالغرب. في كتبك كلها، كانت هذه العلاقة واضحة، كانت الأساس الذي تعمل عليه ..؟

– كانت حاضرة بنسب مختلفة.

* بالتاكيد، ولكنها كانت حاضرة حتى «بياتريس» لا يشذ عن هذه الموضوعة

– اتصور، وإلى حد ما، انها ستكون حاضرة في كل كتاباتي، اتصور ذلك. من الصعب التخيل، انني ساكتب شيئا، يبتعد عن هذه العلاقة هذا لانه موضوع اساسي، بالنسبة إلي. انه موضوع شخصي، من الصعب ان يغيب هذا الموضوع، عن تحليلي، للأوضاع الراهنة في العالم.

* هل تعتبر انك تقوم بعملية مصالحة في ذلك؟ هل ان الامر هو منهل، تغرف منه، أم أن مهمتك هي تحويل هذه العلاقة الصراعية إلى علاقة تحاورية وتصالحية، من ثم؟

– طموحي أن اساهم في هذا الإتجاه، أشعر ان المشكلة الأساسية تكمن في كوننا ذاهبين إلى نوع من الصراعات ... الحرب الحتمية بين الحضارات المختلفة. انني ارفض هذه الأمور.

* لكنك تشعر احيانا، وكانك تعزل هذه العلاقات عن ارضيتها الحقيقية، اي وكانك تتناسى الوضع السياسي الراهن؟

هذا صحيح، عندي شعور، وقد أكون مخطئا، انه حين يكون هناك صراعات سياسية حادة، لها علاقة بالاوضاع الراهنة، من الافضل للمرء أن يبحث عن حلول، تبتعد عن هذه الصراعات وأن يطرح الموضوع، بمنأى عنها، ان يحاول إيجاد لقاءات تتخطى ذلك، وأن ينتظر ان تذوي هذه الصراعات وتختفي.

الهرب إلى التاريخ

* هل لذلك، تعود هذه العلاقات في كتبك، البحث عن أمثلة في التاريخ، ما من مرة، وجدنا انها ترتكز إلى العلاقات في العصر الحديث. حتى «صخرة طانيوس»، تنتمي إلى القرن التاسع عشر، الذي أصبح تاريخا، لكنك لم تحاول، ولا في لحظة، ان تتحدث عن هذه العلاقة في نهاية القرن العشرين، لماذا هناك دائما محاولة الهرب هذه. إلى التاريخ، لماذا لم تحاول تاريخ اللحظة الراهنة في علاقة الشرق بالغرب؟

– هذا صحيح، إنني ابتعد بالفعل عن تاريخ اللحظة الحالية في علاقة الشرق بالغرب.

* لماذا؟ العرب الذين انتجوا الحضارة هذه التي تتحدث عنها في كتبك، اينهم؟

– اعتقد ان هذا من تأثير الحرب اللبنانية، وعلاقتي بها في لحظة معينة، ولدت عندي، رغبة عدم الانغماس في اي عمل سياسي او باية لعبة سياسية راهنة، ابتعدت كليا عن هذا الأمر، فانا لم اعد ارغب بالتفكير انطلاقا من لحظة سياسية راهنة، اوتحرك سياسي، او تحليل سياسي، احاول ان اتخطى ذلك، احاول ان اهرب من الأوضاع الراهنة إلى شيء اخر، حين ابتعدت عن الحرب اللبنانية، كانت خطوة ابتعاد عن أشياء كثيرة، عن كل الصراعات السياسية، إنها محاولة لحل الامور ولو نظاريا او وهميا، في مجالات آخرى، اعتقد انها تتخطى السياسة، اي في لقاء حضارات واستلهام امثلة تاريخية لقد اقتنعت بانني لا امثل شيئا سياسيا وليس لي اي وجود في العالم السياسي، هجرت عالم السياسة إلى عالم الثقافة وسكنت فيه

رد فعل

* هل يعود ابتعادك عن اللحظة السياسية الراهنة، وهروبك نحو التوفيق والمصالحة بين الحضارات والثقافات، لانك تعتقد ان اللحظة الراهنة غير جديرة، بإقامة هذه العلاقة بين الثقافات، إننا في عصر القوميات والانهيارات، انه ليس عصر الوحدة والمصالحة، مثلما تتحدث عنه في كتبك؟

– صحيح، هناك في كتبي، رد فعل على الاجواء الحالية، لدي الشعور بان تطور العالم، لن يكون كما اتمنى، احاول في كتبي، ان ابحث عن عالم، مستمد من التاريخ، لكنه في الواقع، عالم وهمي، تلتقي فيه الحضارات، انني استلهم من حضارات معينة وحقبات معينة تعطي هذا الإنطباع وتدل إلى هذا الطريق، لكن شعوري الحقيقي، اننا لن نسير في هذا الاتجاه

نحو التفتيت؟

بالطبع، ونحن الصراعات .

* سؤال اخير، يقول بعض النقاد ان أمين معلوف هو «حكواتي» وليس روائيا . كيف تنظر إلى هذا الأمر؟

بالنسبة إلي، ليس من تناقض، بين «الحكواتي» و«الروائي»، اعتقد ان جائزة «غونكور» حسمت الامر، لأنها تمنح إلى روائي، لم أدخل مرة في نقاش بين هذين المفهومين، لانه ما من أحد، شرح لي ذلك مرة. بالنسبة إلي، دوستوفيسكي هو حكواتي، وكذلك مارك توين وديكنز، وكثيرون غيرهم، انني لا اقارن نفسي بهم، فهم كتاب كبار. الفرق، طرح في إطار الرواية الفرنسية خلال مرحلة معينة، حين حاولت الرواية أن تبتعد عن الجانب القصصي، من المحتمل أن يكون الحق معهم، ولكنني لا اعتقد، إذا حاولنا اخذ تاريخ الرواية، ان الأمر سينحصر في الجانب غير القصصي، اتصور ان تاريخ الرواية هو تاريخ الكتب التي تخبر قصة، للمرء الحق في أن يكتب رواية بلا قصة.

* إلى اي مدى تهمك الحكاية في رواياتك؟

– انه امر اساسي بالنسبة إلي، فمن كتاب إلى اخر، اصبحت أهتم بشكل اكبر بتركيب القصة.

* ولكنك حاليا، ومن كتاب إلى اخر، أصبحت تبتعد عن التحليل النفسي الخاص بشخصيات رواياتك، الأهم، بالنسبة إليك الآن، هو الحكاية.

– تتحدث عن طانيوس، لانه هو الحكاية، فانا أروي حكاية قرية مثلما اخبروني إياها اهلي، وأهل ضيعتي، المقصود من طانيوس، ان يكون كذلك، ليست «صخرة طانيوس» رواية بالمعنى الحقيقي، من الممكن ان نسمي الكتاب «حكاية شرقية» حاولت ان اخبر القصة بطريقة جديدة، لها: شكليا، علاقة بالرواية والتي في عمليا، أقرب إلى الحكاية الشرقية. صدف أن الكتاب حاز «غونكور» لكنه بالتاكيد، ليس اقرب الكتب إلى فكرة الرواية، مثلما يتصورون ذلك في الغرب.

"الخروج الاول" لابراهيم الكوني

مقدمات للتبر .. !!

المجموعة القصصية (الخروج الاول) للروائي والقاص الليبي ابراهيم الكوني، والتي صدرت عام ١٩٩٢، عبارة عن مختارات قصصية من عدة مجموعات صدرت من قبل ... بدءا من ١٩٧٤ (الصلاة خارج نطاق الاوقات الخمسة) وانتهاء بمجوعة (شجرة الرتم) الصادرة عام ١٩٨٦، مرورا بمجموعة (جرعة من دم) الصادرة عام ١٩٨٣.

وما يلفت الانتباه في هذه القصص، وبخاصة تلك الماخوذة من (الصلاة خارج..) و (جرعة دم) هو ذلك الارتباط الحميم بالصحراء.. العلاقة الدافئة بين البدوي بصوره المتعددة (الطوارق)، وبين الصحراء بعناصرها المتعددة ايضا!!

والعلاقة هذه ترقى في غالبية القصص الى مستوى عال من الدفء، يصل الى حد انسنة الصحراء برموزها المتنوعة.

وهكذا يستطيع القارىء، ان يتمثل تلك العلاقة.. يحسها، يشمها، يتذوقها، يعيشها تماما..

"انا لا اسفر .. الصحراء كائن حي كالانسان لها روح ونفس ومسام تتعذب ترقص في الليل، تغني، تقرع الطبول، تعزف الموسيقى ترفه عن نفسها.. تفعل ذلك بعد عذاب يوم قائظ عادة"

الابطال عند ابراهيم الكوني، هم (البدوي) ابن الطوارق الذي يكابد ويعاني، ويصارع ذلك الكائن الرهيب – الصحراء والطبيعة كلها فليس غريبا ان يكون (المهري) – الجمل – بطلا قوي الحضور.

وليس غريبا ان تنمو العلاقة في الصحراء بين البدوي والمهري، ليصبح الاثنان صديقين يعين كل منهما الاخر عند الحاجة فالمهري ليس جملا عاديا في هذه القصص، ولهذا يفشل البدوي في قصة (جرعة من دم) في تنفيذ ما ينبغي له ان يفعله لانقاذ نفسه.. كان عليه ان يشرب من دم المهري ليستمر في الحياة، لكن المهري في نهاية القصة يصل الى القرية الصحراوية وحده!!

"تهيأ للنوم عندما تذكر (الاشقر)... نسيه.. نسي ان يداعبه قبل النوم حسب العادة.. اقترب منه توقف عن الاجترار وشرع يلعق يديه بشفتيه بحثا عن اعشاب او قبضة شعير، وعندما ادرك انه اتاه بيدين فارغتين حك راسه بقامته"..

في قصة اخرى (الصلاة خارج نطاق الاوقات الخمسة) ينبثق (الدامومي) من الظلام كالقدر لياخذ على عاتقه مقارعة الطبيعة – الوادي المجنون – انقاذا للفتاة التي احبها ، والتي تخلى عنها الجميع في تلك اللحظة... والدامومي في هذه القصة يبدو (منبتا)، لا اب ولا أم... وبالرغم من كل تلك (البرية) في تكوينه الانساني المختلف، الا انه – وهو المنبوذ الى حد ما – اكثر الشخوص احساسا بالمسؤولية، وتحملا لها..

وفي قصة اخرى (ذارت الرمل التي تقرع الطبول)، نسمع البدوي يتحدث عن الصحراء القاسية، والتي تاكل ابناء الطوارق، بلغة حميمة... فالبدوي يدرك انه لا مفر من انسنة الصحراء لكي يواصل الحياة... وهكذا نرى الصحراء مسكينة تتعذب في النهار تسحق الشمس عظام جسدها فتشكو احزانها الابدية..

هذه هي عوالم الكوني.. وربما كانت الصحراء – البطل الاول في هذه العوالم سببا في تكريس مفهوم الحرية... الحرية التي عاشها (الدامومي) وسواه الحرية التي ينشدها البدوي حتى الموت.. ولعل هذه العوالم في هذه القصص تذكرنا برواية الكوني (التبر) وقد تكون هذه القصص مجرد (اسكتشات) اولية للصورة الاكثر اكتمالا في رواية (التبر) ... ربما..

يوسف ضمرة

كتب و مجلات

ابراهيم الكوني

الخروج الاول

مقعد امام الشاشة

"السيد كاف" تخريفة حتى القسوة

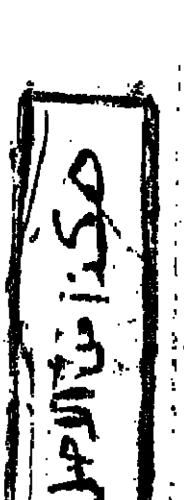
السيد كاف، اخر افلام المخرج صلاح ابو سيف، الذي تكتبه لينين الرملي، الذي سبق وان، اشترك مع ابوسيف في فيلم (البداية) من افلام التلفزيون الذي بدأ التلفزيون المصري بانتاجها مؤخرا في محاولة منه لتقديم مجموعة من الاعمال الدرامية، حيث قدم (ونسيت اني امرأة) لماجدة الصباحي، والحقيقة اسمها سالم ليحيى العخراني الذي استعرضناه مؤخرا ولصوص خمس نجوم واخرها السيد كاف الذي يعود فيه صلاح ابو سيف للاخراج ويقدم فنتازيا اجتماعية سياسية عبر تخريفة بالغة القسوة يصور فيها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع المصري، وفيه يمكننا القول ان ابو سيف شيخ المخرجين يحاكي تلاميذه مخرجي السينما الحديثة والمعاصرة في مصر

تدور احداث السيد كاف حول (كلب) السيدة قسمت هانم سناء جميل الذي وهبته ميراثها الذي ورثته عن زوجها الثري، وتجعله مركز اهتمامها واهتمام العاملين في مقرها الباذخ ، يساعدها في تسيير دفة الاهتمام الكلي بحياة كلبها مدير اعمالها ومستشارها قدري (عدل امين) صاحب الشخصية الانتهازية الذي يختفي خلف لحيته المزيفة وترانيمه الدينية واتصاله بالاولياء الصالحين في محاولة منه الانقضاض على ثروة قسمت هانم. وبفعل هذه الانتهازية وثقة سيدة المال، تتحقق له السلطة على العاملين واقارب الزوج الراحل، العالم كامل (عبد المنعم مدبولي) وابنه الموسيقي (اشرف سيف) والفتاة الجميلة ليلى (انوشكا) والتي يدفعها واقعها الاقتصادي للعمل مربية للكلب في خضم الصراع على المال، من جانب وصد التيارات المفسدة في حياة هذا المجتمع الصغير، تنشا قصة حب بين ليلى وابن العالم ابناء الطبقة الواحدة.

ويقف في مواجهتها مدير اعمال السيدة مستخدما كل الوسائل للثار، على هذه العلاقة التي هي وبالضرورة ستؤدي الى كشف زيفه وادعاءاته ويحاول البطش بهما مما يجعل الجميع يقف في مواجهته، ليكشف عن حقيقته الطاغية بالوصول الى المال والقوة ويحاول لينين الرملي، صلاح ابو سيف، رصد الواقع الاجتماعي المصري الزاخر بالمتناقضات العجيبة وبيان حال هذا الوقع الذي يتجاهل فيه الطب الفقراء المعدمين لاجل (كلب) وفي الجانب المقابل يصور لنا حتى العلم في هذا المجتمع الذي تحول الى اخترعات تكرس الكسل، فالعالم مشغول في اختراع اله لتقشير (البزر)، وكبار الشعراء يلهثون لتاليف اغنيات خاصة لمجد (الكلب) في عيد ميلاده، واعضاء مجلس الشعب الذين انهوا كل قضايا المجتمع العالقة لم يتبق لديهم قضية واحدة وهي الغاء كلمة (ابن كلب) من قاموس اللغة، لذلك فانهم يقيموا مشروعا للمجلس لالغاء هذه الكلمة، كل هذا يحدث لان الكلب صاحب ملايين.

لقي الفيلم فيما عرض في دور السينما المصرية حالة عزوف تام من الناس، وشن هجوم حاد التلفزيون المصري الذي غرر بمخرج مثل صلاح ابو سيف، ولينين الرملي ليقدما مثل هذا العمل (قدمه : ابو سيف بمقولة هذا العمل مجرد تخريفة من تخاريف المؤلف والمخرج) الذي رغم الهجوم عليه يستحق المشاهدة.

محمد فرحان



هاني شاكر في كل مكان

بعد فترة هدوء، وبحث عاد المطرب هاني شاكر ليقدم الجديد والاصيل ويملأ الدنيا ولكن جديدة شمل الدنيا ما عدا مصر .. فقد سافر الى لبنان وسوريا وعمان ثم ذهب الى اوروبا حيث احيا عدة حفلات.

وغنى للمغتربين في اميركا وعاد الى لبنان . لكنه لم يقم حفلة واحدة في القاهرة، ما عدا اقامته لحفلة واحدة في موسم الصيف في الاسكندرية عن ذلك يقول:




- أرى ان على الفنان مسؤولية تجاه جمهوره سواء في الداخل او الخارج، ويجب عليه ان ينشر فنه، في اي مكان يتواجد فيه جمهوره، وان لا يعتمد فقط على شرائط الكاسيت، فالمهم جداً في خط سير الفنان ان يذهب لمواجهة جمهوره وان يحيي حفلات في الخارج.

عن ذهابه الى لبنان اكثر من مرة واحياء الحفلات فيها يقول:

- لا بد من القول ان لبنان كان دائماً في قلبي، وامام عيني، لذلك ربما كنت المطرب الوحيد الذي ذهب ليغني في لبنان ايام الاحداث، بحيث قال لي البعض.. هل جننت؟ كيف تحيي الحفلات ايام الحرب؟ ومع ذلك فقد استطعت ان اخفف من حدة الجو وأنشدت قصائد حب في الشعب اللبناني الذواق والسميع، الذي يملك حساً فنياً فطرياً، وكانت سعادتي كبيرة وانا اعود له ايام السلام .. وكان تجاوبه رائعاً.

احبة من جديد



الممثل الكبير "جاك نيكلسون"، المشهور بدوره في فيلم (ساعي البريد يطرق الباب مرتين) والممثلة المعروفة "انجيليكا هيوستن" التي اشتركت في سلسلة افلام "عائلة ادامز"، كانا قد ارتبطا بعلاقة حب حميمة دامت (١٧) عاماً، بدت ظاهرياً، انها من اجمل العلاقات الطاغية في الوسط السينمائي الامريكي. وعلى اثر انفصالهما، ارتبط نيكلسون بـ "ريبيكا بروسارد" ام ولديه الاخيرين "لوراين - ٣ - سنوات و "رايموند" المولود حديثاً، واما انجيليكا فقد تزوجت، من جهتها، من النحات "روبرت غراهام"، واليوم يعود كل من نيكلسون وانجيليكا للالتقاء في فيلم بعنوان "ذي كروسينغ غوارد" من اخراج الممثل سين بين، دون ان يبديان اي شعور بالكراهية الواحد للآخر بسبب من انفصالهما.

مارلين مونرو .. سيرة ذاتية





صدر في برشلونه باسبانيا كتاب جديد عن حياة نجمة الاغراء الراحلة "مارلين مونرو" يتضمن صورة مختلفة للشقراء الاسطورة ويكشف عن بعض الامور الغامضة التي احاطت بحياتها. والكتاب من تأليف "دونالد سبوتو" صاحب اشهر الكتب والمؤلفات في السيرة الذاتية مثل "الفريد هيتشكوك" و "لوران اوليفييه" ، "تينسي وليامز".

وقد تم تزويد الكتاب بصور عديدة لمارين مونرو، التقطت خلال مراحل متفاوتة من حياتها، مما يضيف الى ما يحتويه من معلومات جديدة عنها، معلومات كانت في معظمها خافية عن المتتبعين لمشاهير السينما، وعن القاريء ايضاً.

عمان هذا المساء

سينما

بلازا:
ضحك ولعب وجد وحب
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

فيلادلفيا:
الهدف الصعب
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ١٥ر٢ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

كونكورد (١):
الرجل المدمر
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

كونكورد (٢): الطفل المعجزة
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

مسرح

نبيل الشبني:
ترقبوا المفاجأة المسرحية القادمة.

نبيل وهشام:
اهلاً مؤتمر قمة عربي
١٥ر٩ مساء.

فنادق

القدس الدولي: مع مطربة الاستعراض الشرقي.

الاردن انتركونتيننتال: حفل ملحم بركات.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

٠٠ر٣ : مجلة التلتكست
٠٠ر٤ : القران الكريم والتفسير من فيض النبوة
٤٥ر٤ : ستوديو الاطفال
٢٥ر٥ : الاسلام والحياة
٠٠ر٦ : نشرة الأخبار واقوال الصحافة
٢٥ر٦ : مسلسل السهرة
٢٥ر٧ : في مواقعهم
٠٠ر٨ : نشرة الأخبار الرئيسية
٣٥ر٨ : مسلسل السهرة
٣٠ر٩ : مختصر مفيد
١٠ر١٠ : عالم الرياضة
٠٠ر١١ : نشرة الأخبار الأخيرة
١٥ر١١ . السلسل التاريخي - الوعد الحق - السلام الملكي

القناة الثانية

٣٠ر٥ : اسالوا لبيبة
٠٠ر٦ : SPORT N .B . A
٠٠ر٧ : نشرة الأخبار بالفرنسية
١٥ر٧ : برنامج وثائقي
٣٠ر٨ : كوميدي (وقت للراحة)
١٠ر٩ : برنامج وثائقي (تلوث البيئة)
٠٠ر١٠ : الأخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠ : وثائقي

نحن والحياة

تحرّر

وقناديل احلامي
تنطفيء
واحداً تلو الآخر
اجرؤ ان افكر
بما لم افكر به من قبل
اجرؤ ان افعل
ما لم افعله بعد
لقد تحررت تماماً ..
لم يعد ثمة ما اخشاه قط
كل ما كنت اخشاه .... وقع!

بقاء

"غادرت كل امكنتي
فلا مكان لي بعد
غادرتُ كل ازمنتي
فلا زمان لي بعد
خطفت عمري كله
دفعة واحدة
سويته حلماً
وطرت به
تبعثر الحلم مني
فكيف انا بقيت !؟

خديجة حباشنه

ماذا تعرف عن ؟

سقراط

[illegible]

كلمات متقاطعة

افقياً:
١- عاصمة افريقية.
٢- اسم من أسماء الله الحسنى - لا شيء.
٣- قاضي - لا يكن.
٤- ممثلة عربية (معكوسة) - معاملات اسلامية محرمة.
٥- يوشك - قليل الخبرة والمعرفة - جواهر.
٦- لمس (معكوسة) - يدخل .
٨- يلمس - وادي بالأردن - حيوان نضرب بجمال عيونه الأمثال (معكوسة).
٩- صغير الكلب - املت (متفرقة).
١٠- عاصمة عربية.

عمودياً:
١- قائد فارس شهير - بحرة .
٢- الارض.
٣- اندفاع غير متروٍ - ريكاردو.
٤- جامعة أردنية - طائر خرافي .
٥- ملكي - نوع من العصافير الصداقة.
٦- ممثل كوميدي عربي.
٧- جسر - حرف عطف.
٨- اسامح - ممثلة سينمائية عربية
٩- عاصمة اوروبية - ملكهم.
١٠- قط - سفينة الصحراء.

أجمل الأشعار

الى اين تسعى يا كلكامش
ان الحياة التي تبغي لن تجد
حينما خلقت الالهة العظام البشر
قدرت الموت على البشرية
واستأثرت هي بالحياة
اما انت ياكلكامش
فليكن كرشك مملوء على الدوام
وكن فرحا مبتهجا مساء.
والهم الافراح في كل يوم من ايامك
وارقص والعب مساء نهار
واجعل ثيابك نظيفة زاهية
واغسل رأسك واستحم في الماء
وذلك الصغير الذي يمسك بيدك
وافرح الزوجة التي بين احضانك
(من ديوان الالواح البابلية)

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

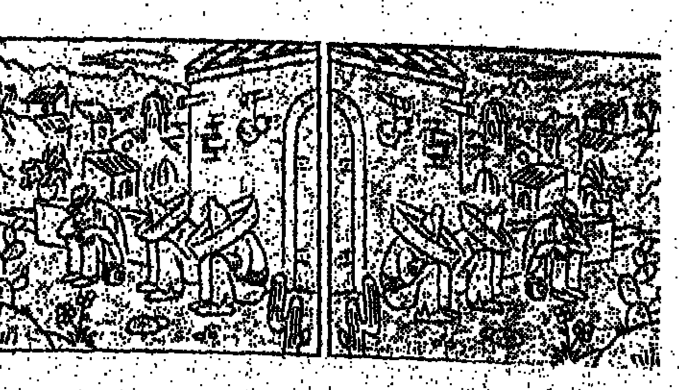
* ان النقيب السير هنري بوليت حكم على نفسه بالجنون والبقاء ستة اشهر بمصح للمجانين وذلك للتهرب من قبول وظيفة (شريف) شرطي بمعاش قدره ٢٥٠٠ استرلينية في مقاطعة هامشاير في انجلترا.

* ان على بعد مسافة ١٥ ميلا على الطريق الممتد من شيشيبو الى ناغانو في اليابان لحماية الحجاج او زوار المعبد حفرت على كل حجر يشير الى المسافة الباقية صورة او ظل لبوذا.

* ان الكونت سيسوارث حكم مقاطعة الشمال في اوروبا وقرر ان لا يموت في سريره اعندما شعر بدنو اجله عام ١٠٥٥ م خرج من سريره وارتدى ثيابه ودروعه وحمل فاسه الفضية وسيفه ومات وهو واقف على قدميه.

اختبر ذكاءك

الصورة اليسرى هي انعكاس مرآوي للصورة اليمنى، ولكنها تشتمل على خمسة اشياء لم تنعكس فيها. فهل تستطيع أن تحدد هذه الأشياء الخمسة غير المعكوسة؟



أنت والنجوم

[illegible]
لا تكن مترددا في الانتقال الى عملك الجديد اسرع اليه ففيه تجد ما يرضي طموحك.

[illegible]
فترة ملائمة جدا للعاملين في الاعمال الحرة عليك ان تداوي وتتجنب ازعاج الاخرين.

[illegible]
تمتع براحة البال ولا تلتفت لاقاويل الغير، حافظ على علاقتك القديمة.

[illegible]
انت مؤهل للنجاح، تحاشى الاختلاط باشخاص قد يعمدون الى اثارتك، خبر سار بانتظارك

[illegible]
مسألة عاطفية لا تسرع باتخاذ القرار فيها اتخذ نصيحه صديق محب لتصل الى نتيجة افضل.

القوس
تتعرف على شخصيات جديدة في مناسبة كن مجاملا معهم حب قديم يتجدد.

السرطان
استفد من الوضع الذي انت فيه الان مساعدة مالية من شخص قريب.

الجدي
احذر سوء التفاهم مع صديق وعليك ان تنسى المشكلات الصغيرة لتتمكن من تجاوزها.

الأسد
رتب افكارك لتنجح حيث فشل الاخرون خبر يعيد ثقتك وتفاؤلك بالحياة.

الدلو
سوف تنتصر وتنال ما ترجوه فالموقف في صالحك، كن صادقا مع الناس لتربح.

العذراء
لا تجازف من دون فائدة، اجل موعد الاتفاق الى يوم اخر احتفظ باسرارك لك.

الحوت
لا تعتقد ان كل شيء يلاقي الحل، ولكنك يجب ان تبرهن عن ارادة طيبة وصادقة ونبيلة.

معاريف / ٣/١

"جولد شتاين" كان معروفاً للسلطات

بقلم : زئيف شيف

خلافاً لعملية المذبحة في الحرم الابراهيمي كان قد صدر قرار في السابق يحظر على الدكتور القاتل "باروخ غولدشتاين" دخول الحرم الابراهيمي لمدة شهر من قبل الحاكم العسكري في اعقاب شجار وقع بين "غولدشتاين" ورفاقه مع ضابط من الجيش الاسرائيلي وبعض الجنود في الساحة التي وقعت فيها المذبحة.

وقد كشف عن هذه الحقيقة خلال هذه الايام بعد ان اخرج من ارشيف وزارة الدفاع رزمة من الرسائل احدها بخط يد "باروخ غولدشتاين" قدم فيها انذاك شكوى.

ومن هنا يتضح ان "غولدشتاين" معروف منذ زمن كصانع للازمات والمشاكل في الحرم الابراهيمي الى درجة ان الحكم العسكري اضطر الى اتخاذ خطوات ضده

وكان الحداث قد وقع في شهر اكتوبر ١٩٨٢، عندما حاول غولدشتاين ومجموعة من رفاقه الدخول الى قاعة "يتسحق" عندما كان المسلمين يصلون هناك في فترة العيد. وحاول الجنود وعلى رأسهم ضابط اسمه "يانير بلومنفلد" منعهم من الدخول ونشب في المكان عراك وابعد غولد شتاين وزملائه عن المكان.

وحسب التقرير فان اثنين من المستوطنين كان لهم علاقة بحادث الشجار مع غولد شتاين وهم "غابي كرفريوزخ" وغيورا غرفر".

غولد شتاين بعث برسالة متضمنة شكوى ضد الضابط "بلومنفلد". وتحولت شكواه الى المسؤول عن الجمهور في وزارة الدفاع.

بعد دراسة لهذا الشكوى من الادارة المدنية ارسل اليه الرد من قبل وزارة الدفاع، وشرح له فيها خطورة عمله وزملائه في الحرم الابراهيمي

واسقطت الشكوى ضد الضابط في الجي، وبنفس المرسوم الذي اصدره الحاكم العسكري بحق غولدشتاين وزملائه على حاله.

ترجمة نافذ البحيصي

تمرين السير على الحافة

يديعوت ٣/٧

بعد أن وافق رابين على طلباتها السياسية

"شاس تعود للحكومة"

وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين بصفته زعيما لحزب العمل الاسرائيلي اكبر احزاب الائتلاف الاسرائيلي الحاكم وعضو الكنيست اريه درعي بصفته رئيس حركة "شاس" الدينية الشرقية اتفاقا لضم حركة "شاس" للائتلاف الاسرائيلي الحاكم.

ومن المرتقب ان يعلن مركز حزب العمل ورئيس "مجلس حاخامي التوراة" في حركة "شاس" الحاخام عوفاديا يوسيف موافقتهما على الاتفاقية التي جرى التوقيع عليها بالاحرف الاولى أمس من اجل اقرارها نهائيا من قبل الطرفين، حيث ستدخل الكنيست، وقالت مصادر الائتلاف الاسرائيلي الحاكم ان الاتفاقية التي جرى توقيعها داخل الكنيست تتضمن ملحقين الاول ويتمثل في رسالة بعث بها رابين للزعيم الروحي لحركة "شاس" عوفاديا يوسيف، وتتضمن تعهدات حكومية بخصوص مطالب سياسية تقدمت بها "شاس" للموافقة على الانضمام للحكومة الاسرائيلية، وتطالب حركة "شاس" بعدم اقامة دولة فلسطينية وابقاء مدينة القدس عاصمة موحدة للدولة العبرية ورفض اي عمليات اخلاء للمستوطنات الاسرائيلية خلال المرحلة الانتقالية للتسوية السلمية وهو ما اكد رابين التزامه به في رسالته لحركة "شاس" اما الملحق الثاني فقد وجهه رابين لحركة "ميرتس" اليسارية الشريك الثاني لحزب العمل في الائتلاف وتضمن تعهدات بشأن سن عدد من القوانين الاساسية التي تطالب بها حركة "شاس" وهي قوانين دينية، وحسب الملحق فقد اكد رابين لحركة "ميرتس" انه لن يتم اتخاذ اي قرار بهذه القوانين الا بعد موافقة جميع اطراف الائتلاف عليها.

وبموجب الاتفاقية فإن حركة "شاس" التي انسحبت من الحكومة العام الماضي عقب رفع الحصانة البرلمانية عن درعي المتهم باختلاس اموال وتلقي رشاوي ابان توليه مهمة وزير الداخلية في حكومة الليكود السابقة، ستتولى حقيبته وزارتين بدلاً من وزارة واحدة، وبموجب الاتفاقية ستحصل الحركة الدينية على وزارة الشؤون الدينية كما ستستعيد مسؤوليتها عن حقيبة الداخلية فيما سيتم الاتفاق على عدد نواب الوزراء من الحركة. ويرشح المراقبون الاسرائيليين عضو الكنيست موشيه مايا من "شاس" لمنصب وزير الشؤون الدينية، فيما برز اسم ارييه جملئيلي من الحركة كمرشح لوزارة الداخلية التي استقال منها درعي.

واعربت مصادر اسرائيلية عن اعتقادها بان اسحاق رابين قد يعمد الى اجراء تغييرات في الحكومة الحالية من المتوقع ان يتم خلالها تعيين عضو الكنيست رافي ادرعي الذي لعب دوراً بارزاً في عودة "شاس" للائتلاف في منصب وزاري، وقال نسيم زفيلي سكرتير حزب العمل ان الاتفاق يفتح الابواب لضم حركات دينية او يمينية اخرى للائتلاف الاسرائيلي الحاكم، مشيرا الى ان الاتفاق من شأنه تسهيل مهمة الحكومة ازاء عملية السلام وبانضمام حركة شاس يصبح عدد مؤيدي الائتلاف داخل الكنيست ٦٧ صوتا.

الصحافة العالمية

الاندبندنت - البريطانية

مشكلة المستوطنات

غير قابلة للتأجيل

حول حظر الحكومة الاسرائيلية لنشاطات حركتي «كاخ» و «كاهانا حي» الصهيونيتين المتطرفتين اشار شارلز ريتشاردز في صحيفة «الاندبندنت» الى ان المنظمتين هما التعبير الاكثر تطرفا لحركة استيطان يعتبرها الفلسطينيون ومعظم المجتمع الدولي غير قانونية.

فالحكومات الاسرائيلية سمحت بل وشجعت الاستيطان اليهودي على ارض لم تكن قط تحت السيادة الاسرائيلية مخبئة بالتالي مشكلات كبيرة لاي اتفاقات مستقبلية غير ان هذه المشكلات لم يعد من الممكن تاجيلها.

الديلي تلغراف - البريطانية

رابين يحبذ تقييد المستوطنين وليس اجلاءهم

وعن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحدث انطون لاغرديا في صحيفة «الديلي تلغراف» تحدث عن مقاومة رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين لدعوات اجلاء ٤٠٠ اسرائيلي من وسط الخليل فقال، يصر رابين على ان مس المستوطنات في هذه المرحلة هو بمثابة اعادة فتح ملف الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شهر ايلول الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكن ذكر انه يحبذ تقييد حركة المستوطنين في المناطق الفلسطينية ومنعهم من حمل الاسلحة الى اماكن العبادة.

الفاينشال تايمز - البريطانية

وعود بتعجيل الانسحاب الاسرائيلي

وفي صحيفة «الفاينشال تايمز» كتب جوليان اوزان متحدثا عن عناصر محتملة لاتفاق قد يؤدي الى استئناف محادثات السلام.

ويقول، ان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية يعتقدون، ان الاتفاق الاميركي الروسي على قرار لمجلس الامن الدولي، يستنكر مذبحة الخليل ويدعو الى توفير قوة حماية دولية في الاراضي المحتلة يشتمل على عناصر اخرى.

وتعد اسرائيل بتعجيل محادثات السلام المتعلقة بتطبيق الحكم الذاتي، واكمال الانسحاب العسكري من غزة واريحا بحلول ١٢ من نيسان - ابريل القادم، مقابل ان تستانف منظمة التحرير الفلسطينية المحادثات في واشنطن وباريس يوم الاثنين القادم.

الأندبندنت - البريطانية

تحضير المنطقة لمرحلة ما بعد موت اتفاق اوسلو

اما روبرت فيسك فقد كتب في «الأندبندنت» مقالا تحت عنوان «اتفاق عرفات ميت» يقول فيه، ها هي عيوب اتفاق اوسلو يعترف بها أخيرا ويعتبر استسلام الفلسطينيين خطرا على اسرائيل ايضا

ويتنبأ فيسك في مقالته بان تكون سوريا المنتفع من كل ذلك كحامل مفاتيح نوع اخر من السلام. ويشير الى ان التحالف الفريد بين الرئيس السوري حافظ الأسد وايران ورعايته منظمات الرفض الفلسطينية أمران مهمان.

وبالطبع تكهنات من هذا القبيل لا تزال سابقة لأوانها، فعرفات ضحية العديد من المحاولات الفاشلة لاغتياله، قد ينجو مرة اخرى ويدخل دولته الصغيرة المثيرة للشفقة. ولكن كل يوم يمر يشير الى أن الشرق الأوسط يجب ان يحضر للحياة بعد موت الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوسلو العام الماضي.

ديرشبيغل - الالمانية

حول الوضع الراهن في البوسنة علقت صحيفة «ديرتاغي شبيغل» بالقول ان حلف شمال الأطلسي كان قد برهن للعرب جديته في الأمر عندما اسقط اربع طائرات لهم خرقت الحظر الجوي وتعتبر الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء الفرنسي بالادور لمدينة بيهاش المسلمة التي يدور حولها القتال تنبيها لهم أيضا أظهروا رد فعل عليه من خلال انسحابهم من المنطقة.

ومن النكسات الأخرى التي مني الصربيون بها في الآونة الأخيرة الاتفاق الذي تم بين المسلمين والكروات على تشكيل دولة مشتركة واذا تمكن هذا السلام من الصمود يبقى الصربيون المحركين الوحيدين للحرب. ولم يستفيدوا كثيرا من خروج الروس من تحفظهم اخيرا فهؤلاء لا يشكلون حلفاء دون قيد أو شرط لهم لا بل يتعين على الصربيين دفع ثمن مقابل ظهور الروس في مظهر الحامي لهم فموسكو ليست راغبة على الاطلاق في الانسياق من قبل الصربيين الى مجابهة مع الغرب.

قصة

ودعاً .. أيتها السلحفاة

قال العصفور:

لم اكن اعرف ان السلحفاة ذكية، رغم انني اعرف انها لطيفة محبوبة، تحب مساعدة الاخرين فقد علمت الكثيرين السباحة لكن الارنب لم يتعلمها رغم انها بذلت جهدها معه.

السلحفاة كانت تعرف جيدا ان الارنب يحب النزهة فوق سطح الماء كثيرا فقال له:

حين تشعر بالرغبة في نزهة على سطح الماء فاصعد ظهري وفعلا نفذت السلحفاة وعدها عدة مرات.

ولان الارنب كان لا يفكر في الاخرين فقد كان يبقيها في الماء اطول فترة من غير ان يفكر بقدرتها على تحمله.

في مرة من المرات بينما كانت تتنزه رأى الارنب بقعة يابسه عائمة فوق الماء فقفز اليها وهو يقول:

وداعا ايتها السلحفاة.

لكن السلحفاة لم تودعه بل اسرعت اليه لتنقذه من التمساح الذي قفز عليه اذا لم يكن بقعة يابسه كما توهم الارنب!

صياد النجوم

قال لي العصفور:

كان صديقي "ارنوب" كثير الأحلام، وهذه الأحلام لا تزوره في النوم فقط، بل كانت تأتيه حتى في اليقظة. وكلما كنت اكلمه، وهو ينظر إلي وكأنه يسمع كل كلمة اقولها له، وهو من الحقيقة غارق في احلامه.. هذه ليست مشكلة .. اين المشكلة إذن؟

أخذ ارنوب" يصدق احلامه.

ذات مساء، بينما كنت اطير قريباً من بيته، رأيته واقفاً وبيده شبكة، قلت لنفسي: - هذه مفاجأة حقاً. لم أكن أعرف ان صديقي أحب صيد الطيور .. ثم أنها هواية بشعة، اليس كذلك؟

اقتربت منه وانا أصيح غضباً:

- كيف تجرؤ على القيام بذلك؟ لقد كنت مخطئاً حين تصورت أنك رقيق ولطيف وطيب..

لكن " ارنوب " رفع يده ليسكتني، وقال بهدوء:

- أسكت ايها الصديق من فضلك، لئلا تسمعك النجوم فتهرب.

سألته وانا في غاية الاندهاش:

ماذا؟

أجاب:

- قررت هذه الليلة صيد أكبر عدد من النجوم بشبكتي هذه.

ضحكت بصوت عال، فقال" ارنوب":

- لو كنت صديقي حقاً، اتركني اصطاد.

قلت لصديقي:

- لكن النجوم اكبر من شبكتك، ثم انها بعيدة.

لكن " ارنوب " لم يسمعني، وأخذ ينظر إلى السماء، حيث تلمع النجوم .. تركته مودعاً .. وفي صباح اليوم التالي، ذهبت لزيارة صديقي، فوجدته جالساً، ابتسم وقال:

- الم اقل لك؟ لقد اصطدت كل النجوم! انظر إلى السماء، إنها صافية، هل ترى نجمة واحدة؟

ابتسمت وقلت له:

- حسناً يا صديقي .. لننتظر قدوم الليل.

ومع الليل، ظهرت النجوم، وملأت السماء، وهي تتلألأ.. قلت:

- ما رأيك يا " أرنوب"؟

قال:

- يبدو انها هربت من اقفاصها.. لا يهم .. ساصطادها من جديد!



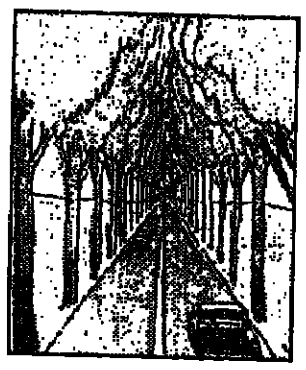
ما تجول

لماذا لا يصعد الدخان عمودياً؟

يصعد الدخان مستقيماً في الجو عندما يكون الهواء هادئاً لا ريح فيه. فإذا رأينا الدخان يصعد منحنياً يميناً أو شمالاً او في كل الاتجاهات فذلك لأن الريح تدفعه في اتجاهها.

تحاول الجزيئات الدقيقة التي يتركب منها الدخان - صلبة كانت أو سائلة او غازية - ان تصعد في الهواء لكنها تصطدم بالطبقات الجوية فتتسلل بينها متبعة طرقاً ملتوية منفقة- شيئاً فشيئاً - ما كان لها من طاقة اكتسبتها بارتفاع حرارتها بالنسبة لحرارة الهواء المحيط بها. وينتهي بها الأمر سريعاً إلى التلاشي والإمتزاج بالهواء خاصة إذا كانت الريح تحركها.

لماذا لا تتلاقى الأشجار في آخر ما يظهر من الطريق؟



يبدو لنا ان الاشجار تلتقي في آخر ما يظهر لنا من الطريق، لكنها في الواقع لا تلتقي. غاية ما في الأمر أن الأشجار تصغر في نظرنا كلما ابتعدت عنا، كما تتضاءل المسافة الفاصلة بين صفيها المحاذيين للطريق.

تتضاءل زاوية الرؤية التي تنظر من خلالها العين إلى الشيء كلما بعد عنها، وتختلف قدرة العين على التمييز بين شيئين متقاربين في المسافة باختلاف الأشخاص. إلا أن هناك حداً لا يمكن للعين تجاوزه، فإذا كان عرض الطريق مبسوطاً على رؤية العين العادية تحت زاوية لا تتجاوز قيمتها الدقيقة الواحدة - تقريباً - بدت كل نقاط الطريق متجمعة في نقطة واحدة، فلا تستطيع العين إذاك التفريق بينهما. لذلك يبدو لها لنا أن الأشجار ملتقية في اللانهاية، لأن صورها تمتزج صورة واحدة في شبكة واحدة في شبكة العين.

تسلية ثقافية

اعداد، وليد سليمان

عواصم عربية

اكمل الإجابات لمعرفة عاصمة كل دولة عربية وذلك بايصال خط ما بين بداية اسم العاصمة ونهاية الإسم لتحصل على اسم كل عاصمة لدولة عربية من دول الوطن العربي الكبير.

وقمنا بتقسيم التسلية لعدة فقرات لتسهيل الحصول على الإجابات من نفس الفقرة في كل مرة.

الاردن	عمان	هرة
مصر	القا	ان
السودان	الخـ	روت
العراق	بغـ	رطوم
لبنان	بيـ	داد

* * *

فلسطين	القـ	زائر
سوريا	دمـ	دس
الجزائر	الجـ	نس
تونس	تو	ابلس

لوّن الصورة

قصائدي للأطفال

شعر: فاروق سلوم

مشاعر

عندي مثل الناس خواطر
عندي مثل الناس مشاعر

* * *

اشعر بالحزن وبالغضب
اشعر بالجوع وبالتعب

* * *

اشعر بالضيق وبالخجل
وازيل الخوف على مهلي
فانا مثل الناس افكر
وانا مثل الناس ادبر

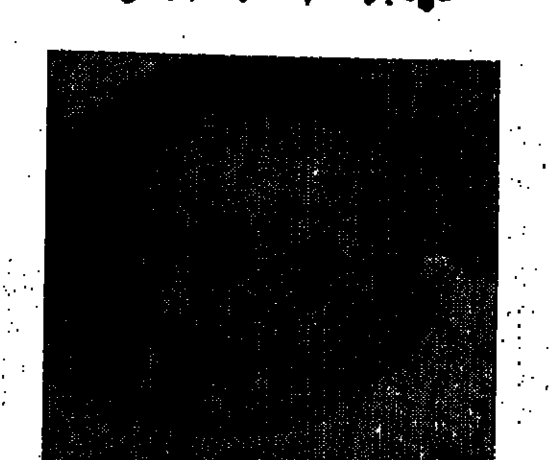
* * *

ارسم باللون على الورق
امضي الوقت بلا قلق
احتاج النوم ولا اسهر
اصحو صبحا كي احضر
اذهب للدرس وللعب
فانا عندي مثل الناس
إحساس أجمل احساس

* * *

براعم آخر خبر

آيات وأسيل محمد شفيق الحاوي



عنان جمال راجي بداد

عواصم

قتل

القاهرة – قتل ضابط في الشرطة كان بالزي المدني صباح امس برصاص مجهولين يبدو انهم من المتشددين الاسلاميين في اسيوط.

وقال مصدر امني ان الرقيب محمد فتحي احمد كان متوجهاً الى عمله عندما اطلق عليه عدد من المسلحين النار في حي الوليدية في اسيوط (صعيد مصر) فاردوه قتيلاً ولا ذوا بالفرار.

وشنت الاجهزة الامنية على اثر ذلك حملة تمشيط في الحي الذي وقع فيه الحادث.

زيارة

الجزائر – وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى الجزائر امس في زيارة تستغرق اقل من ٢٤ ساعة لم يعلن عنها مسبقاً ، يجري خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري الامين زروال .

وسيتوجه الشرع اليوم الى بون للقيام بزيارة لالمانيا تلبية لدعوة من وزير خارجيتها كلاوس كينكل.

رسالتان

الرياض ـ قام وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار بزيارة قصيرة لم يعلن عنها الى المملكة العربية السعودية نقل خلالها رسالتين من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء ادوار بالادور الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

والتقى الوزير الفرنسي نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز .

انفجارات

مقديشو – اعلن المتحدثان العسكريان باسم عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم٢) والقوات الاميركية ان عدة انفجارات وقعت ليل الاثنين الثلاثاء في مقديشو بالاضافة الى مقتل جندي من وحدة زيمبابوي بالرصاص.

وقال متحدث باسم يونيصوم ٢ «انها كانت ليلة منعزلة من التخويف ضد قوات الامم المتحدة والتي لا تندرج في نشاط لاحق».

وقال الكولونيل ستيف روش المتحدث باسم القوات الاميركية «انه بدون شك نوع من التحرش».

اعتداء

بيروت – اعلن مصدر ديني ان رجل دين مسيحياً تعرض للاعتداء امس الاول من قبل عنصرين مسلحين في القطاع المسيحي من العاصمة اللبنانية .

واضاف ان الرجلين المسلحين دخلا الى منزل الارشمندريت الياس الهبر (روم كاثوليك) في الاشرفية وهو الحي المسيحي في بيروت وقد صوب احدهما مسدساً باتجاهه قبل ان يلوذا بالفرار بسيارة تحمل لوحات مزورة .

واوضح هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان هذا الاعتداء يدخل في اطار اعتداءات يتعرض لها المسيحيون ويأتي بعد موجة من الشائعات التي تستهدف هذه المجموعة.

اجتماع

صنعاء – اعلن مصدر يمني مطلع ان لجنة الحوار المكلفة بحل الازمة الراهنة في اليمن ستجتمع في عدن غداً وانها ستحاول عقد اجتماع لمجلس الوزراء اليمني في المدينة والتي يعتكف فيها رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس .

وقال ان اعضاء الحكومة موافقون من حيث المبدأ على الاجتماع في عدن.

نقل تعاطف الحسين والشعب الاردني

الحسن زار سراييفو والتقى بيغوفيتش

سراييفو – بترا – قام سمو الامير الحسن ولي العهد يرافقه سمو الامير عبدالله بن الحسين بزيارة امس للعاصمة البوسنية سراييفو حيث تفقد سموه الوحدة الاردنية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية في مطار سراييفو.

والتقى سموه بالرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، وتناول البحث الاوضاع في البوسنة والجهود المبذولة لاحلال السلام هناك خاصة بعد الاتفاق الاخير بين البوسنيين والكروات.

كما تم استعراض الجهود الاردنية في اطار القوات الدولية العاملة في يوغسلافيا السابقة والتي تسهم في عملية حفظ السلام هناك.

وطالب سموه بتأييد المساعي الدبلوماسية الدولية الرامية الى انهاء الحصار الذي تعاني منه سراييفو ووضع حد للحرب العرقية الوحشية التي تعصف بالبوسنة منذ ٢٣ شهرا.

وقال سموه ان جلالة الملك الحسين والشعب الاردني يعربون عن تعاطفهم مع معاناتكم ومعاناة اهالي سراييفو.

ورحب الرئيس بيغوفيتش بسمو ولي العهد واشاد بجهود الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين والتي تضمنت استضافة اعداد من اللاجئين والجرحى البوسنيين الذين قدمت لهم الرعاية الطبية اللازمة في المستشفيات الاردنية.

وجدد الرئيس البوسني دعوته لاحلال سلام عادل لانهاء الحرب في البوسنة، وقال ان مثل هذا السلام يتعين ان يتضمن اعادة الاراضي التي احتلها الصرب واعادة اللاجئين الى ديارهم وانزال العقاب بمجرمي الحرب ليس من قبيل الانتقام ولكن في اطار احكام العدالة من اجل تهيئة المناخ لاحتمال عقد مصالحة.

سمو الامير الحسن عقب على اللقاء قائلا «سنبذل اقصى جهدنا لاطلاع العالم على المعاناة البشرية واحتياجاتها والتي نتشارك بها بقلق مماثل حول موضوع اللاجئين وتطوير المصادر البشرية واحتياجات المهجرين.

وقال ان هذه العملية بمجملها من اختصاص الامم المتحدة واضاف سموه: وكما تعلمون فقد بادرنا بالمساهمة بعدد من القوات الاردنية وهي عملية متواصلة وقد التقيت ببعض الافراد الاردنيين اليوم وسيأتي المزيد منهم من منطقة سبليت خلال الايام القليلة القادمة».

الصرب يتحدون مجلس الامن



بوسنيون يتسابقون لصعود مترو في احد احياء سراييفو – اف ب

سراييفو – الوكالات – واصلت قوات صرب البوسنة منع مرور قوافل اغاثة تابعة للمفوضية العليا للاجئين الدولية الى جيب ماغلاي المسلم بشمال البوسنة امس على الرغم من مطالبة مجلس الامن الدولي لهم بذلك.

وقال متحدث باسم المفوضية «لم نتلق اي رد ايجابي على الرغم من النداءات الكثيرة التي وجهتها المفوضية والمجتمع الدولي ومجلس الامن».

بغداد: سنسلك طريقا اخر اذا استمر الحصار

نيويورك – الوكالات – وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى نيويورك ليلة امس لاجراء محادثات مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي تتركز على قضية رفع الحصار المفروض على العراق

وكان الرئيس صدام حسين قد وضح بان عزيز سيعرض على مجلس الامن «بوضوح كاف اننا طبقنا التزاماتنا» وسيطالب البدء فورا وبلا شروط في تنفيذ المادة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧ التي تسمح للعراق باستئناف صادراته النفطية.

وصعدت الصحف العراقية الرسمية امس لهجتها ضد الامم المتحدة وطالبتها باحترام تعهداتها بان ترفع دون تاخير الحظر المفروض على العراق والا فانه سيسلك طريقا اخر غير الذي سلكه حتى الان.

وقالت صحيفة «الثورة» «بعد اربع سنوات من تعامل العراق المسؤول والملتزم بقرارات مجلس الامن الجائرة وبعد تدمير الاسلحة والمصانع والمعامل وما قدمه العراق من التزامات ومعلومات وموافقات على الرقابة المستقبلية وعلى قرارات يؤمن بانها جائرة فقد ان الاوان لطي صفحة المماطلات».

واوضحت ان مجلس الامن وللمرة الاخيرة امام امتحان نزاهته وجدارته بتجسيد العدل والانصاف من خلال الوفاء بالتزاماته ومباشرته برفع الظلم والحصار عن شعب العراق. وحذرت من ان عكس ذلك من المراوغات والمماطلات والتاجيل يعطي شعب العراق وقيادته كل المشروعية في اختيار طريق جديد غير طريق السنوات الاربع المنصرمة في ميدان التعامل مع القرارات

وتابعت الصحيفة تقول «واذا ما توهم الاشرار ان العراق لا يمتلك خيارات او انه غير قادر على رفض الظلم فانهم واهمون».

واضافت ان استحقاق العراق غير القابل للتاجيل شديد الوضوح والتحديد وهو «رفع الحصار وشطب خطوط الطول والعرض المفروضة من دول دائمة العضوية تنص قرارات مجلس الامن على مسؤوليتها عن كل ما يؤمن سيادة العراق».

"آخر خبر" حضرت لقاءهم بعض موقعي "بيان الـ ١٠٨"

عرفات: مجزرة الخليل ضربة ضد "اوسلو"

تونس – من فتحي البرقاوي

على الرغم من انقضاء حوالي عشرين يوماً على مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف التي راح ضحيتها ثلاثة وخمسون شهيداً من المصلين الفلسطينيين وجرح اكثر من مئتين فان ردود الفعل مازالت تتوالى لا سيما على النطاق الوطني الفلسطيني.

ففي هذا الاطار وكما هو معروف صدرت بيانات من جهات عديدة معارضة واخرى معروفة باعتدالها ومواقفها المؤيدة للعملية السلمية طالب الموقعون عليها بتحقيق شروط تلبي بعض الحقوق الفلسطينية قبل استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

ومن بين هذه البيانات ما صدر هنا في تونس عن ١٠٨ من كوادر منظمة التحرير من بينهم اعضاء في المجلسين المركزي والوطني للمنظمة واعضاء من المجلس الثوري لحركة «فتح» ومدراء عامون وامناء تنظيمات .

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اطلع على كافة هذه البيانات وتفهم الاسباب الكامنة من ورائها دعا يوم السبت الماضي خمسة عشر من الموقعين على البيان المذكور الذي تمت من خلاله الدعوة الى التنصل من الاتفاقات المبرمة مع الحكومة الاسرائيلية الى الاجتماع به في مقر قيادة المنظمة .

عرفات الذي اعلن بوضوح عدم اعتراضه على اصدار البيان من حيث المبدأ لاحظ ان الموقعين من بينهم المدير العام للدائرة السياسية لمنظمة التحرير عبد اللطيف ابو حجلة واعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» يحيى يخلف وزكريا عبد الرحيم «ابو يحيى» وجمال محسن ومحمد صرارة ولمحمد نمور ومحمد بدرات لاحظ انه كان على الموقعين ادراك الوقت السياسي للمنظمة موضحاً بانه لا يختلف معهم من حيث المطالبة بنزع سلاح المستوطنين وتفكيك المستوطنات في الاراضي الفلسطينية وضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

وفي اشارة لما جاء في البيان حول ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية اكد ابو عمار على ان مثل هذا المطلب هو على لسان حال القيادة معرباً عن اعتقاده بانه يدعو منذ زمن بعيد الى ما هو اكثر من ذلك مرحباً بانضمام كل فئات المعارضة في بوتقة واحدة الا انه شدد على ان مجزرة الخليل ما هي الا تعبير عن رفض قوى اساسية في اسرائيل لاتفاق اوسلو موجهاً اصابع الاتهام مباشرة للجيش الاسرائيلي معيداً الى الاذهان بان رئيسة الوزراء الراحلة غولدا مائير كانت قد انضمت الى رئيس الوزراء الحالي اسحق رابين وابعدته الى واشنطن على الرغم من انه كان في ذلك الوقت بطل اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ بينما رابين الآن يعمل على تجديد مدة رئاسة يهود باراك في منصبه كرئيس لاركان الجيش لمدة عام اخر احساساً من الاول بان للجيش حضوره القوي في العملية السياسية الداخلية وهو مايحدث للمرة الاولى منذ انشاء الكيان الاسرائيلي.

عرفات في سياق تعريف الموقعين على البيان على الاوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون لم يتوان عن القول صراحة بان الشعب الفلسطيني لم يكن وحده ابداً مثل ما هو عليه في الظرف الراهن متحدثاً بمرارة بالغة عن الاوضاع الدولية والعربية والمحلية مشيراً بهذا الخصوص الى انه في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف يبدي مساندة بلاده للجانب الفلسطيني اثناء اجتماعه به يوم الجمعة الماضي كان المندوب الروسي في مجلس الامن «يزايد» على موقف المندوب الامريكي اثناء مناقشة الاعتداء الاسرائيلي على الحرم الابراهيمي، وان كان الوزير عاد واتصل بمندوب بلاده من اجل تعديل الموقف.

ابو عمار في اطار حديث امتلأ بالمرارة لاحظ انه افتقد موقفاً عربياً شاملاً على الرغم من جسامة المجزرة في الخليل مبيناً ان اقصى ما حققه بهذا الخصوص الاجتماع الذي عقده بعد ساعات من وقوع الحادث مع السفراء العرب بتونس، الا انه ذكر بموقف اربع دول عربية دون ان يحددها.

ورداً على مداخلة قصيرة لاحد الموقعين الذي اشار الى ان اسرائيل قامت في الاساس من خلال المستوطنات وانه يجب عدم التهوين بما هو قائم حالياً في الضفة الغربية منها وضرورة الالتزام بتفكيكها كشرط لاستئناف المفاوضات قال عرفات بان المشكلة مع اسرائيل كلها وليس مع المستوطنات فقط موضحاً بان الفلسطينيين يخوضون مفاوضات صعبة مؤكداً على انه من الرغم من ان الاوراق التي في يدهم قليلة الا انهم يلعبون بها بمهارة.

عضو مركزية «فتح» صخر ابو نزار الذي حضر اللقاء اوضح من جهته ان المستوطنات تشكل خطراً حقيقياً وذراعاً متقدماً للجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة مشدداً على انها لا تشكل رمزاً فقط بل هي قادرة على ايذاء الفلسطينيين وتقطيع اوصال الضفة الغربية وانه تبعاً لذلك لابد من التحرك على جبهتين: الاولى صدور قرار عن مجلس الامن الدولي بافضل صيغة ممكنة وبدون التخوف من تلويح واشنطن باستعمال حق النقض «الفيتو» والثانية الصدام مباشرة مع مشكلة المستوطنات ووضع حكومة رابين امام اختبار حقيقي وفيما اذا كانت قادرة على تنفيذ الرغبة الدولية بايجاد حماية دولية للشعب الفلسطيني هذه الحماية التي قال عنها بانه لا يمكن تحقيقها الا من خلال اجرائين الاول ضمانة دولية عسكرية والثاني نزع سلاح المستوطنين وتفكيك المستوطنات.

وفي تأكيد من احد الموقعين على البيان على حرص اسرائيل الشديد بابقاء المستوطنات وخصوص المعركة مع الفلسطينيين بالرمز انطلاقاً من مرجعية توراتية تتضمن اعتقاداً بان فلسطين كلها للاسرائيليين وهو ما بدا في التشدد الذي برز في مؤتمر مدريد قبل ثلاثين شهراً والحرص على عدم ايفاد ممثلين عن القدس او من الشتات لاحظ الاطار الفلسطيني ان الاتفاق وعلى الرغم مما حققه اتفاق اوسلو من تعاطف دولي الا انه لم يستطع ان ينجز ولو مجرد قرار ادانة من مجلس الامن لمذبحة كبيرة وبشعة وهو ما يشير الى ان الاتفاق ليس مقدسا ولكن ليس على الشاكلة التي قال فيها رابين ان المواعيد المتفق عليها ليست مقدسة.

الاطار الفلسطيني الذي ذكر عرفات بان رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس الذي وقع اتفاقا مع الحكومة البريطانية عام ١٩٣٦ قال بانه وقع الاتفاق باسم الشعب المصري وعندما رأى انه لا يتطابق ومصالح مصر عاد ومزق الاتفاق باسم الشعب المصري ايضا.

عرفات الذي وضح له المغزى من ذلك القول يعرف انه لا يجوز ان يغيب عن البال بان النحاس كان هو وشعبه على ارض مصر بينما اكثر من نصف الشعب الفلسطيني ومنه قياداته خارج ارض فلسطين. مؤكدا بان الظروف الموضوعية والذاتية والدولية التي كانت تسمح للنحاس باعادة النظر فيما وقع عليه ليست متوفرة للجانب الفلسطيني معربا عن اعتقاده بان اتفاق اوسلو الذي يبدو للوهلة الاولى وانه يتضمن تنازلات الا ان قراءة متمعنة له تشير الى انه بالنضال والصبر والمثابرة وتضافر القوى الدولية والعربية والوطنية يمكن تحقيق السيادة للفلسطينيين على ارضهم وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مشيرا الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان ما فتئ يتحدث منذ عدة اشهر لا عن امكانية قيام دولة فلسطينية بعد اتفاق اوسلو وانما عن وجوب قيام هذه الدولة.

برقيات

زيارة

اعلنت مصادر رسمية روسية واسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيزور موسكو بين ٢٤ و٢٦ نيسان المقبل في اول زيارة لرئيس حكومة اسرائيلي الى روسيا منذ قيام دولة اسرائيل.

واعلن فيكتور غوكنييدزة المكلف بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية امس ان رابين قبل دعوة روسيا لزيارة موسكو.

اسبيرين

اعتبر المركز الاسرائيلي للاعلام حول حقوق الانسان في الاراضي المحتلة (بيتسلم) امس ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد المتطرفين ليست سوى «حبة اسبرين».

وفي مؤتمر صحافي عقده في القدس وقدم فيه تقريرا حول تطبيق القانون في الاراضي المحتلة على الاسرائيليين اكد المحقق في «بيتسلم» ايتان فيلدمان «انها حبة اسبيرين وليست دواءا يعالج الداء من جذوره».

واضاف «ان مجزرة الخليل حلقة اضافية في سلسلة طويلة من الاعمال التي نفذها المستوطنون والتي لم يعاقب اي شخص بسببها».

اسلحة

قالت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة البريطانية ان اسرائيل ما زالت تعمل على عرقلة تطبيق اتفاقية دولية تتعلق بحظر انتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الكيماوية رغم انها اعلنت انضمامها للمعاهدة الدولية في وقت سابق من العام الماضي.

ويعتقد المراقبون العسكريون ان اسرائيل تحتفظ بكميات كبيرة من مخزونها من الاسلحة الكيماوية ومصنعا لانتاج هذه الاسلحة في داخل مفاعل ديمونة الواقع شمال صحراء النقب والمخصص لانتاج اسلحة نووية.

تحذير

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان مسؤولين كبارا في الجيش الاسرائيلي كانوا حذروا في كانون اول الماضي، من امكانية قيام المستوطنين باعتداءات ضد الفلسطينيين في الوقت الذي كان يحظر فيه على الجنود اطلاق النار على المستوطنين.

تعزيزات عسكرية في الخليل بعد انتهاء مهلة "القسام"

شهيد في اشتباك مع جيش الاحتلال

الاراضي المحتلة – الوكالات – استشهد شاب فلسطيني واصيب اخر بجروح في اشتباك مع قوة اسرائيلية في بلدة بيت لاهيا بقطاع غزة المحتلة امس .

وذكرت الانباء ان الاشتباك اندلع عندما اطلق الشابان النار على سيارة جيب عسكرية من سيارة كانت تقلهما . وقالت ان وحدة عسكرية خاصة تدخلت على الفور واطلقت النار على المهاجمين مما اسفر عن استشهاد عبد الله احمد محيسن ٢٢عاماً، واصابة رفيقه.

واصيب سبعة فلسطينيين امس بينهم طفلان برصاص جنود الاحتلال في مواجهات متفرقة وقعت في غزة كما واصيب طفل في الثالثة من العمر بعيار مطاطي في وجهه واصيب طفل اخر (٥ سنوات) في صدامات وقعت في حي الشيخ رضوان.

واعتقلت قوات الاحتلال تسعة من شبان القطاع كانوا متواجدين في احد المنازل في منطقة دير البلح وعثر بحوزتهم على بندقية من طراز كارل غوستاف ويتبع هؤلاء الشبان حركة فتح.

كما اعتقلت قوات الاحتلال امس عدداً من الشبان في طولكرم عرف منهم نشأت الكرمي (١٧ عاماً) وعبد الرحمن ناصيف (١٧عاماً) وشادي جلال (١٧ عاماً) وصلاح ابو علي(٢٠عاماً) وعودة عودة (٢٤ عاماً) فيما شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال وفي مدينة الخليل انتشر منذ مساء امس الالاف من جنود الاحتلال في شوارع المدينة فيما اقيمت حواجز عسكرية على العديد من المعابر ومحاور الطرق المؤدية الى التجمعات الاستيطانية

ويعتقد ان الاجراءات الاسرائيلية تاتي تحسباً لوقوع هجمات فلسطينية مسلحة بعد انتهاء الموعد الذي حددته خلايا عز الدين القسام المسلحة في احد بياناتها وهددت بشن هجمات انتقامية مسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية للرد على مذبحة المصلين في المسجد الابراهيمي في الخليل قبل اكثر من اسبوعين واطلقت سلطات الاحتلال امس سراح احد مبعدي مرج الزهور الذين عادوا الى الاراضي المحتلة بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر ويدعى المفرج عنه عبد الفتاح دخان (٥٩عاماً) وهو مدير لاحدى مدارس وكالة الغوث في مخيم النصيرات في القطاع ويعرف بانه احد قادة حركة حماس فيما لازالت قوات الاحتلال تعتقل الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الناطق الاعلامي لمبعدي مرج الزهور .

وفد فتحاوي يزور الكنيست

حارس اسرائيلي يرافق اثنين من اعضاء الوفد الى خارج الكنيست – اف ب

استضافت كتلة حزب العمل الاسرائيلي في الكنيست وفداً من حركة فتح في قطاع غزة المحتلة في خطوة لم يسبق لها مثيل .

وقالت مصادر فلسطينية ان اللقاء تطرق لاخر المستجدات على صعيد المفاوضات ، حيث طالب ممثلو كتلة العمل اعضاء الوفد بممارسة الضغوط على قيادة المنظمة من اجل دفعها للعودة الى المفاوضات

وضم الوفد الفلسطيني الى جانب سفيان ابو زايدة ،دياب اللوح وهشام عبد الرازق وهشام الدسوقي .

مفاوضات لاقناع المنظمة بالتراجع

عبد ربه : روس لم يحمل جديداً

شكك بيريز في قدرة المطالب التي حددتها قيادة منظمة التحرير من اجل العودة الى المفاوضات على وقف اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين ومنع تكرار ما جرى في مدينة الخليل.

وقال "من غير المؤكد ان يتمكن تواجد قوة دولية في الاراضي المحتلة من منع وقوع المجزرة واضاف " يجب البحث عن وسائل تحول فعلاً دون تكرار اعمال كهذه".

وطالب بيريز الفلسطينيين بعدم ربط العودة للمفاوضات بقرار من مجلس الامن الدولي يتضمن ادانة المجزرة وقال «لقد رأينا ان قرارات مجلس الامن لا تغير وضعاً قائماً لا في البوسنة ولا في انغولا ولا في الصومال ولا هنا».

وكشف بيريز خلال حديثه الصحفي النقاب عن مفاوضات تجري حالياً مع قيادة منظمة التحرير لاقناعها بالتراجع عن موقفها بخصوص قرار مجلس الامن.

من جانب اخر ، قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه للصحافيين امس في تونس ان دنيس روس المنسق الاميركي للشرق الاوسط لم «يحمل جديداً» خلال لقائه مرتين ياسر عرفات يوم الاثنين الماضي.

ورفض عبد ربه اعطاء اي تفسير اخر لفشل اربع ساعات من المحادثات التي جرت في تونس بين رئيس منظمة التحرير عرفات والمنسق الاميركي.

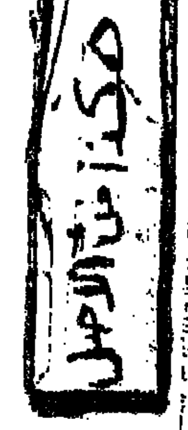
وكشفت مصادر فلسطينية في تونس ، ان روس حاول الحصول من عرفات على اعلان رسمي بشأن استئناف المفاوضات ، لكن اماله خابت في نهاية الاجتماع الثاني بعد ان كان قد وصف محادثاته مع عرفات بعد الاجتماع الاول بانها «مفيدة» وذكرت المصادر ، ان مهمة المنسق الاميركي اصطدمت برفض عرفات طالما لم يصدر قرار عن مجلس الامن يعطيه ضمانات لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وصرح مروان كنفاني احد مستشاري عرفات في تونس امس بأن مباحثات روس مع عرفات كانت «مفيدة لكنها لم تات بجديد».

واكد كنفاني من جديد «ان الشروط الاساسية التي تضعها منظمة التحرير لدفع مسيرة السلام اجمالاً ، هي توفير حماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبحث مسالة المستوطنات الاسرائيلية .

واضاف «عرفات كرر وجهة النظر هذه لروس ونحن ننتظر حالياً مبادرات يمكن ان تؤدي الى تطبيق سريع ودقيق لاعلان المبادئ.

وصرح مصدر فلسطيني في تونس ، بان القيادة الفلسطينية اجتمعت امس برئاسة عرفات لاستعراض نتائج المباحثات التي جرت يوم الاثنين مع روس والوفد اسرائيلي والمندوب الروسي فيكتور بوسوفاليوك والنرويجي تيريجي لارسن.



الاسبوع السابع عشر من دوري الكرة

الاهلي القلق يلاقي البقعة المنطلق!

تبدأ في الساعة الثالثة على ملعب السلط مباريات الاسبوع السابع عشر من دوري الكرة بلقاء يجمع الاهلي والبقعة، الاهلي اصبح قلقاً على مركزه الثاني بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها في الاسبوعين الماضيين ويسعى لاعادة ثقة جماهيره به كمنافس قوي على اللقب، اما البقعة فهو يسعى اليوم لمواصلة انطلاقته القوية التي بداها مع انطلاق مرحلة الاياب. فأيهما ينجح في ايقاف الاخر الاهلي القلق ام البقعة المنطلق؟

مستوى متقارب

التراجع الكبير الذي طرا على مستوى اداء الاهلي جعله يقف في صف واحد مع البقعة الذي طرا تحسن كبير على اداء افراده، ولذلك يبدو التكهن بنتيجة اللقاء ضرباً من المستحيل الاهلي اصبح يحتاج الى الفوز اكثر من اي وقت مضى لرفع المعنويات ومواصلة احتلال مركز الوصيف الذي اصبح يزاحمه عليه اكثر من فريق، الاهلي يغيب عن صفوفه نجم خط الدفاع ماهر ابو هنطش الذي خرج بالبطاقة الحمراء في اللقاء السابق مما سيحدث فراغاً كبيراً في هذا الخط وتصبح بذلك مهمة عماد ابو غوش وعامر منيب مصاعفة لسد هذا الفراغ ويقوم ايليا والهنداوي بالتقدم من الاطراف وارسال الكرات العرضية امام المرمى، خط الوسط اقوى الخطوط الاهلاوية يبقى هو الاهم حيث يتولى خليل محمد قيادة هذا الخط من الخلف وتوزيع الادوارعلى فطافطة اخوان واحمد خليل لاسناد المهاجمين والتوغل من العمق والتسديد البعيد على المرمى وتبقى مسؤولية تسجيل الاهداف على تارت وعامر والي ومدى قدرتهما على الهرب من رقابة المدافعين، اما على الطرف الاخر فخطوط البقعاويين متكاملة ولا يعاني الفريق من اي اصابة او حرمان فخط الدفاع تالق في الاسابيع الماضية في التصدي للهجمات بفضل تالق فخري قنديل وابو سرور، وخط الوسط اثبت فعالية وقدرة عالية على بناء الهجمات والتقدم بالكرات من المحاور بجراة واصبح سفيان وخضر يجيدان تحطيم دفاعات الخصم عبر الكرات البينية الامامية التي يجيدانها، اما خط الهجوم فهو الافضل بوجود خالد فالح المتالق ورياض الدقس الهداف، وكلاهما يعتبر مكملاً للاخر، عموماً النتيجة ستحسم باقدام المهاجمين ومدى قدرتهم على استغلال الكرات امام المرمى.

الاهلي رصيده من النقاط ٢٩ اما البقعة فرصيده ٢٣.

نادي الاهلي



نادي البقعة

فوز اورالوتشكا الروسي ببطولة انديه اوروبا للسيدات

احرز اورالوتشكا الروسي بطولة اندية اوروبا في الكرة الطائرة للسيدات بعد فوزه على ملادوست الكرواتي ١٠-١٥ و ١٥-١٢ و ١١-١٥ و١٥-١٢ و ١٥-٧ في المباراة النهائية الاحد في زغرب.

وحل ماتيرا الايطالي ثالثاً بعد فوزه على اولومبك التشيكي ١٥-٧ و ١٥-٦ و ١٥-١٢

الفرنسي سبريان يبتعد عن الملاعب بسبب الاصابة

خضع بيار سبريان المدافع الفرنسي الدولي ولاعب فريق سانت اتيان لعملية جراحية صباح امس الثلاثاء بعد اصابته في رجله اليمنى مساء الجمعة الماضي.

وكان سبريان اصيب في العرقوب في مباراة فريقه ضد كاين في اطار بطولة فرنسا لكرة القدم.

وقد يغيب سبريان عن الملاعب مدة اربعة اشهر من جراء هذه الاصابة.

كاربوف يظفر بدورة ليناريس برقم قياسي من النقاط

احرز بطل العالم في الشطرنج الروسي انتولي كاربوف (٤٢ عاما) الذي يعيش "شبابا ثانياً" بطولة دورة ليناريس (جنوب اسبانيا) التي تعتبر اقوى دورة من نوعها في العالم جامعا رقما قياسيا من النقاط بلغ ١١ نقطة من ١٣ جولة (٩ انتصارات و٤ تعادلات).

وحل ثانيا الروسي غاري كاسباروف (٣٠عاماً) بطل الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في المركز الثاني برصيد ٥ر٨ نقاط.

وكان الرقم القياسي السابق لعدد النقاط (١٠ نقاط) مسجلاً باسم كاسباروف عندما فاز بدورتي ٩٢ و ٩٣.

وفي العام ٩٣ ايضاً صرح كاسباروف وهو يزهو بفوزه بان دورة ليناريس تعتبر بمثابة بطولة العالم الفعلية. ومثل هذا القول ارتد لمصلحة منافسه التقليدي الذي نجح للمرة الاولى منذ ١٩٨١ في انتزاع بطولة دورة كبرى يشارك فيها كاسباروف.

ويعزا كاربوف انتصاره الى احتفاظه بطموحه للفوز وتفهمه اكثر للعبة. وقال عن كاسباروف: "لقد بلغ القمة في الموسم ٨٦ - ٨٧".

ولا شك في ان انشغال كاسباروف مؤخراً بامور سياسية وبخلافاته مع الاتحاد الدولي للشطرنج اثر كثيرا على مستواه، واسلوبه الهجومي والباشر في اللعب يحتاج الى مجهود اكبر مما يحتاجه كاربوف الذي يعتبر اكثر تقنية والذي يتميز اكثر من اي لاعب اخر في العالم في لهفه لوضعية اي جولة.

وفي حين كان كاربوف يمضي وقته خلال دورة ليناريس وعلى مدى ثلاثة اسابيع في التوقيع على سجلات المعجبين، فان خصمه التقليدي بدا اكثر عصبية من جولة الى أخرى.

وقد مني كاسباروف في الجولة الثالثة عشرة الاخيرة بخسارة غير متوقعة وهو يلعب بالاحجار البيضاء امام الشاب الفرنسي جويل لوتييه (٢٠ عاما) بعد ٢٩ نقله فقط.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين في الدورة:

١ - الروسي اناتولي كاربوف ١١ نقطة، ٢ - الروسي غاري كاسباروف ٥ر٨ نقطة، ٣ - اللاتفي اليكسي شيروف ٥ر٨ نقطة ٤ - الروسي يفغيني باريف ٥ر٧ نقاط.

٥ - الفرنسي جويل لوتييه ٧ نقاط ٦ - الروسي فلاديمير كرامنيك ٧ نقاط ٧ - البلغاري فيسيلين توبالوف ٥ر٦ نقاط ٨ - الاميركي غاتا كامسكي ٥ر٦ نقاط ٩ - الهندي فيسواناتان اناند ٥ر٦ نقاط ١٠ - الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك ٦ نقاط ١١ - البيلاروسي غيلفاند ٥ر٥ نقاط ١٢ - الاسباني ميغيل ايلليسكاس ٥ر٤ نقاط ١٣ - المجرية جوديث بولغار ٤ نقاط ١٤ الاوكراني الكسندر بلياسكي نقطتان.

كاربوف .... رقم قياسي

رقم عالمي جديد في سباق ٥٠ م حرة لبوبوف

سجل الروسي الكسندر بوبوف رقما عالميا جديداً في سباق ٥٠ م حرة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) مقداره ٥٠ر٢١ ثانية الاحد في جنوى ضمن مسابقة كأس العالم للسباحة.

والرقم العالمي السابق هو ٦٠ر٢١ ثانية وقد سجله البريطاني مارك فوستر في ١٧ شباط ١٩٩٣ في شيفيلد (انكلترا).

وكان بوبوف سجل السبت في جنوى ايضا رقما عالميا جديداً في سباق ١٠٠ م حرة داخل حوض صغير.

الكسندر بوبوف

ريفر بلايت يحتفظ بالصدارة في الارجنتين

احتفظ ريفر بلايت بصدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم في اختتام المرحلة الثامنة عشرة بعد تعادله ومضيفه روزاريو سنترال من دون اهداف وبقي مبتعداً بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه فيليز سارسفيلد الذي فاز على مضيفه ارجنتينوس بهدفين سجلهما ارميتانو (٧ و ٥٥) مقابل هدف لاكونا سجله في الدقيقة ٢٦.

اما بوكا جونيورز فسحق راسينغ كلوب بستة اهداف سجلها مارتينيز (٢٧ و ٥٧ من ركلة جزاء ٥٩) ودا سيلفا (٤٤) واكوستا (٨٣) وكارانزا (٨٧) وحل في المركز الثالث.

وفي المباريات الاخرى فاز بلاتنسي على بيلغرانو باربعة اهداف لاسبينا (٥٥) وسبونتون (٨٠ و ٩٠) وبوغي (٨٧)، مقابل هدفين سجلهما للخاسر سوزا (١٧) وفيريرا (٧٨)، وتغلب انديبندينتي على جيمنازيا اسغريما بثلاثة اهداف سجلها موران (١٠ خطأ في مرمى فريقه) وراميريز (٣٩ وفيرنانديز (٧٩ خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدفين للخاسر سجلهما غيزا (١٧ و ٦١).

وفاز استوديانتيس على لانوس بهدفين سجلهما كالديرون (٥) واوليامري (٧٧).

اما بانفيلد فتعادل وهوراكان ٣-٣. سجل للاول روسي (٨) وكروزتي (٣٩ و ٦٧) وللثاني ديلفادو (٤٥) وموراليس (٨) وباريوس (٩٠ من ركلة جزاء).

وتعادل سان لورينزو وفيركاريل اويستي ١-١. سجل للاول غوروسيتو (٩٠ ركلة جزاء) وللثاني فارغاس (٨٨). كما تعادل ديبورتيفو اسبانيول ونيولز اولد بويز صفر-صفر وديبورتيفو مانديو وجيمنازيا تيرو صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - ريفر بلايت ٢٣ نقطة من ١٨ مباراة.

٢ - فيليز سارسفيلد ٢٢

٣ - بوكا جونيورز ٢١

انديبانديتي ٢١

سان لورنزو ٢١

الدوري اللبناني

فوز الصفاء على الهومنمن وتعادل الحكمة مع التضامن صور

حقق الصفاء فوزا صعبا على الهومنمن ٢ - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين للدوري اللبناني في كرة القدم اقيمت الاثنين على ملعب برج حمود.

وكانت المبارة التي جرت من دون جمهور تنفيذا لقرار الاتحاد اللبناني باقامة مباريات المرحلتين التاسعة عشرة والعشرين خلف ابواب مغلقة، مقررة الجمعة الماضي لكن سوء الاحوال الجوية حال دون ذلك.

ولم تكن مهمة الصفاء الثالث بفارق سبع نقاط عن الانصار متصدر اللائحة ونقطتين عن الراسينغ الثاني سهلة اذ سجل هدفيه في الدقائق الاربع الاخيرة من الشوط الثاني. وهذا هو الفوز الثامن للصفاء هذا الموسم والثالث في مبارياته الست الاخيرة.

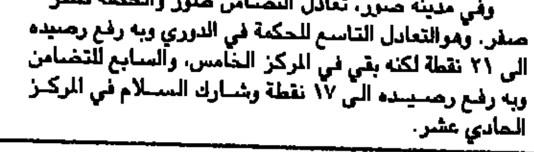
كان الهومنمن الذي بقي في المركز السادس هو الفريق الافضل والاخطر في الشوط الاول الذي اهدر فيه فرص عدة. وسجل له ريمون نجم هدفا في الدقيقة الخامسة لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

وفي الشوط الثاني تميزت تحركات الصفاء بالخطورة وكانت له اليد الطولى في وسط الملعب.

وقد ابدل مدرب الصفاء زين الهاشم في الدقيقة ٧٠ حكمت رضا بالمهاجم الليبيري العائد من الاصابة ايمانويل هاريس. وكان لهذا التغيير اثره اذ استطاع هاريس ارباك الدفاع الارمني حتى تمكن مواطنه كولنز في الدقيقة ٨٥ من تسجيل الهدف الاول لفريقه بتسديدة خدعت حارس الهومنمن. وهو الهدف الثامن لكولنز في الدوري



الصفاء



وفي مدينة صور، تعادل التضامن صور والحكمة صفر - صفر. وهوالتعادل التاسع للحكمة في الدوري وبه رفع رصيده الى ٢١ نقطة لكنه بقي في المركز الخامس، والسابع للتضامن وبه رفع رصيده الى ١٧ نقطة وشارك السلام في المركز الحادي عشر.

ماثيوس"محتار" بين البقاء مع ميونخ او الانتقال الى ايطاليا

يتردد نجم كرة القدم الالماني لوثر ماتيوس ما بين تمديد عقده مع فريقه البافاري بايرن ميونيخ او في تلبية عرضين تقدم بهما ناديين ايطاليين لم يكشف عن اسميهما

وكان ماتيوس قد اعلن السبت الماضي بعد فوز بايرن ميونيخ متصدر بطولة المانيا على فانتشايد ٣-١ ان ناديه يرغب في الاحتفاظ به ككابتن للفريق لمدة عامين اخرين.

واكد ماتيوس الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثالث والثلاثين في ٢١ الشهر الحالي "انه لا يوجد بعد اي اتفاق نهائي". وكشف ماتيوس الذي شارك مع المنتخب الوطني في اكبر عدد من المباريات الدولية انه بحث الموضوع مع مدرب الفريق فرانتس باكنباور الاسبوع الماضي.

واضاف ماتيوس "ان باكنباور اكد لي كصديق ان بيرن ميونيخ يرغب في متابعة الاستفادة من خبراتي وامكانياتي"

وقال ماتيوس انه يريد ان يفكر جديا في هذا الموضوع وان يدرس كل الاحتمالات قبل اتخاذ قراره النهائي.

وكشف ماتيوس ان اجتماعا عقد بين مدير النادي اولي هوينيس ومستشاره الخاص نوربيرت بفليبن لدرس هذا الاقتراح، لكن لم تناقش كل التفاصيل بعد"

غير ان ماتيوس لمح الى "احتمال تمديد عقده مع بايرن ميونخ لمدة عامين اخرين "واضاف انه قد يتم بحث هذا الاحتمال في الاجتماع المقبل.

ويبدو ان ماتيوس لا يزال يعاني من الاصابة في ركبته التي اجبرته على ترك نادي الانتر ميلان الايطالي في نهاية عام ١٩٩٢

وقال ماتيوس ان هذه الاصابة اثرت على نفسيا، ولو لم تحصل لعدت الى اللعب مع الانتر"

وقال ماتيوس الذي لم يشأ الكشف عن اسم الاندية الايطالية التي ترغب في التعاقد معه: "ان ايطاليا لا تزال تجذب اللاعبين المحترفين وستبقى. فهناك اقوى بطولة للدوري في العالم. صحيح الكرة الايطالية تعاني من ازمة اقتصادية وهم لا يدفعون رواتب مثل ما كانوا يفعلون قبل عدة سنوات، لكن الجو هناك مختلف تماماً عما نجده هنا"

ماثيوس القرار الصعب

نجوم الرياضة

جياني ريفيرا

كتب احمد شريف

كرة القدم الايطالية تميزت دائما بوفرة عدد كبير من النجوم الكبار الذين اتحفوا الملاعب العالمية بمواهبهم الخلاقة امثال: زولا، ريفا، ماكيتي، زوف، وساتحدث عن افضلهم جميعاً جياني ريفيرا الذي فرض اسلوب لعبه الخاص على ناديه ميلانو والمنتخب الايطالي.

البداية:-

كان والد ريفيرا يتمنى ان ينكب على دراسته حتى يتخرج مهندساً ولكن الولد خيب امال والده فقد كان يزاول اللعبة الشعبية في ضاحية مدينة اليساندريا وهو في الخامسة عشرة من عمره، ولمع في اطار المنطقة المتواجد فيها بسرعة واستوعب قواعد اللعب لان الموهبة الحقيقية ترعرعت في اعماق نفسه، وشارك فريق اليساندريا في بطولة الدوري الايطالي وفرض نفسه كلاعب اساسي، ولفت الانظار اليه بتقنيته المتازة وشارك المنتخب الايطالي في الدورة الاولمبية التي اقيمت في روما عام ١٩٦٠ ولكن المنتخب لم يوفق في احراز اي ميدالية.

الى ميلانو:

بعد الالعاب الاولمبية انتقل الى فريق اي . سي ميلانو مقابل حوالي ٤٠٠ الف دولار، وكانت الصفقة كبيرة مقابل هذا اللاعب الفتي، واستطاع ريفيرا ان يفرض نفسه بسرعة في ميلانو، حتى اصبح عماد الفريق، على عكس المنتخب الايطالي الذي لم تتح له فرصة البروز لان الالعاب لم تكن تتمحور عليه. وحقق ريفيرا مع ميلانو اعظم الانجازات عندما حقق بطولة الدوري الايطالي عام ١٩٦٣ بالاضافة للانجاز الاكبر هو الفوز ببطولة الكاس الاوروبية لابطال الدوري.

الحظ السيء:

كان حظ ريفيرا مع المنتخب الايطالي متعثراً، وبالرغم من عبقريته الا انه كان في معظم الاحيان ضمن صفوف الاحتياطيين، ففي كاس العالم ١٩٧٠ سافر مع المنتخب الى المكسيك، ولكن تآمر عليه اللاعبون والمدرب الذي فضل عليه لاعب الانتر زولا، ولكن ايطاليا بالرغم من ذلك وصلت الى المباراة النهائية بفضل ريفيرا الذي شارك في الشوط الثاني في المباراة النصف نهائية امام المانيا وسجل هدف الحسم لفريقه في الوقت المحدد.

ميزاته:

استطاع ريفيرا ان يفرض نفسه في عالم الاحتراف بالرغم من انه لم يتمتع بالصفات الجسدية المناسبة التي عوضها برفعة المستوى الفني لديه، وفرض وجوده بسرعته الخارقة وتحركاته الخطرة وتسديداته القوية وتمريراته القاتلة، وقد قال عنه زميله في ميلانو الالماني كارل هاينتس شنيللينغر (كان ريفيرا دماغ فريقنا وكانت الامور تسير معه بشكل جيد ونادراً ما شاهدت لاعباً على طرازه، وهو لا يحتاج الى التمرين لان جميع الامور عن الكرة يعرفها ويتقنها خير اتقان، واعتبره لاعباً استثنائياً.



ريفيرا ..اللاعب الموهوب

السويدي لارسون يفوز بدورة سرقسطة

ماغنوس لارسون

احرز السويدي ماغنوس لارسون (٢٣ عاما) المصنف رابعا بطولة دورة سرقسطة الاسبانية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢٢٥ الف دولار اثر فوزه على الالماني لارس ريما ٦-٤ و ٦-٤ في المبارة النهائية الاحد.

وكان ريمان (١٨ عاما) احدى مفاجات الدورة . ووصوله الى المباراة النهائية تقدم به ٧٠ مركزاً في التصنيف العالمي، وينتظر ان يدخل لائحة افضل ٢٠٠ لاعب في العالم.

منتخب الكاميرون وصل الى القاهرة من دون روجيه ميلا

وصلت بعثه منتخب الكاميرون لكرة القدم الى القاهرة الاحد من دون ان تضم في صفوفها المهاجم المخضرم روجيه ميلا (٤٢ عاماً).

وسيلعب المنتخب الكاميروني مباراة واحدة في القاهرة اليوم الاربعاء في اطار استعداداته لنهائيات كاس العالم الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

ووقعت خلافات بين ميلا ومدربه توزيير باوندي مؤخراً، واتهمته الادارة بقيادة حملة ضد المدرب ليونغو كيلز، وربما يضطر ميلا الى تغيير نابيه حتى يصل الى المستوى المطلوب لضمه الى المنتخب والاشتراك في كاس العالم المقبلة.

وضمت البعثة الى القاهرة ١٢ لاعباً محليا و٩ محترفين في الخارج:

لحراسة المرمى: بل، وسونغو.

للدفاع: تاتاو، ندي، نديب اكيم، اغبو باهانانغ، فيالا، ابيدي، ايتوندي، باونن، وفوي.

للوسط: ايمبي، لوغا، اكيمي تدنيا، ومبوه.

للهجوم: تايوكو، ارمام بييك، ميسي ميسي، مابوانغ، ولشامي.

برنامج مباريات الكؤوس الاوروبية

تستأنف اليوم الاربعاء مباريات المسابقات الثلاث لكؤوس اوروبا، حيث يلتقي في كاس الكؤوس بارما الايطالي مع اياكس امستردام الهولندي ضمن اياب الدور ربع النهائي.

وفي اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي يلتقي اليوم الاربعاء كارلسروه الالماني مع بوافيستا بورتو البرتغالي، وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل (١/١)، فيما يلتقي غداً الخميس انتر ميلان الايطالي مع بروسيا دورتموند الالماني، وكان ميلان قد فاز في مباراة الذهاب (٢/١).

وفي المسابقة لاقوى ابطال الدوري تقام اليوم اربع مباريات، اثنتان في المجموعة الاولى يلتقي فيهما غلطة سراي التركي مع موناكو الفرنسي وبرشلونة الاسباني مع سبارتاك موسكو الروسي، وفي المجموعة الثانية يلتقي فيردر بريمن الالماني مع ميلان الايطالي وبورتو البرتغالي مع اندرلخت البلجيكي

ميلان الايطالي ..المرشح الاقوى للقب

